

7
500
5000

المكتبة الملكية بجامعة ليراضى	رقم المخطوط	١٦٩٢
العنوان	ديوان أبي جهم على بهمد التلامي	(ت ١٤١٦هـ)
المؤلف	على بهمد التلامي ، أبو جهم	
نوع الخط	نسخ مصاد	
الناسخ	عبد البصير بهمد ، أحمد كنية صبيح عبد	التاريخ ١٢١٢هـ
عدد الأوراق	٥٦ ص	المقاس ١٩،٤ × ١٥،٨
التصنيف	(شعر عربي)	
ملاحظات	نسخة حرة ، بل آثار طوبى ، بعض الكلمات ، ولها أصل بالحق ، لونه بصرى	
الورود مغامر ، بل آكل آية		
تاريخ التصوير	١٢٩٥/٢/٢هـ	رقم الفلم ٩
	١٩٧٥/٢/١٥	

هذا كتاب في
الحسن علي ابن محمد التتاي
عفي الله عنه

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب ديوان ابن الحسن التتاي رقم ١٦٩٢
اسم المؤلف ابن الحسن التتاي
تاريخ النسخ القيد في تاريخ ١٢٩٥
عدد الأوراق (٥٦) - مائة ١٥٨
ملاحظات

٨١٦٥
٢٠٠

١٠٥

بسدر الجهن الرحيم
 أبا الفضل طالا الليل أم خاني صدي فخيلى ان الكواكب لا تشري
 أرى اليملة بعدك أضللت ^{البيضاء} فدهري ليل العيش يغني لي جري
 وماذا اك الا ان فيها ودعة الى اربابها ان تسترد الى الحيرة
 من زيت عملا العين تحب كعبا تولد بين الشمس والقمر البدر
 بأبلح لو يحفي لثريا وه معاجله للمقدار من غرة الشهر
 وشبل رجونا ان يكون عصفور فمات ولم يخرج بتات ولا طفر
 آتاه قضا الدر في ارض غريت بنفسه غريب الاصل والقدر
 أحمله ثقل التراب وانسي لا أخشى عليه الثقل من طوله
 وأودعه غير أسيرنا عليه ولكن قاد شرا الى شري
 فواسدوا سطيح قاسمته ^{الدها} فمتنا جميعا أو تقاسمني عمر
 ولكنما أرواحنا ملك غيرنا فإلى في نفسي ولا فيه من امر
 وما اقتنيت الايام الا هباتها فلهذا اقتنيتها قبل ان يسيل دمي

وفي قول

ومن قبل ان يجري هواه والفة بقلبي جرى الماء في الغصن والفر
 ولا وحي الا يوم فارقت شخصه ورحلت ببعض النفس والبعض
 وأعلم ان الحادثات عمر صير لناخذ كل كالمناحت شطري
 حين نفي ثوب الطفولة ناسلا كما يسيل الريش اللوامر عن الغر
 وخلي رضاع الشرع مستبلا به أفأويق من در البلاء والشعر
 والقي قيمات الصبر وتناشرت حائل اغمار المهنة البتر
 وقام عليه للعلاء شوا هدة كما استشهد الغضب المحدث البتر
 وخبرنا عن طيب ماء وجهه كتحبير ما المسلم عن طيب الشعر
 وجادت به الايام وهي غيلة وقد ينبع الماء الى الامن النحر
 طواه الردى طي الردى ففجحت معانيد ما فيهن من سواد الذكر
 فجاد علي قسريا في دماميه وقد كان من لا يجوز على القدر
 فان ابك قال رحم القربة تقين بكاي وان اصبر فبقا على الامر
 فبي منه ما يوهي القوي غير انني كنت كما يبني الكرام على الصبر

وما صبر بحروب جناح فؤده : يرفرف ما بين الزايب والنجر :
 يقلب عين ما تنام كأنها : بلا هذب يثني عليها ولا شفر :
 غطى معها انسانا فكانه : غريق تساهي فوقه في البحر :
 ينغصن نومي كل يوم وقيتي : خيال له يسري وذكر له يجري :
 ويوسع صدري بالزفير أدكا : على ان ذاك الوسع اضيق للصد :
 وقالوا سيسلب الناس بغيره : فقلت لهم هل يطفي الجمر بالجر :
 ايندمل الجرح الرغيث مثله : الا لا ولكن يستنصر فيستعشى :
 فليت الناسي بالمصيبة : كايث كفا فالا يسلي هناك ولا يفر :
 فلا تسألوني عنه صبرا ما نني : دفنت به قلبي وفي طيئه صبري :
 فان لا تكل قلبي فانك بعينه : قد جت كما قد الهلا لمن البدر :
 يا نعمة جللة وولت ولم تكن : نهضت بما لله فيهما من الشكر :
 وضاعوا وجرى ان قضي لي : ثم مقام البني المعروض من نغز الثغر :
 ولم تلق صفا من عدك بشك : كما اسند الكتاب سطر الى سطر :
 وما خفت

وما خفت جيشا بالهيا مطي : ترى بعضهم مثل الحباب على الجمر :
 ولم تختصر حوليك السد القينا : فتحكم في الهجاء بالعرف والكر :
 يضرب يملير البين من روعة : يشعنا كما طار الشار عن الجمر :
 ترى تر دري الماني مفعكا : كما طاح أطراف القلام عن الطفر :
 ولما تنف من نصره الله طعنة : الي ضربة كالبرق فوق شفا نهر :
 ولما تقول له بالقسط موقفا : ساقني وما أقتني من مثل نذر :
 ولم تمس في ظل اللوى كاشية : الي السيف فجدت تحت روق الطفر :
 ولم تحفق النيران حولك للقي : كما خفقت أطراف اللوى الجري :
 ولم تقف ابحار المعالي وعونها : فتعذب منها عن عواب الي بكري :
 ولما تباري الفجر ضوء ورفعا : وصيحا وانواعا وبديا اذا نشر :
 ولم تحجل الارض الاثيق برؤية : معوقه الهجاء بالنظم والنثر :
 ولما أقمر في شهد بعد مشهد : يمدق اخبار الحائل والجري :
 وما قلت الا ما ذكاه صام : له كصمات السجايب للقطر :

عليك سلام الله ربك ان تكن ، عبرت لي الاخرى فحق علي الحشرى .
 وقد لاح لي منه أثر دلاله ، وللخلق منه غير ان القضاة يحرمي .
 وما نحن الا مثل افراس حلبه ، تقومتنا ساوئ ونحن على الانبي .
 ولما تجارينا وغاية سيقنا ، الى الموت كان السبق للنجع الغمره .
 محال الردي من رأي عيني محال ، خيالكم من قلبي وذكرك من قلبي .
 فما احسن شيء وان جل قدره ، فانك مني ما خفيت على ذكرى .
 واني من دهرى اصابك ضره ، واخطائي من ان يصب علي خدرى .
 بليت وابليت الذين تركتهم ، ورأى ك بلاجران والهم والفكره .
 فلو لغنتك الارض قلت يا بهر مناظر من في البطن منها وفي الفلره .
 ولا فرق فيما بيننا غير اننا ، بمسرا لا اندري وانك لا تدري .
 من جوتك لذيها وللذين قبلها ، فرحت بكف من حياهما صفري .
 ابرو لك اكراما وبر او بلا ، فملك شغل عن جنائي وعن بري .
 ولما لي بعد الشيب عذله ، بعض الشباب العسر يوك من عمرو .

وقلت شبابا لي

وقلت شبابا لي شبابا واغاه ، تنقل معنا الشطر مني الي شطري .
 فولي كما ولا التلبا بلاهما ، فقيد حميد طيب العهد والنشر .
 فكانا كما العنبر للجوت لبثه ، فبان وابقى من يدي عبق العطر .
 نقضت عمود الودان بعهده ، سلوا الا ان السلوا آخو الغدر .
 وما انا بالوافي وقد عشت بعده ، ورب اعتراف كان ابلغ من عد .
 كفي حزنا لي دعوت فلم يجب ، ولربك صمتا عن وقار ولا وقر .
 ولديك من بعد المسافة صمته ، وما نيتنا الا ذراعا في القدر .
 وانا في الدنيا كرسفينة ، نظل وقوقا والدمان بنا يحي .
 طويت الليالي فاليالي را حلا ، الي اجل يسري الي كاتسري .
 وافنيت اياما فنيت عمرها ، وغاية ما يغني ويغني الي قدر .
 الي الله اشكو ما احسن وانني ، فقدتك فقد الماء في بلد قفر .
 علي حين جرت الأربعين مصوبا ، ولاحت نجوم الشيب في ظلم قفر .
 فيا معشر العشاق كفوا فاني ، اغرط الهوى قد قام لي في الجوى .

السلام

وَالشَّوْخُ دُونَ الْعَرِيقِ شَقِيرٌ مِنْ بَعْدِ تِلْكَ الْجَنَّةِ الْأُشْبَارِ
 هِيَمَاتٍ فَدَعَلْتُكَ أَشْرًا لِلْعَيْنِ وَأَبَادَ عَمْرِكَ قَاطِعَ الْأَعْمَارِ
 وَلَقَدْ جِئْتَ بِكَ الْغَايَةَ فَبَلَغْتَهُمَا وَأَبُوكَ فِي الْمَضَارِ
 فَأَذْأَلْتُكَ فَأَنْتَ أَوْلُ مَنْطِقِي وَأَذْأَصَمَةٌ فَأَنْتَ فِي إِضْمَارِي
 أَجْفِي مِنَ الْبَرْحَاءِ نَارًا مُصَلِّيًا يُخْفِي مِنَ النَّارِ الذَّنَادَ الْوَارِي
 وَأَخْفَضَ الْفَرَاتَ وَهِيَ صَاعِدَةٌ وَكَفَعُوا الْعِبْرَتَ وَهِيَ جَوَارِي
 وَشَهَابٌ مِنْ بَنِي الْحَرْبِ أَنْ طَافَتْ وَارِوَانِ وَارِيتَهُ مِثْوَارِي
 وَأَكْفُوَانِ الْإِسَاءِ وَلَرْتَجَا غَلْبَ الْبَصِيرَةِ فَأَرْثَمُهُ بِشَرَارِي
 ثَوْرُ الْبَرِّيَاءِ يَشْفَعُ عَمَّا تَحْتَهُ فَأَذْأَلْتُكَ بِهِ فَأَنْتَ عَارِي
 فَصُرْتُ جُفُوفِي أَمْرًا تَبْلُقُ بَيْنَهُمَا أَمْ صُورَتُ عَيْنِي بِبَلَاءِ أَشْفَارِي
 حَيَاتُ الْكَدَى حَتَّى كَانَ غَرَارُهُ عِنْدَ أَعْمَاطِ الْعَيْنِ جِدَّ عَوَارِي
 وَلَوْ اسْتَعَارَتْ رِقَّةً لَرَجَا مَا بَيْنَ أَجْفَانِي مِنَ الشَّيَارِي
 أَيُّ اللَّيَالِي لَمْ وَهِيَ قَيْتِي وَتَيْتُهُنَّ تَبْلُ الْإِسْوَارِي
 حَقِّي لَيْتَ الْفَرْجِ

عاصيته

حَقِّي رَأَيْتُ الْفَجْرَ بَرَقَ كَقَدْحٍ بِالْمَنُورِ فَرَفِخِيمَةٍ كَالْقَارِي
 وَالْمَصِجِ فَنَدِمَ الْبُحُورَ كَأَنَّهُ سَيْلٌ طَمَأْطَفِي عَلَيَّ النُّوَارِي
 لَوْ كُنْتُ تَمْنَعُ خَاضَ حَوْلَكَ فَيْئَةً مَهَا بَحُورَ عَوَامِلٍ وَشَفَارِي
 وَجَدَ جَوَافِيْقَ الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ لِي ثُمَّ أَنْتَوُا فَبَنُوا سَمَا غُبَارِي
 قَوْمٌ إِذَا الْبَسُوا الْحَدِيدَ حَبَبَتُهُ سَحَابًا مَزْرُورَةً عَلَاءِ أَقَارِي
 وَتَرَى سَيُوفَ الدَّارِ عَيْنَ كَانَهَا خَلَجٌ مَدَّ بِهَا الْكَوْبُ بَحَارِي
 لَوْ اشْرَعُوا الْيَمَانَ مِنْ طَوْلِهَا طَعَنُوا بِهَا عَوْضَ الْقَنَا لَهْلَاهِي
 شَوْشٌ إِذَا عَدِمُوا الْوَعْدَ انْجَحُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ مَجْعَةٌ الْأَمْطَارِي
 جِئُوا الْجِيَادَ إِلَى الْمَلِي وَنَزَلُوا جَوَاهِرَ بَيْنَ السُّرُوحِ هُنَاكَ وَالْأَكْوَارِي
 فَكَمَا مَلَأُوا عِبَابَ دُرُوعِهِمْ وَغَمُودَ أَنْفُسِهِمْ سَرَابَ قَفَارِي
 وَكَانَ مِنْ صَنْعِ السَّوْبِغِ غَرَضٌ مَا أَلْجَدِيدُ فُضَاغٌ مَا أَقْدَارِي
 تَرَبَّرَجًا فَأَحْكُمُ كُلَّ مَوْضِعٍ حَلَقَةً بِحَبَابِهِ مِنْ مَوْضِعِ الْمَسَارِي
 فَتَقَنَعُوا بِمَقْنُونِ مَاءٍ رَاكِي وَتَدْرَعُوا بِحَبَابِ مَاءٍ جَارِي

أي الدم

١٠ أَسْدٌ وَلَكِنْ يُوَثِّرُونَ نَزَادَهُمْ ١٠ وَالْأَسْدُ لَيْسَ تَدِينُ بِالْأَيْتَارِ ،
 ١١ يَتَعَلَّفُونَ عَلَى الْحَاوِرِ بَيْنَهُمْ ١١ بِالنَّفَسَاتِ تَعْلُفَةُ الْإِطَارِ ،
 ١٢ يَتَزَيَّنُ النَّادِي بِحُسْنِ وَجْهِهِمْ ١٢ كَثْرَتِ الْحَالَاتِ بِالْأُقَارِ ،
 ١٣ مِنْ كُلِّ مَنْ جَعَلَ الْمَنِيَا نَشَا ١٣ وَكِرْمٍ فَاسْتَعْنَى مِنَ الْإِنْسَانِ ،
 ١٤ وَادَا هُوَ اعْتَقَلَ الْقَنَاةَ حَبْنَهَا ١٤ صِلَا تَأْتِي هَرَبُكَ الصَّارِعِ ،
 ١٥ وَنَزَحَ الدَّلَاصُ مِنَ الطَّلَاعِ ١٥ مِثْلُ الْأَسَاوِرِ فِي يَدِ الْأَسْوِ ،
 ١٦ وَتَجَرَّتْ لِحْجَرٍ صَعْدَةً رَمِيحَهُ ١٦ فِي الْحِفْلِ الْمُتَضَائِقِ الْجَرَارِ ،
 ١٧ مَا بَيْنَ ثَوْبٍ بِالْمَاءِ مَلْبَدٍ ١٧ رَنَقٍ وَنَقِيعٍ بِالطَّرَارِ مَثَارِ ،
 ١٨ وَالْهَوَى فِي ظِلِّ الْهَوَى كَامِيًا ١٨ وَجَلَالَهُ الْأَخْطَالُ فِي الْإِخْطَارِ ،
 ١٩ يَجُودِي لِلْعَلِيِّ غَالِبًا وَخَالِبًا ١٩ أَبَدًا يَدَارِي دُونَهَا وَيَدَارِي ،
 ٢٠ مَتَبَدِّي أَسْرَةً وَجْهَهُ وَيَعِينُهُ ٢٠ فِي حَالَةِ الْأَعْسَارِ وَالْإِسْنَانِ ،
 ٢١ وَوَعِيدَ لِحَوَالِكُ الْكِرْمَاتِ أَنَا مِلَا ٢١ لِلزَّرَقِ فِي أَثْنَائِهِمْ مَجَارِي ،
 ٢٢ قَدْ لَاحَ فِي لَيْلِ الشَّبَابِ كَالْكَبَا ٢٢ إِنْ أَمَهَلْتَ أَلْتَ إِلَى الْأَسْفَارِ ،
 وَتَلَكَّبْ

١٠ وَتَلَكَّبَ الْأَهْشَاءُ شَيْبَ مَفَرِّي ١٠ هَذَا الْمَنِيَا شَوَاطِلُ تِلْكَ النَّارِ ،
 ١١ شَابَ الْقَدَالُ وَكُلُّ غَمَضٍ صَائِرٌ ١١ فَيَنَانُهُ الْإِخْوَى إِلَى الْأَنْزَارِ ،
 ١٢ وَالشَّبَّهَ مِنْ حَقِّ قَلَمٍ بَيْضٍ دَمَاءٍ ١٢ عَنْ بَيْضٍ مَفَرَّقَةٍ ذَوَاتِ نَقَارِ ،
 ١٣ وَتَوَدَّ لَوْ جَعَلْتَ سَوَادَ قَلْبِي ١٣ سَوَادَ عَيْنَيْهَا خَضَابَ عَذَارِ ،
 ١٤ لَا تَنْفِرُ الْمَنِيَا مِنْهُ وَقَدْ ١٤ كَيْفَ اخْتَلَفَ النَّبْتُ فِي الْإِطَارِ ،
 ١٥ شَيْئَانِ يَنْقَشَعَانِ أَوَّلَ وَهْلَةٍ ١٥ ضَلَّ الشَّبَابُ وَصَحْبُهُ الْأَشَارِ ،
 ١٦ لَا حَبْدَ الْمَشِيدِ الْعَوِي وَحَبْدًا ١٦ سُرَّحَ الشَّبَابُ لِلْحَائِنِ الْعَذَارِ ،
 ١٧ وَطَرِي مِنَ الدُّنْيَا الشَّبَابُ رَوْقُهُ ١٧ فَادَا النُّفُوسُ فَقَدْ نَقَضَتْ أَوَّلًا ،
 ١٨ قُصِرَتْ مَسَافَتُهُ وَمَا إِنْ حَانَتْ ١٨ عِنْدِي وَمَا الْأَوَّلُ بِقَصَارِ ،
 ١٩ نَزَادَهُمَا كُلُّمَا أَنْزَدَ ١٩ نَاعِنًا ١٩ فَالْفَقْرُ كُلُّ الْفَقْرِ فِي الْأَكْثَارِ ،
 ٢٠ صَانِرًا زَوْقَ الزَّادِ خَلْفَ ضَائِعًا ٢٠ مِنْ جَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ أَوْ عَارِ ،
 ٢١ إِنِّي لَا أَرْجُو حَاسِدِي لِحُرْمَتَا ٢١ ضَمْنَةٍ صَدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْغَارِ ،
 ٢٢ نَفَرُوا صَنِيعَ السَّرِي فَعَيِيفٌ ٢٢ فِي جَنَّةٍ وَقُلُوبُهُمْ فِي نَارِ

وَمَا النَّوْمُ إِلَّا التَّقَالُفُ فَكَيْفَ أَنَامَ وَمَا نَسَلْتُ قِيَّ
 يَرَى عَلَى حَاسِدِي أَنِّي إِذَا طَرَفَ الْخَطْبُ لَمْ أَطْرِقْ
 وَأَنِّي طَوْدًا إِذَا زَاغَتْ رِيَّاحُ الْجَوَادِثِ لَمْ يَغْلِقْ
 وَقَالَ أَبُوتَالَيْثٍ يَوْمَئِذٍ
 حَامِزُكَ الْبَيْنَ حِينَ أَصْبَحْتَ بِيَدِي أَنْ لَلْبَدْرِ فِي التَّنْقُلِ عَذْرَى
 فَأَرِحْنِي إِنْ أَرَدْتَ أَوْفَاقِي عَظُمَ اللَّهُ لَلْهُوِي فِي أَجْرِي
 لَا تَقُولِي لِقَاؤُنَا بَعْدَ عَشْرِ لَسْتُ مِنْ يَعِيشُ بَعْدَ عَشْرِي
 كَمَا قُلْتُ قَدْ تَنَقَّلَ قَلْبِي مِنْ هَوِي خَلَّةٍ تَعْلُقُ آخِرِي
 لَيْسَ يَجْلُو حَقِّي وَحِينَ مِنْ غَرَامٍ فَلَيْسَ بِسَمْعِ نَجْوِي
 وَهُوَ مَعَّ مَا بِهِ الْوَقُوفُ إِذَا فَاوَرَقَ الْفَا فَلَيْسَ بِمَلِكِ صَبْرِي
 هَمَّةٌ كُلُّ عَادَةٍ يَشْبَهُهُ اللَّوْلُؤُ مِنْهَا لَوْنًا وَلَفْظًا وَتَغْرِي
 ذَاتَ وَجْهِ يَجْلُو لَكَ الشَّمْسُ هَهُنَا تَحْتَ فَرْعٍ يَدْرِي لَكَ ظَهْرِي
 مَرَّةً فَوْقَ غَضَنِ بَابِ رُطِينٍ يَسِيرُ الْعَالَمِينَ بِاللَّحْظِ سَجْرِي
 حَزَنُ الدَّمْعِ

حَزَنُ الدَّمْعِ عَجَلُهُ فَوْقَ خَدِّي كَأَنَّ طَرَسًا فِي الْحَسَنِ وَالرَّمْعِ هَمَّةً
 إِنْ يَوْمَ الْفِرَاقِ غَيْرَ حَمِيدٍ رَدَّ جَرْعًا الْعَيُونَ بِالرَّمْعِ دَرِي
 مَنَعَ الْغَمُ حِينَ أَمْنِي وَأَمْسِي سَالِكًا بَيْنَ كُلِّ جَفْنَيْنِ بِحَرِي
 كُلِّ جَفْنٍ يَرَى أَخَاهُ مَلَكًا خَرْمًا وَلَا يَصَادُفُ عِبْرِي
 وَلَعَهْدِي بَعَادِلِي نِيهَا ظِلُّ يَوْمِ الْفِرَاقِ يَنْشُدُ صَبْرِي
 سَائِلًا سَائِلُ الدَّمْعِ لَمَّا نَهَرَتْهُ أَجْرِي لَهُ النَّهْرُ نَهْرِي
 أَنْ خَلْفَ الْبِعَادِ مِنْكَ طَبَاعُ نَعْدِنَا إِذَا تَقَضَّيْتُ هَجْرِي
 وَسَقَامُ الْجَفُونِ أَسْقَمُنِي فَيَكُ فُلَيْتُ الْجَفُونِ تَبْرَأَ فَأَبْرِي
 هَلْ أَعَارَتْكَ خِيَالُكَ الرَّحْمَ طَرَفِي فَهُوَ يَغْدُو شَهْرًا وَيَرْتَاحُ شَهْرِي
 مَرَارَتِي فِي مَشَقِّ مَنْ أَرْضَعِي لَكَ طَلِيقٌ سَرَى فَقُلْتُ أَسْرِي
 مَرَارَتِي مُؤَهَّنًا يَرِيدُ وَصَالِي فَهُوَ مَنْ كَانَ بِالْقَدْلِيعةِ أَجْرِي
 وَأَتَانِي وَاللَّيْلُ كَالْقَارِ لَوْنًا فَبَاثِرَاقٍ وَجْهَهُ عَادَ فَجْرِي
 فَاجْتَلَيْنَا بِدُورِ نَجْدٍ بَارِضٍ الشَّامُ بَعْدَ الرِّقَادِ بِدَرْجِي فَبْرِي

١. و اراد الخيال لثي نصيرت ، لثامي دون المرافف سثري ،
 ٢. امري الكاسي من رضا بكفي ، حاش لمدان ارشف شمري ،
 ٣. فلوان الرضاب غير مدام ، لم تكوني من حالة الميحي سكري ،
 ٤. قد كفاني منك الخيال لو ترك ، لا صبحت مثل طيفاك ذكرى ،
 ٥. يا بنت العاصري كفي فاني ، لا اري خاضعا ولور مرقري ،
 ٦. قد جرت الزمان عواما وخصا ، وجرعت الخطوب جلوا و سري ،
 ٧. و بلون الزمان حتى لارتاب ، يا شفيته منه خبري ،
 ٨. فاذا العيش في العنافا ذاك ، والحظ فيك كالعيش شمري ،
 ٩. عدو الفقر هيتة وكساه ، كفنا باليا وماواه قهرى ،
 ١٠. واذا شئت معدنا نضاب ، فاشهر البثران في النثر نثرى ،
 ١١. واجنب الخيل فوق كل نجاة ، نكتسي بالسراب طوري وتعري ،
 ١٢. كلما مرت الركاب بارضي ، كتبت اسطرا من الدم حمري ،
 ١٣. ثم اتبعتهما الحوافر نقط ، فغدت تقرى لمن ليس يقري

تتباري

١. تتباري بكل خبت رحيب ، يشبه ابن الحسين خلقا وصري ،
 ٢. لو تكلفته خيالات حبيب ، اصحت دونه لوانب حمري ،
 ٣. فاذا قابلت محمدان العيسى ، فقبل مناسر العيس شكرى ،
 ٤. من اذا شمت وجهه بعد عسر ، قلب له ذلك العسر ليسرى ،
 ٥. فاذا فاض من نواله بائس ، عرف الخافقين نفعا وضرى ،
 ٦. واذا اقل نبيله كان بحر ، واذا ضاق صدره كان يبرى ،
 ٧. بائس من بائن النيه في الحرب ، وجدوي من ليس بجد فقري ،
 ٨. ملك بشره يبشر راحته ، وللغيث قبل عيلى بشرى ،
 ٩. يخبر البشر منه عن عتق اصيل ، ان في الصام العتيق لذكرى ،
 ١٠. صفة من ولادة عنونته ، يحروف من النبوة تقرى ،
 ١١. وله رؤية تقود اليه ، طاعة العالمين طوعا وقسرى ،
 ١٢. هو بعض النبي واسمه قصاع ، جميع النبيين والبعض طهرى ،
 ١٣. وابن بنت النبي مشبهه علما ، وحلما واسماء و سري وجهرى

نست ليس فيه الانبياء اؤامام من العيوب مبررى
 ضئله راحته جودا معينا فهو ~~هو~~ جين يذيع عن رى
 ولديه دينان من رام دنيا ولديه اخرى لمن رام اخرى
 قسمه باعه العلي فغدي لليمن منه يمن ولليريسرى
 اقل الحلم سعه عن قبح ان من كثرة الوقاد لوقرى
 مستبدا اذ استبد برأى يترك الليل بالاصابة فجرى
 واذا ارش بالانامل منه قلما واستمد ساء وسرى
 قلما حبر الاقاليم حكي قال اهل التناسخ امرى
 يتبع الرمح امره ان عشرين ذراعا بالراعي تخدم شهرى
 مئة العرمدة منه في السلم واخرى في الحرب تبتز عمري
 وتوى في شأنه الرزق والرفق وفيه البوار والبر محجى
 ظفري في الاماني تلقا وتلقاه في المنية ظفري
 لا يقيم الاموال عند كبرها فالي كم تكون مالك سفى

النصف المال

انصف المال من نواكيا من بيده يه امر المضالم طرى
 حرت في بدله واحكاما للعد فان كان قد اسأ فغفرى
 ترتقي الدشة والمنابر والخيال فتختال كلها بك كبرى
 لوجرى في المنابر الروح ظلت من سواكم عيدا انها تتبرى
 ترتقي سخة جدودك للناس وانتم به احق واجرى
 ان امر اليك اجري ركابي هو لي محسن وان كان شرى
 كلما اعتاق همي محريا ش مد من فوقه رجاك خبرى
 والتقاني بكل ارض ثناء لك اهدي من النجوم واسرا
 وعجبت الي قصدت بنضبي احسن العالمين نظما ونرى
 فكاني خبوت داود درعا وهو قد لين الحريد واجرى
 ومن الشعر في التراب خصيص ومن الشعر في الكواكب شعري
 واحد عاي للنقب عند كبره انت اهدي لما يقال وادري
 انت بحر الندى فلازلت ميا لا رأينا يساهل لك جزرى

نزل الخمار

وَقَالَ أَيُّهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ
 بَعَثْتُ إِلَيْكَ طِفْلًا وَخَضَابَ لَيْلٍ قَدَارًا فَصَوَّلَاهُ
 فَاتَاكَ وَهَنًا وَالصَّلَامَ كَانُتُمَا نَظَرُ النُّجُومِ لِرَأْسِهِ إِحْلِيلَاهُ
 وَوَادَا تَأَمَّلْتَ الْكُوكَبَ خَلَّتْهَا زُبُرًا تَفْجُ أَوْغِيُوتٌ حَوْلَاهُ
 أَحَدْتُ لَنَا مِنْ خَدَّهَا وَرَضَاهَا وَرَدَّ الْحَيَيْنَا بِهِ وَشَمُولَاهُ
 وَوَرَدًا إِذَا شَمَزَادَ غَضَا صَنَدُهُ وَلَوَانَهُ كَالْوَرْدِ زَادَ ذُبُولَاهُ
 وَجَلَّتْ لَنَا بَرْدًا يَشْرِي بِرَدِّهِ نَفْسُ الْمُصْنُورِ الْعَابِدِ التَّقْبِيلَاهُ
 لَمْ أَنْسَاهَا تَشْكُو الْفَرَقَ بَادٍ مَعَ مَا عَنَدْتُ فِي الْحَدِّ الْأَسْفَلِي
 فَرَأَيْتُ سَيْفَ الْخَفَا لَيْسَ مَعَهُ مِنْ تَحْتِهِ مَعَهَا وَلَا سَلَا
 إِنْ دَامَ مَعَكَ فَاحْذَرِي غِرْقَانَهُ فَإِذَا تَوَلَّى الْقَطْرَ صَارَ سِجُولَاهُ
 حَتَّى النِّقَابَ لَعَلَّ سَرَجَ الْإِظْنَاءِ فِي رَوْضٍ وَجْهًا كَيْتَعِينَ قَلِيلَاهُ
 لَمَّا انْتَقَيْتُ حَسْبَتْ وَجْهًا كَشَعْلُهُ خَلَّلَ النِّقَابَ وَخَلَّتْهُ قَنْدِيلَاهُ
 هَامَ الْقُودُ بِالْجَمْرِ مِنْ حَيْثُ مَاءٍ أَبْصَرْتَهُنِ رَأَيْتَهُنِ أَفُولَاهُ
 رَجَلُوا

رَجَلُوا وَلَوْنُ اللَّيْلِ أَدْرَمٌ مَسْمُومَةٌ فَأَمْتَانِ مِنْ غُرَّةٍ وَجْهٌ لَا
 يَنْجُونَ حَيْثُ تَرَى الْمَوَارِدَ طَفِيَاءَ وَالرُّوضِ غَضَا وَالنَّسِيمَ عَلِيَاءَ
 فَلَا تُقْوَانَهُ تَرْتَلَقَا اخْتِمَاءً كَفَرٍ يُجَاوِلُ مِنْ فِرِّ تَقْبِيلَاهُ
 كَلَفَ الْقُودَ مِنْ هَوَيْتُ فِكْمَاءَ دَانِيَتُهُ شَبْرًا تَاخُزُ مِيلَاهُ
 قَتَلْتَنِي الْإِيَّامَ حِينَ قَتَلْتُمَا عِلْمًا فَأَبْصَرَا نِيلًا مَقْتُولَاهُ
 مَالَتْ عَلَيَّ وَقَدْ جَعَلْتُ مِطْيَةً مَا بَيْنَ أَجْفَانِي الدِّيَابِي مِيلَاهُ
 حَلَّتْ جَمِيلًا مِنْ ثَنَاءٍ مُحَمَّدٍ لَتَرُورَ وَجْهًا كَالثَّنَاءِ جَمِيلَاهُ
 مَلِكٌ يَرْوُفٌ مَنْظَرًا وَمَقَالَةً كَالسَّيْفِ يَحْسِنُ رُؤْيَاهُ وَصَلِيلَاهُ
 اضْمَأْ السَّنَى مُحْيِيًا فِي كَفِّهِ حَمْدَ الْمَجْلِ فَايْرِيدَ رَحِيلَاهُ
 أَوْ هَلْ يَرِيدُ الْجُودَ بَعْدَ عَيْنِهِ وَهِيَ النِّهَايَةُ فِي الْعُلُوزِ وَلَا تَدُ
 لَا أَسْتَرِيدُ الدَّهْرَ بَعْدَ لَقَائِهِ حَبِيبِي بِوَيْتِهِ الْبَهِيَّةِ سَوْلَاهُ
 عَمْرُ الْبَرِّيَّةِ وَالرَّعَايَةِ نَوَالِيهِ وَالْفَاضِلِ الْمَأْمُونِ وَالْمَقْصُولَاهُ
 كَالْغَيْثِ إِنْ جَادَ يَدَاهُ بِدِيمَةٍ أَغْنَى بِهَا الْمَعْرُوفَ وَالْمَجْهُولَاهُ

١٠ يرتد فكرك بالفضائل جاسراً ١٠ عنه وطرفك بالفضائل جليلاً ١٠
 ١١ ونجور من إحسانه وعيانه ما وبيانه وبناؤه المأمول ١١
 ١٢ نراة العفاهة على الديار علم يلكي كيعتدي سوى فقر العفاهة ١٢
 ١٣ ويضئ منه الطرس ساعة يكتفي ١٣ صداء المداخ ولا يفتني عصفيل ١٣
 ١٤ ما قاطعاً لنقطه أقلامه ١٤ الا نتمن على العداة خجلاً ١٤
 ١٥ ينبل حباها من رؤس بنيانه رئيساً ومن خلق المداخ نفوساً ١٥
 ١٦ ففترت شواكل كل أمر مشكل ١٦ وردت مفصل ماله مفصول ١٦
 ١٧ يلقي العدي من كتبه بكتائب ١٧ يجررن من زبرج الحرف ذلول ١٧
 ١٨ وتري الصحيفة حلية وجياها ١٨ أقلامها وصريرهن سميل ١٨
 ١٩ يدعوا النبي من الجرد وجدير ١٩ ومن العمومة جعفر أو عقيل ١٩
 ٢٠ نسباً تزي عنوانه في وجهه ٢٠ لاشبه فيها ولا تبدل ٢٠
 ٢١ تعني به عن حجة ودلالة ٢١ من ذا يريد على النهار دليلاً ٢١
 ٢٢ ليكي أباه فضائلاً وشمايلاً ٢٢ ما من لم يكن كائنه كان دليلاً ٢٢
 ٢٣ يلى الكرام

ولأننا وينا

٢٤ يابن الكرام الاكرمين مغارسات ٢٤ والملاهرين مشائخاً وكهولاً ٢٤
 ٢٥ والطيبين مناقباً ومأرباً ٢٥ ومراتباً ومكاسباً وأصولاً ٢٥
 ٢٦ وابن الذين اذاعتراهم طارق ٢٦ جعلوا بيوت المال منه طلولاً ٢٦
 ٢٧ والمرعين الى الكارم كلماً ٢٧ وجدوا الي اتياهن سبيلاً ٢٧
 ٢٨ ان حاربوا ملؤ القلوب سناً ٢٨ او كاتبوا ملؤ الطروس فصولاً ٢٨
 ٢٩ لولا ابوك لما امتلى سمع امرئ في الارض تكبيراً ولا تهليل ٢٩
 ٣٠ لولا الرسالة بعد جدك أحد ٣٠ ختمه لقلنا قد بعثت رسولاً ٣٠
 ٣١ أشبهته خلقاً وأخلاقاً فما خالفته حملاً ولا تفصيلاً ٣١
 ٣٢ كمد جيت ارضاً مثل صدرك في الله ٣٢ عرضاً واخرى مثل باعك طولاً ٣٢
 ٣٣ حتى وصلت اليك يا بذر العلي ٣٣ بمطية مثل اللؤلؤ تحولا ٣٣
 ٣٤ جعلت رجالاً جاداً من خلفها ٣٤ وضياء وجهك هادياً ودليلاً ٣٤
 ٣٥ اني جدي بالفحاح لا يخي ٣٥ ابلت للخطب الجليل جليلاً ٣٥
 ٣٦ لا يحلك بالعلاء مرصعاً ٣٦ ابداً وعرضك بالعفاصقيلاً ٣٦

ما غردت ورق الحائر في خري شجر الحديق بكدة وأصيلة
 وقال عيسى الشريفي القاضى بدستق قال ^{في العند}
 هي البدر لكن تستر الدرء وكل سرار البدر يوماني شهر
 هلالية نيل الأهل ونها وكل نفيس المقدرة ومطلب
 ومن دونها سوراة ^{سورة} وسور من الأسياق والأسلالم
 وودون ارتشاف التريفيك عريض الدماء ما أشبه الثغ بالثغ
 لها ربة استغفار انتها الك واشهر في النفوس من الجمر
 وضارم طرف لا يزال جفنه ولدار سيفا قوط من جفنه يفر
 أعانق منها صعدة راعية ترى زجها في موضع النظر الثمر
 ويقصر ليلى ان أملت لأنها صباح وهل لليل بقيا المعجز
 طوي طيفها لجوي مغاوراء من الارض يبدو الركب البحر
 فيا ليلت كانت له بسودها وبهجتها كالحال من وجنة الله
 عيون هلال في القلوب ^{وكلها} احب وأمنى من سيرة البدر

ولحفظها

اقولها

اقول لها والعيس تجد للنوى اعدي لفقدي ما استطعت ^{البهر}
 وقد كانت الأجفان للجمع معدا فصارت بفيض الدم من صد البحر
 سائفق ريعان الشبية أنقا على طلب العليا أو طلب الاجر
 ليس من الخسران ان ليا ليا تمربلا نفع وتحب من عمري
 تبدل وجه الارض من كل جهة لنا صدا لتعيس من روف
 الذي استرضع الغيث ^{دري} لسعدي واستحق لها سبل
 سقاها اذا استغقت ^{واليد} هزير الكلي واهي الزادة ذود
 أبش ملت معدق الوبل جوده كجود علي او كناية الخمر
 اغرله باع تقسمه العلاء فليمن يمناه ويبراه ليس
 يناط فجا دي رايه وحسامه بصد فسيح البر من ساحة البر
 ومجلى عني خي الجمل حتى كأنه وجاشاه من فرط الوقا خوف
 تذكر اعواد المنابر حده واباه والامر يذكر بالامر
 فلوان اعواد المنابر انصفت لما نصبت يوما لغير بني الطهر

فخير من كل شجر فضائله شهوة له في الارض كالودوم
 ويعرف قبل الخير بالتبرجده كما يعرف المصاصة الغدنة
 فلا تعجب ان يلفظ الدرقائلا فلم يحل بحر آخر مرد
 اذا جلب الاقلام فجو عمينه فقد جلبت من شط بحر الى بحر
 تبين من الطفل النجاسة منهم كما يستبين العتق في السيف
 رايت العلاج اصلا ونبية وهل يطبع الديار الامم البيرة
 تجرح هذا الدهر في قصدا حله وترك القضايا من الكفوي
 ونيط به امر المضالم انما ينوط اخو الحرم الحمايل بالصد
 فاضحى ظلام الضلمة نوراً بعده وهل لسلام الدليل بقينا مع الفجر
 وزين اقطار البلاد بحليه واجكامه في الارض والصلح
 له قلم ساس الاقاليم كلها وقلم دون المجد كل شبا ظفر
 له قلم يفري رقاب عدااته وهل مخلب من اصبع اللبث
 اذا شحت القرباس من وقفه جلالة وجه القول والخطب
 فتح اقسام

تبح اقسام العلي في كتابه وكل العلي في الكل والشط في الشطر
 امسبح البحر انتج بحر كفة فما الغيث الا عن انامله العشر
 ايسج الماء القراح وحفة سجا يهي بالدين والتبر
 وما المجد لا روضه هو وليس يروق الروض الا مع الدهر
 عجب لهذا الدشكيف جفا فده وقد ضم بحر امينك ليس من خبر
 يتر عليك الفصل من كل نوط نزلت كأنم النسيم على العطر
 قد ارجى مثل ميد الخلد يظن اقتنا المال خير من الذكر
 بدأت بأمر فأتها قبل فوته وما نزلت بل لا نزلت ممثلة الامر
 واني واذا كان لي كمال لهذا الجود وهي تسري الانسري
 نعتن من مدحي فيك ان مدحي من الخالدين النظرين الى الحشر
 رعاك الذي اسرعك ام عبادته هو حيال من احيالك للنفع والضر
 وقال يمدح الشريف ابن الحسن الحسيني عليه السلام
 احياء بعد الداء احياء طيف يسري الهم عنه سره

بنصبه الفلاحة

أهدى السلام علي شأه أضمر يا حبنا المهدي ومن أهداه
 أهده أجور من ضباب تهامة كلبدر الحاظ الضياء ضناه
 كلت ملاحظا مقلتيه وإتماء لحظ العيون أكله أمنا
 يعدي ولا يزيه سقم جفونه والسيف ليس بضره حده
 ما العيتن غير حواره في رضىه ينضاف رباها الي ربا ه
 ينبي النسيم الأخوان بمثلر فيها كما تتلايم الأفواه
 نفسي الفدي له علي هجرانده ابدأ مني لي ان اكون فدا ه
 أستودع الدر الحجاز وأهله وسقاهم سبل الحيا وسقاه
 أهوا الحجاز وطية وسبيل وراكه وشامد وغضا ه
 فسقي الاله شهول وحر وند ومروجه ووهاده ورباه
 عيشا يطيף بالفلا ه فيسقى بالروض منظر ارضه وسماه
 كمين عباس الجمن الذي بهر الانام سناه وسناه
 ملاك يقر بفضلله ويعدله ويبذل لأضيائه وعداه

جبل الأنهم

جبل الانام علي الخلاف ولا أري رجلين مختلفين في علياه
 قد صاغه الرحمن من كرم فلو لمسته راحت باخلاعه
 اليم من ميناه حيث تعرفت أهواله واليس من يسراه
 يحلف جبيناً للعفاه ترقرت وقد فعت للبشر فيه ميناه
 ويبشر العافين بشر جبينه بالبح قبل تنالهم جدواه
 والجوده من نفسه داع اذا ناداه في علي المذي لباه
 ييزري الجواد اذا استوحى مقنه ان الفقير الي الخرام سواه
 فكانه لشباته من طرفه عمنو تمكن من سوء قره
 لا يقتني العلياً الا بالنبه قدما اذا خطه صدور قناه
 والبيض السينة نواطق مالها الي الجاحز والرقاب شفا ه
 ماضي العراير لو استنار عزيمة عى كل جد مهتد اعناه
 يا من يفنده علي عملاء ه لوم السحاب ان تسح سفا ه
 اتلومه في الجود وهو ضائع قدما وما بعد الرضائع ه

١. واذا منهاه عاذل عن جوده لا ينتهي وكأنها أغرا هـ
 ٢. ملك اذا قسناه اوقسنا هـ قالت بدائع فضله جاشا هـ
 ٣. لا يستطاع لفضله ^{وهو} ان العباد باسره افواه هـ
 ٤. فقد اعتذر في كل شيء كامل فوفاه من عين الكمال الله هـ
 ٥. اقدم حدة وباس محمد فيه ولده بعد وهما ابواه هـ
 ٦. نسا ترى عنوانه في هذا فلو ان اميا راء قراله هـ
 ٧. اشبهت في العلياء كاحمد ان المكارم في العللاء اشباه هـ
 ٨. من ادعابعد النبي واهله معني الفضائل كذبت حده هـ
 ٩. لو انسل العرف كنت ابنا له او كان مولودا لكنت اباه هـ
 ١٠. انت الربيع وكيف يحي موضع عبر الربيع به وما احياه هـ
 ١١. من كان يحوان الائمة بين فالبح والاقبال يكتنفاه هـ
 ١٢. سيف له من كل وجه شفرة وجه اذا كل الوجهه نجاه هـ
 ١٣. ما قال لا مذكاة الاقوال عند الشهادة لا الدسواه هـ

ساس الاقاليم

١. ساس الاقاليم العنايم بكفه، ويمينه لافي يمين سواه هـ
 ٢. متصرف اني يسا بكفه، ^{بياض} هـ
 ٣. فلم يخلقته المنايا والمنايا، كالمثل فيه شمه وشفاه هـ
 ٤. وكذا لظفر اللب في يد غيره، ينبوا ويفري الهام في يمناه هـ
 ٥. تمنا العدي في قمله ومده، تنفيس مدة كل من والا هـ
 ٦. وقد اعترفت على الرحيل امنا امر وليه امناه هـ
 ٧. ولقد علمت بان عيشي عند، غنض يغوف العيش ^{عساه} هـ
 ٨. لكنه هجر الشتاء وعبد، ممن تكون تهامة مثواه هـ
 ٩. يا ايها الملك الذي لم اغترب، عن ارض قوي خلو لواه هـ
 ١٠. نالت وليك ضيقة في جاليد، والمال عندك واقرب الجاه هـ
 ١١. وقال يمح الشريف معيد الدولة المزيدي هـ
 ١٢. طرقت خيالا بعد طول صرودها، وفوت اليه السجيلة عيها هـ
 ١٣. اني اهتيت الشية منشاء ولا، سفع القطر من مجرودها هـ

، في ليلة ليل الأرم فضلتها ، بيض الليالي أن يدين لسودها ،
 ، عت الليالي البين قبه ودها ، خالا وحالا بزينة لحدودها ،
 ، أسرت اليها وبراءتها مية ، وجفاه ، إني الدار غير بعيدا ،
 ، مستوطنا دار البند وقلبه ، للرب عجب يخفق مثل خفق بنودها ،
 ، فافتد ما مرت يا حبيبت ليحسبها ، وهنأ ولا ارتاعت لدارا سودها ،
 ، دار الخطبها المنون شباكها ، فتروح والمحات جبل صيودها ،
 ، فتعشرت بعر الاداهم فالنقي ، جرشان جرش حليها وجديها ،
 ، قين وسلسلة وأهم مني ، حجر الكرام عطايم كقصودها ،
 ، وقلاحة من جديها ان جركه ، تهر مني الارض من تميدها ،
 ، وتاوتت عن زفرة لومها فتره ، جرجرا ماء لفرط وقودها ،
 ، وأصاب ر الدرع لوترها ، ثم استقاضي قبل در عقودها ،
 ، فعفت ثمر ولوهمك بمنها ، منعت من استقصايد بشودها ،
 ، ما ضج من تلقا الحياة ضجها ، لكن الراح وضج من تنكيدها ،

اليه

بنودها

كالشمس

، كالشمس تودع في الكواكب نورها ، تنبون لسارين عن مفقودها ،
 ، محن قد احتشرت وقلب واثق ، بالدر واليزدي في تبديها ،
 ، بغواد اسرته ودررة تاجها ، وسواد ناصرها وبيت قصيها ،
 ، باغر تحسده افاضل عصره ، قدر الفضيل مثل فضل حيوها ،
 ، جاشي من اعتمدت عليه ولده ، من انه يمينيق بفك بعض عبيدا ،
 ، والله لكم حين انزل حاجتي ، بمسود الكرماء دون مسودها ،
 ، والرب يصطنع يدا تقليده ، صدر الحسام اخذ من تقليدها ،
 ، واره لا يرضي بفعل صنيعة ، حتى يابحها كفاء جدودها ،
 ، صلة المصيف هي الصلوة بعينها ، ونعامها بركوعها وسجودها ،
 ، والله لو ظن الرقاد حيثده ، عين فما اكلت بطيب هجودها ،
 ، ونفمت اجفان العلي عينيها ، نضما واسفلها اذا انخرودها ،
 ، وصفدت نفسي من وفا صفرها ، ان الوفا لمن اشد قيودها ،
 ، ولقيت نعمة باحسن حلية ، تلقيها النعماء عند ورودها ،

١. حُزِرَتِ الْعِلَاءُ إِفَادَةً وَوِلَادَةً ۚ فَأَعْنَتِ طَارِفُ رَقَبَةٍ بِتَلِيدِهَا ۚ
 ٢. وَاعْتَمَتْ مَا أَبَدَتْ جُرُودُكَ عَلَيَّ ۚ سَجَانُ مَبْدِيهَا بِكُمُ وَمَعِيدِهَا ۚ
 ٣. إِنْ الْمَائِثُ كَالْخُفْنَابِ بَصُولُهَا ۚ عَجَلٌ إِذَا الدَّمُ تَتَسَّعَ مِنْ تَجْدِيدِهَا ۚ
 ٤. وَإِذَا الْعُتْبَرَتُ فُرُوعُهَا بِأُصُولِهَا ۚ أُتِقِنْتُ أَنْ دُخَانَهُ مِنْ عَوْدِهَا ۚ
 ٥. نَفْسُ الشَّرِيفِ كَحِلَّةٍ مُوشِيَةٍ ۚ فَإِذَا تَنَاهَتْ طُرُقُ نَزَرَتْ بِجُزُودِهَا ۚ
 ٦. وَمَحَاسِنُ الْأَشْيَاءِ مِنْ تَرْكِيبِهَا ۚ طُوقُ الْهَامَةِ خِلْقَةُ مُرْجِدِهَا ۚ
 ٧. وَفَضَائِلُ الْإِنْسَانِ تَتَّبِعُ أَصْلَهُ ۚ قَطْعُ الصُّورِ مِمَّا يَتَّبِعُ لِجَدِيدِهَا ۚ
 ٨. أَرِنِي بَنِيهَا مِنْ وَلَادَةٍ حَاصِلَةٍ ۚ لَا تَنْسِلُ الْأَشْجَالُ غَيْرَ اسْوَدِّهَا ۚ
 ٩. تَقْدِيرُكَ طَائِفَةٌ إِذَا مَا فُخِرَتْ ۚ فَرَعَتْ إِلَى أَجْدَادِهَا وَلُحُودِهَا ۚ
 ١٠. لَعْنَةُ كُحْرٍ نَزِيدٌ لَا مَعْنَى لَهُ ۚ أَوْوَاوُ عَمْرٍ ۚ فَغَدَّهَا كَوُجُودِهَا ۚ
 ١١. يَا بَنِي الْأَيْمَةِ مِنْ قُرَيْشٍ دَعْوَةٌ ۚ نَظَرْتُ دَعَاوِيهَا بِسُلُوكِهَا ۚ
 ١٢. دَلَّتْ عَلَيْكَ فَاجِرِي عَنْ غَيْرِهَا ۚ يَغْنِي أَسْتَهَارُ الْحَالِ عَنْ تَجْدِيدِهَا ۚ
 ١٣. إِنْ كَانَ أَوْلَادُ النَّبِيِّ كَوَاكِبَ ۚ فَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ أَنْتَ سَعْدُ سَعُودِهَا ۚ
 ١٤. نَقْلُوا فَنَسَائِلَهُمْ

١. نَقْلُوا فَنَسَائِلَهُمُ إِلَيْكَ كَأَنَّهُمَا ۚ نَزَرُ جُودِي نَقَلْتُ إِلَى عَنُقِهَا ۚ
 ٢. اتَّبَعْتُ نَفْسًا أَنْتَ مِنْ تَأْمُوزِهَا ۚ وَصِيمِهَا كَالْجُرُودِ مِنْ تَوْحِيدِهَا ۚ
 ٣. جَعَلْتَنِي وَاسِطَةً إِلَى مَجَانِنِهَا ۚ وَأَبَاءُ وَاسِطَةً إِلَى مَعْبُودِهَا ۚ
 ٤. لَا أَهْجِلُ إِلَّا يَوْمَ نَجَلًا بَعْدَ ذَا ۚ حَسْبِي بِأَنَّكَ تُفْجِدُ مِنْ جُودِهَا ۚ
 ٥. وَقَالَ عِمْرَحُ أَبُو الْقَاسِمِ ۚ **ابْنُ الْمَغْزِي رَحِمَهُ اللَّهُ** ۚ
 ٦. فَوَعْدِي الْفَدَى لَهَا مِنْ قَبْلِ طَوْلٍ عَلَى الْإِلَّهِ مِثْلُ الْحَبِيبِ ۚ
 ٧. يُعْتَمِدُ مِنَ الْإِلَّهِ فِي لَحْجَةٍ ۚ إِذَا مَا عَلَى الشَّخْصِ فَنَحَا سَبِ ۚ
 ٨. تَوَلَّيْنِي عَنِّي وَوَلِي الشُّبَابَ ۚ وَلَمَّا قُنْتُ مِنْ حَقِّهَا مَا وَجِبَ ۚ
 ٩. وَلَوْلَا الْبَقِي لَبَرَّحَتِ الْغَلِيلُ ۚ بَعَاءُ الرِّضَابِ وَمَاءُ الشُّدْبِ ۚ
 ١٠. وَادْرَكَتُ مِنْ عَيْشِي نَهْبَةً ۚ فَلَمْ نَجِدِ الْعَيْشَ إِلَّا نَهْبَ ۚ
 ١١. أَعْفُ وَلِي عِنْدَ ادْعَائِي إِلَيْكَ ۚ دَمُوعٌ تُجِيبُ وَقَلْبٌ يُجِيبُ ۚ
 ١٢. وَلِي نَفْسٌ عِنْدَ تَذَكُّرِهِ ۚ يَقُومُ عَوَجُ الضُّلُوعِ لِلْجَدِّ ۚ
 ١٣. أَيَّامُنِ لِلدَّلِيلِ ضَعِيفِ الْمَرْبِ ۚ حَزُونٍ وَصَبْحٍ بَطْلٍ الْطَلَبِ ۚ

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

ولا بد في المجد

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

٤٠
 ١
 ١ فَيُنَالُ أَقْصَىٰ مَنَالِ الْمُنَىٰ ۖ صَغِيرًا وَعَاصِرًا لِّمِثْبَ ۖ
 ٢ وَيُرَكَّبُ فِي طَلَبِ الْمَكْرَمَاتِ ۖ عَجَاجًا يَنَالُ إِذَا مَا طَلَبُ ۖ
 ٣ وَمَنْ كَانَ يَبْلُغُهُ قَاعِدًا ۖ فَكَيْفَ يَكُونُ إِذَا مَا رَكِبُ ۖ
 ٤ وَقَدْ كَتَبَ الدَّهْرُ مَدْحَ الْكَلِمِ ۖ فَلَمَّا رَأَاهُ مَحَا مَا كَتَبَ ۖ
 ٥ مَعِينُ النَّدَىٰ مَاءٌ مَّعْرُوفُهُ ۖ تَجَمُّدًا مَّا عُرِفَ نَسَبُ ۖ
 ٦ بَعِيدُ الْمَدَىٰ أَبَدًا يَبْتَغِي ۖ مِنْ النِّفْعِ وَالْمُنَىٰ أَعْلَىٰ الرِّتَابُ ۖ
 ٧ صَرَحَ الْمَقَالُ صَرَخَ الْفَعَالُ ۖ صَرَخَ النُّوَالُ صَرَخَ النَّسَبُ ۖ
 ٨ صِفَاتُ يَدُورٍ عَلَيْهَا الْمَدْرَجُ ۖ صَدَارُ الْكَوَاكِبِ حَوْلَ الْقَطْبِ ۖ
 ٩ دَعَوْنَاهُ بِالْجُودِ مِنْ بَعْدَانٍ ۖ بَلَّوْنَاهُ فِي كُلِّ بُدْءٍ وَعُغْبُ ۖ
 ١٠ فَقَدْ يَنْبَغُ الْجَمْرُ مِنَ لَا يَشْبَحُ ۖ وَقَدْ يَهْبُ الْبُزْرُ مِنَ لَا يَهْبُ ۖ
 ١١ وَلَيْسَ الْكَزْبُ الَّذِي يَتَعَدَّىٰ ۖ بِنَجْمَاهُ لَكِنَّهُ لَمْ يُرَبَّ ۖ
 ١٢ فَيَتَّقِي فِعْلَ الْمَكْرَمَاتِ الْجَمَلُ ۖ وَيَسْتَرْهَنُ كَسْبُ الدُّرَيْبِ ۖ
 ١٣ تَوْسِيطُ مَجْدِ بَنِي الْغَرْبِ ۖ كَمَا تَوْسِطُ الْقَلْبَيْنِ الْحَجْبُ ۖ
 هَمُورُثُوا

٤١
 ١ هَمُورُثُوا الْمَجْدَ أَبْنَاءُ هَمْدٍ ۖ وَغَابُوا وَمَجْدُهُمْ لَمْ يَغْبُ ۖ
 ٢ كُنَ الشَّمْسُ تَغْشَىٰ الْبِلَادَ الْفَنِيَا ۖ فَانْغَرَبَتْ أَوْ دَعَتْهَا الشَّهْبُ ۖ
 ٣ سَلُّوا بِالنُّوَالِ أَكْثَرَ الرِّجَالِ ۖ وَبِالْمَاءِ ثَرَاتُ بَطُونِ الْكُتْبِ ۖ
 ٤ أَبَا قَا سِرْ حَزَنَتِ صَدَى الْكَلَامِ ۖ وَعَادَتْ مَا بَعْدَهُ لِلْعَرَبِ ۖ
 ٥ وَلَيْسَ كُلُّ مَا كَلَى الْجُودِ ۖ عَلَوْتُ فَنَازَلْتُهَا مِنْ كُتُبِ ۖ
 ٦ رَأَيْتُ الْفَصَاحَةَ حَيْثُ النَّدَىٰ ۖ وَهَلْ يَنْظُرُ الرُّوضُ إِلَى السَّيْبِ ۖ
 ٧ وَقَدْ شَرَفَ الْغَيْثُ إِذْ بَيْنَهُ ۖ وَبَيْنَ بَنَانِكَ إِذْ نَسَبُ ۖ
 ٨ وَارْزَعْنِي آخِرَ سَمْعٍ مِنْ كَثْرَتِهِ ۖ اللَّغَاتُ بِأَرْحَائِهَا وَالْحَبُ ۖ
 ٩ يَلْقَى الْجُودَ بِأُمْتَالِهَا ۖ مِنَ الْبَيْضِ مَنْ فَوْقَهُ وَالْيَلْبُ ۖ
 ١٠ إِذَا وَاجَهَ الشَّمْسُ الشُّعْلَ ۖ إِذَا اعْتَرَضَ الرِّيحُ سَدَ الْمُهَبِّ ۖ
 ١١ بُنِينَ بَارَقَشَ مِنْ رَيْقِدٍ ۖ يَحِلِّي الْخَطُوبَ بِهَا وَالْخَطْبُ ۖ
 ١٢ إِذَا مَا جَعَلَتْ لَهُ لَهْزًا ۖ مِنَ الْخَفْسِ طَالُ الرِّمَاحِ السَّلْبُ ۖ
 ١٣ يَبِينُ لَهُ الْقَلْبُ عَمَّا أَحْسَنُ ۖ وَيَسْعِدُ الْعَقْلُ فِيمَا أَحَبُ ۖ

١. أَشَدَّ مَضَامٍ الرَهْنَاتِ ١٠ إِذَا حَثَمَا أَجَلَ مَقْتَرِبَ ١١
 ٢. وَطَالَتِ يَدُ مَفْزِئَاتِهَا ١٢ وَأَيَّاهُ مِنْ بَعْضِ أَصْلِ الْقَضَبِ ١٣
 ٣. تَقْلَمُ أَقْلَامَكَ الْحَادِثَاتِ ١٤ فَتُرَا وَتَهْتَرُ نَابُ النُّوبِ ١٥
 ٤. فَمَنْ مَبْلَغُ مَضْرُوقٍ لَا يَعْمَدُ ١٦ وَيَخْتَمُنُ بِالْمَلِكِ الْمُخْتَصِمِ ١٧
 ٥. لَقَدْ كُنْتُ فِي تَأْخِيهِ دَرَّةً ١٨ فَعَوِضُ مَوْضِعِهَا الْخَشْلِبُ ١٩
 ٦. فَإِنْ سَدَّ مَوْضِعَهَا لِرَيْدٍ ٢٠ وَإِنْ نَبَّيْتُ عَنْ فَعْلِهَا لِرَيْبٍ ٢١
 ٧. إِذَا اغْتَرَبَ اللَّيْتُ عَنْ خَدِّهَا غَدَا ٢٢ شَأْنُ عَيْنِهِ بِلِسْنِ الشَّعْبِ ٢٣
 ٨. أَتَيْتُكَ مَمْتَدَّ حَا لِّلْوَدَادَةِ ٢٤ وَلَمْ آتِ صَمْتُهَا لِّلنَّشَبِ ٢٥
 ٩. وَلَوْ تَبَيَّنْتُ أَدْرَكَتُ أَنْ الْحَبَادَا ٢٦ مِنَ السَّلَامِ غَيْرُ مَنِيْعِ السَّلَبِ ٢٧
 ١٠. وَقَدْ كُنْتُ أَتِي غِيَا الْمَدْحِ ٢٨ عَنْ النَّاسِ الْجَزْبَةِ مَا الْجَمْدِ ٢٩
 ١١. أَعْلَى الْمَهْنَدِ مِنْ لَا يَمِينُ ٣٠ بَيْنَ الْغُرْنَدِ وَبَيْنَ الْجَرْبِ ٣١
 ١٢. وَقَالَ أَيْضًا بِمَرْحُهُ ٣٢

١٣. أَرَجَيْتُ قَلْبِي مِنْ عِدَاةِ الْمَلَايحِ ٣٣ لِلْيَاسِ رَوْحٌ مِثْلُ رَوْحِ الْبَرْجِ ٣٤

وَرَبَّمَا

١. وَرَبَّمَا حَلَّتْ فِي مَهْجَتِي ٣٥ نَشْوَانٌ مِنْ مَاءِ الْمَبَارِ وَالرَّاحِ ٣٦
 ٢. وَكَيْفَ لَا تَدْرِكُهُ نَشْوَةٌ ٣٧ وَاللَّحْظُ رَاحٌ وَجَنِي الدُّيُوتِ رَاحٌ ٣٨
 ٣. لَوْلَا تَكُنْ رَيْقَتُهُ شَمْرَةً ٣٩ لَمَا تَشَنَّى عَطْفُهُ وَهُوَ صَاحٌ ٤٠
 ٤. يَلْفُضُ عَنْ ذِي ثَرٍ مِثْلًا ٤١ يَلْتَفِظُ الْمَنْبِي بِقَيْدِ الْأَقْدَحِ ٤٢
 ٥. تَهْدِي الْمَبَارِ يَا مَوْضِعَ ٤٣ تَقْلُ أَحْيَانًا وَحِينًا تَرَا ٤٤
 ٦. أُنَيْقَةُ لُجَجِ أَرْحَاؤِهَا ٤٥ يَبْيِضُ مَقَاصِيرُ وَيَبْيِضُ الْأَوْحُ ٤٦
 ٧. وَلَوْ دَرَى سِرِّي الصَّبَا نَحْوًا ٤٧ سَدَّ مِنَ الْبَحْلِ مَهْمُ الدَّيَا ٤٨
 ٨. كَرْمَةٌ أَعْرَبَانِيَّةٌ ٤٩ فَسَاقَةُ النُّومِ الْبِنَاسِفَا ٥٠
 ٩. أَقِيلَتْهُ مِنِّي وَقَدْ صَدَّقَتْهُ ٥١ بِرُقِيَّةٍ صَوْتُ مَنَادِي الْفَلَاحِ ٥٢
 ١٠. تَسْلُبُنَا الْيَقْلَةَ مَا رَفَقَتْ ٥٣ لَنَا الْكُرَى مِنْ كُلِّ خَوْصٍ رَوَا ٥٤
 ١١. فَلَمَحَ مِنْ نَوْمٍ وَفِي يَقْنَنَةٍ ٥٥ بَيْنَ دُفُوفِهِمْ وَأَنْتَرَا ٥٦
 ١٢. وَمَوْقِفٍ لَوْلَا التَّقِي لَا التَّقِي ٥٧ فِيهِ نَجَادِي وَنَسَامُ الْوَشَاحِ ٥٨
 ١٣. قَلْتُ لَخَلِي وَتُعَوِّرُ الدُّجَى ٥٩ مَبْتَسِمَاتٍ وَتُعَوِّرُ الْمَلَا ٦٠

١٠ أَيْمًا أَبْهَى تَرَى مَنْظَرًا ١٠ فَقَالَ لَا أَعْلَمُ كُلُّ أَقْصَا ح ١٠
 ١١ رَجَوِي فِي الْهَوَى بَعْدَ مَا خَلَعْتَهُ خَلَعَ رَحَائِي فَطَاح ١٠
 ١٢ وَالْحَبَابُ عَنْ قَوْدِي اللَّيْلُ لِكُلِّ لَيْلٍ مِنْ لَيْلِهِمْ صَبَاح ١٠
 ١٣ فَأَنْزَوْرَةُ الْبَيْتِ وَأَبْنَارُهَا مَطْرُوفَةٌ عَنِّي وَكَانَتْ صُلْح ١٠
 ١٤ مِنْ كَانَ يَهْوَاكَ لَشَيْءٍ مِثْلِي ١٠ إِذَا انْقَضَى عَنْكَ تَوَلَّى وَرَاح ١٠
 ١٥ وَخَلَهُ أَضْهَرَتْ مَا أَظْهَرْتَ سِيرِي فَقَالَتْ أَقْلِي وَأَطْرَاح ١٠
 ١٦ فَأَجْلَسَ سَلَكُ اللَّذَى فِي نَغْمَا ١٠ فَشَجَّتِ الْخُرُوبَاءُ قِتْرَاح ١٠
 ١٧ وَلَيْسَ يَنْبَغِي غُرْبَتِي لَوْدَرَةٍ ١٠ ثَابٍ وَلَا يَقْلِفُهَا قَوْلُ لَاح ١٠
 ١٨ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الْعَلِيَّ فِي السَّرَى ١٠ قَالَتْ عَلَى الرَّسْدِ الْخَمَانُ نَاخ ١٠
 ١٩ أَلَيْسَ أَسْتَسْقِي سَيْءًا مُصِيلًا ١٠ أَنَّ الْعَوَادِي بِمَرَادِي شَحَاب ١٠
 ٢٠ الْمَجْدُ شَرِبَ لِرَيْزُلٍ مَأْوُهُ ١٠ مِنْ قَرْقِفٍ تَحْتَ صَفَاحِ الْمَقَّة ١٠
 ٢١ لِكُلِّ مَعْتَادٍ ضَرَابِ الْعَدِي ١٠ مِنْ فَوْقِ مَعْتَادٍ ضَرِبَتْ اللَّفَّة ١٠
 ٢٢ يَدِيرُ وَالْمَوْتُ لَهُ فَاعْدُ ١٠ طَرَفًا حَبِيبًا فَوْقَ طَرَفِ وَقْلَةٍ ١٠

تَنْصَل

١٠ تَنْصَلُ مِنَ الْمَلْعَنِ حَرَابِ الْقَنَاءِ ١٠ كَانَهَا السَّنَةُ فِي الْحَرَابِ ١٠
 ١١ هَرَالُ الْمَنْبَا تَحْسِبُهُمْ كِبَاءُ ١٠ شَقَائِقُ النِّعْمَانِ الْبُيُوتِ ١٠
 ١٢ يَعْتَصِبُ الْحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ ١٠ فَقَدْ يَبِيعُ الْمَلْعَنِ غَيْرَ الْمَلْعَةِ ١٠
 ١٣ وَمَجْهَلٌ مُشْتَبِهٌ طُرُقُهُ ١٠ كَانَتْهَا هُنَّ خَطُوفُ بَرَابِ ١٠
 ١٤ تَسْعُدُنِي فِيهِ وَفِي غَايِهِ ١٠ ذُو وَصْدٍ كَفَلَاءِ سَفَاح ١٠
 ١٥ كَانَتْهَا أَشْبَاحُ الْفَنَاءِ ١٠ فَتَبِيعَ وَكَانَ قَدْ رَاح ١٠
 ١٦ حَتَّى أَجْتَلِينَا بَعْدَ طَوْلِ السَّرَى ١٠ بَعْرَةُ الْكَامِلِ وَجْهَ الْمَبَا ١٠
 ١٧ فَقَالَ لِي صَحْبِي أَبْدِرُ السَّمَاءَ ١٠ فَقُلْتُ لَا بَلْ هُوَ بَدْرُ السَّمَاءِ ١٠
 ١٨ يَبْيِجُكَ عَنْ سَوْدَدِهِ ١٠ بَشْرُهُ ١٠ فَخَائِلُ السَّوْدِ ١٠ طَرَضَ فَصْلُهُ ١٠
 ١٩ صُتْعَتْ أَيْ النَّفْسُ سَهْلُ النَّيِّ ١٠ أَنَّ الْمَعَالِي سَدَةٌ فِي السَّمَاحِ ١٠
 ٢٠ هَلْ يَقْبَلُ الضَّمِيمُ فِتْنَةَ حُبِّهِ ١٠ فِي الْكُفْرِ وَالْإِسْلَامِ لِقَاح ١٠
 ٢١ تَذَكَّرُ الْيَتِيمَانِ أَبَاؤُهُ ١٠ يَدُهُ ١٠ وَتِلْكَ الْقِسْمَا السَّامِي ١٠
 ٢٢ إِذَا رَأَتْهُ قَلَقْتُ بَرْزَتَهُ ١٠ كَأَنَّمَا مِنْ كُلِّ نَاحٍ جَنَاح ١٠

١٠٠٠ بكي لكسري وترى أبته ١٠ فيستحيل الارتياح الارتياح ١٠
 ١٠ فتى ترى التيجان منه علي ١٠ بدر ١٠ لبدري ١٠ الممنه افتضه ١٠
 ١٠ لجم ما استفتح آباءه ١٠ وللعلي خاتمة ١٠ وافتتاح ١٠
 ١٠ قد عدل الدهر بأعلايه ١٠ وكلما في الدهر جور ١٠ صرح ١٠
 ١٠ واصطلح الناس علي فضله ١٠ واختلفوا بعد فليس اصطلاح ١٠
 ١٠ شرفت شعري بأمتداحي ١٠ فقد تجلت نوال امتداح ١٠
 ١٠ لما أناخ الجود في كفّه ١٠ نادى بأعلي صوتي لا ابراح ١٠
 ١٠ في كفّه أخي ومن في كفّه ١٠ احشرا ان حرم القضاء الله ١٠
 ١٠ يطرح من عز الحيا خير ١٠ دام له العز ودام الظلم ١٠
 ١٠ مقسم الخاطر مكذوب ١٠ في تعب من مجده لا استراح ١٠
 ١٠ في عسكري من نفسه انه ١٠ رايت ان علم الحرب لا ح ١٠
 ١٠ يهزم من تراجم عن النفس ١٠ مكلمات وجسوم صحاح ١٠
 ١٠ قد يغلب المرء بقدر يديه ١٠ الفا ولا يغلبهم بالسلاح ١٠

فللمعادي

١٠ فللمعادي رتبة في العلي ١٠ الراي ثوالكيد ثوالكفاح ١٠
 ١٠ وليس بعد الحرب من غايته ١٠ وهي خلوظ مثل القذاح ١٠
 ١٠ ولا يبالي بعد العدي ١٠ أهيبه فلم امر جراح ١٠
 ١٠ حامي علي الملك فاضحي ١٠ من بعد ماقت كان ان يتبع ١٠
 ١٠ فصار غريباً لليك الشري ١٠ وكان صري للسوام المراح ١٠
 ١٠ ثم انثني اذكروا سعيه ١٠ لكل مطبوع ذلول جماح ١٠
 ١٠ فوق الاموال ايماء ١٠ راشات من تاج خلاص الصلاح ١٠
 ١٠ ذو شجّة شقت أعداءه ١٠ وحاسد يده في جميع اللوح ١٠
 ١٠ والفعل محسود وقد جازة ١٠ فما علي حاسده من جناح ١٠
 ١٠ كدنا قيس تزحم عن فاضل ١٠ ذل علي بيت كبير نباح ١٠
 ١٠ قد نال بلا قلام ما قننت ١٠ او قننت عنه طول الدماح ١٠
 ١٠ مثل الأفاعي الدقش اقلامه ١٠ فيهن ذراياق وسرخاب ١٠
 ١٠ ان ملس الطراس بأطرافها ١٠ فاض نوال وبيانا وساح ١٠

١٠٠٠ قبي لكري وترى ابنه ١٠ فيستحيل الارتياح الارتياح ١٠
 ١٠ فتى ترى التيجان منه على بدر لبدر المزمع افتضاه ١٠
 ١٠ ليم ما استفتح أبايه ١٠ وللعلي خاتمة وأفتتاح ١٠
 ١٠ قد عدل الدهر بأغلايه ١٠ وكما في الدهر جود صراح ١٠
 ١٠ واصطلح الناس على فضله ١٠ واختلفوا بعد فليس اصطلاح ١٠
 ١٠ شرفت شعري بأمداحي ١٠ فقد تجلت نوال امتداح ١٠
 ١٠ لما أناخ الجود في كف ١٠ نادى بأعلى صوت لا براح ١٠
 ١٠ في كف أخى ومن في كف ١٠ أحشر أن حمة القضاء الله ١٠
 ١٠ يطعم من عن أبي خير ١٠ دام له العز ودام الطم ١٠
 ١٠ مقسم الخاطر مكدود ١٠ في تعب من مجده لا استراح ١٠
 ١٠ في عسكري من نفسه الله ١٠ رأيت أنه ان علم الحرب لا ح ١٠
 ١٠ يهزم من تراجم عن أنفس ١٠ مكلمات وجسوم صحاح ١٠
 ١٠ قد يغلب المرء بعد يديه ١٠ الفأ ولا يغلبهم بالسلاح ١٠

فللمعادي

١٠ فللمعادي رتبة في العلي ١٠ الرأى ثم الكيد ثم الكفاح ١٠
 ١٠ وليس بعد الحرب من غايه ١٠ وهي حنوط مثل القلاع ١٠
 ١٠ ولا يبالى بعد العدي ١٠ أهيبه فلم امر جراح ١٠
 ١٠ حامي على الملك فاضحى ١٠ من بعد ما فت كان ان يستبح ١٠
 ١٠ فصار غريباً لليك الشري ١٠ وكان صريحاً للسوام المراح ١٠
 ١٠ ثم انشئ اذكروا سعيه ١٠ لكل مطبوع ذلول جماح ١٠
 ١٠ فوق الاموال ائماً ١٠ راسات من تاج خلاص الملاح ١٠
 ١٠ ذو شجيرة شنت أعداءه ١٠ وحاسد يده في جميع اللوح ١٠
 ١٠ والفعل محسود وقد جازة ١٠ فما على حاسده من جناح ١٠
 ١٠ كدنا قيس تزحم عن فاضل ١٠ ذل على بيت كبير نباح ١٠
 ١٠ قد نال بلا قلام ما قصرت ١٠ او قصرت عنه طول الرماح ١٠
 ١٠ مثل الأفاعي الدقش أقلامه ١٠ فيهن ذر ياق وشو ذباح ١٠
 ١٠ ان ملس الطراس بأطرافها ١٠ فاض نوال وبيانا وساح ١٠

، وسمت من امله البحرى ، لو لوهن الكلمات الفصل ،
 ، حكمة ابا كل من فارس ، كسوتها لفظ قريش البطاح ،
 ، قد يظهر النائل اخفاؤه ، ان الذي سبك اذا صير ،
 ، والعرف بدرا اذا ما اشرق ، له ليالي الحذر اذ التناح ،
 ، قل لبي الامال هبوا فقد ، هبت لكم يا بني علي رياح ،
 ، يحياه الدهر اساءته ، تنصلا والدهر وراح وماحي ،
 ، يا بني علي اعدني بالخي ، كمثل ما اعديتني بالسماح ،
 ، طار علي العليا قوم وماء ، قمرت لكن كيف لي بالجنح ،
 ، دون العلامة صنعة ، سلاح الملل ومالي سلاح ،
 ، ان لحادي الغيث ان يجدي ، وسستمج البحر ان يبتماح ،
 ، واسلم وعش في رفعة ، من فلك العز حليف الناح ،
 ، ودم كانت فما بعد خا ، لمن دري كيف العالي اقتراح ،
 ، في عز اقبال ولين وفي ، ظل سعود تغتدي بالسلاح

ماشق نور المبح

، ماشق نور المبح ذرع الذي ، وما دعا في الايد طير ولا ،
 ، وقال يمشح ابا فريد الله جعفر ، ابن محمد المغربي ،
 ، ان الجول غدت غربة غرب ، دلت باحسن سافر ومقرب ،
 ، فخلست منها لمحت فكما نجي ، ابصرت لمحت كوكب متص ،
 ، ولخصني فكانها انفرجت لنا ، تلك البراقع عن محاجر ،
 ، ونفرت من صدق الجفون لبيتاء ، درين بين مضر وسحب ،
 ، واذن غرلات الصرعية فالقاي ، الروض غير مررب ومرب ،
 ، واذا ارتقين الي عوارض تلغى ، بسيت تبغر من اقلام الشب ،
 ، ولئن نوار الاقاي غدوة ، بالك في الافواه منه واع ،
 ، والفيل بحري كل مقله نجس ، من فوق نور شقايق لكبح ،
 ، يمت ملعبها القدير فدلي ، نثر العبير الور في الملعج ،
 ، فوقفت منها ذا الساب اعجم ، عن ذكر ما القي ودمع ،
 ، ابكي وابكي من يعتق في الهوى ، حتي اوتب في البكا يوتب

وَذَمُّنَا صُنْفَانِ صُنْفُ سَاكِبٍ وَفَرٍ وَأَخْرَجَائِدُ لَمْ يَسْكَبْ
 عَذِبُ الْمَلَالِ لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِهَا وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِهَا لَرَبَعْنَا
 أَنْ يَحْطِي كُلُّهَا فَاِلِي هَوِيْ أَوْ لِحِطْهَا كُلُّهَا فَخَرَجْنَا
 أَنْ الْحَايِزَ عَلِي ثَنَائِي أَرْضِيهِ تَأْتِيكَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى مَجْنَبٍ
 فَسَقَاهُ مِنْهُ الرِّيَابُ كَأَنَّهُ يَدُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَغْرِبٍ
 مَلِكٍ يَرْحُ شُعَاعَ طَرْفِكَ ضَوْءُهُ فَيُضِلُّ مَحْتَجِبًا وَأَنْ لَرَحْبٍ
 لَبِغِ اللِّسَانِ لِرَأْيِيهِ بِمَرْحَبٍ أَنْ الذِّيْ عَنَوَانُهُ فِي مَرْحَبٍ
 هُوَ نَهْبُهُ لِّلْمُعْتَفِينَ فَإِنْ بَدَأَ لَدِمَالَهُ وَأَطْلَقَتْ نَهْبًا
 سَمَحَ الطَّرَائِقُ وَالْخَلَائِقُ حَفْلَةً فَيُجَاوَاهُ وَنَحْنُ حَظِي الْأَجْنِي
 وَكَأَنَّهُ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ لَهُ لَيْثٌ يُرَى فِي صُورَةِ الْمَنْعِ
 فَالْمَجْدُ مِنْ فَضْلٍ لَدَيْهِ مَشْرِقٌ أَبَدٌ أَوْ مَالٌ فِي الْبِلَادِ الْيَتَرُ
 قَدْ اخْتَصَبَتْ حَمْلِي بِهِ وَرَجَاءُ انْزَلَتْ طَارِفَهَا بَوَادٍ مَجْدٍ
 حَتَّى لَوَانِ الدَّهْرِ ضَلَّ مَصَادِي لَمَدَّةً مُنْكَبَةُ الشَّيْءِ يَكَلْبُ

سأبني

طالب مجامد

طَابَتْ مَجَامِدُ فُطْلَابٍ وَأَنَّمَا تَزْهِي الْعَلِي بِالطَّيِّبِ الطَّيِّبِ
 لَيْسَ الدَّخِيلُ إِلَى الْعَلِي كَعَرَفٍ وَرِثَ الْعَلَا لِأَنَّ كَرِيمٍ عَرَفَ
 تَبَدُّوا نَوِيَّةُ بَغْرَةٍ وَجَمِيعِهِ وَعَلَى شِمَالِهِ وَأَنْ لَمْ يَنْسَبْ
 مُتَقِظٌ أَخْشَى عَلَيْهِ إِذَا تَبَدُّوا مِنْ رَأْيِهِ الْمُتَوَقِّدِ الْمُتَلَهَّبِ
 يَفْتِظُ أَبْكَارَ الْمَعَانِي فَأَيُّلَاءُ أَوْ كَاتِبًا وَيَدِي يَرْجُو الثَّيْبِ
 وَيَفْضِي خَيْرَ كِتَابِهِ عَنْ كِتَبِهِ كَالِدَرِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَشَقِّبْ
 فِي كَفِّهِ قَلَمُ ثَيِّبٍ بِحِجَّتِهِ عَنْ جِدِّ كُلِّ مَشَقِّقٍ وَمَشْطَبِ
 قَلَمٌ أَقَامَ وَلَفْظُهُ مُتَدَاوِلَةٌ مَا بَيْنَ مَشْرِقِ شَمْسِهَا وَمَغْرِبِ
 بَدْرِ آلِ الْمَغْرِبِ فَإِنَّهُمْ كُنُزُ الْفَقِيرِ وَنَجَّةُ الْمَتَّاعِ
 وَالْبَيْعُ لَوْ أَنْصَفُوا النَّاسَ لَنَهَتْ شُعْبُ الْقَصَاحَةِ وَابْتَدَتْ مِنْ بَعْدِ
 شَرْقٍ وَبَغْلَمٍ وَهَلْ يَجِيْ عَلِي دِي نَاضِرٍ شَيْءُ السَّبِيلِ الْأَعْيَانِ
 أَهْلُ الْمَسَاحَةِ وَالْقَصَاحَةِ وَالرَّجَاحَةِ وَالسَّمَاءِ وَالْكَوْنِ
 لَوْ أَشْهَدُوا النُّفُوسَ قَالُوا لَيْتَ لَشَوَاهِدِ الْعُلَيَّا قُومِي قَالُوا كَلَّا

١٠ قَوْمٌ لَهُمْ صُدُورُ الدُّسُوتِ إِذَا هُمْ ، نَزَلُوا وَإِنْ رَكِبُوا فَصَدْرُ الْمَوْكِبِ ١١
 ١٢ لَمْ يَخُلْ أَرْضَ مَنْعَمٍ مِنْ صَيْبٍ ، وَسَمَا مُجِدٍّ مِنْهُمْ مِنْ كَوْكَبٍ ١٣
 ١٤ بِمَهْدٍ أَبْنِ مَهْدَيْنِ وَلَيْتَ فِي النَّائِبَاتِ مَهْذِبٌ كَمَهْذِبٍ ١٥
 ١٦ كَهَذَا اللَّصِيفِ وَرَوْضِ مَرْيَلَيْتِي ، وَغِي الْفَقِيرِ وَنَجْحَةِ الْمَتَادِ ١٧
 ١٨ وَأَبُو عُبَيْدٍ لَهُ دُرَّةٌ تَاجُهُمْ ، وَسَوَادٌ نَاصِرُهُمْ وَقَلْبُ الْمُقْبِ ١٩
 ٢٠ هُمْ حِلَّةُ الْمَجْدِ وَجَعْفَرٌ ، مَا بَيْنَهُمْ مِثْلُ الْمَرَارِ الْمَذْهَبِ ٢١
 ٢٢ لَقَدْ أَنْبَأَنَا مِنَ النَّاسِ الرَّعَاءَ ، لَهُمُ الْفَضَائِلُ كُلُّهَا لَمْ يَكُنْ ٢٣
 ٢٤ يَأْطُلُ الْبَرْزُفَ الْجَزِيلَ وَمَرْغَدًا ، فِي النَّاسِ رَاجِي فَضْلُهُ الْمَطْلَبِ ٢٥
 ٢٦ لَا تَطْلُبُ الرِّزْقَ الْإِمْنَهُمْ ، فَإِنْ اسْتَرَبْتَ بِمَا أَقُولُ فَخَرِبْ ٢٧
 ٢٨ كَيْفَ النَّاسُ عَنْهُمْ وَلَقَاءُهُمْ ، مِنْ بَعْدِ تَقْوَالِهِ إِحْ مَطْلَبِ ٢٩
 ٣٠ فَلَا كَسَوْنَهُمُ الْمَدَاحَ مِثْلًا ، قَدْ الْبَسُوهُ مِنْ نَوَالِ مَشْعَبِ ٣١
 ٣٢ مِنْ حَاتِنَاتِهِ الشُّيُوخَ إِذَا طَرَبًا وَيَنْشُدُهُ الْفَتَى فِي الْكَلْبِ ٣٣
 ٣٤ دَامُوا وَادَامَ الْمَجْدُ عِيْدُهُمْ ، وَيَبِيدُ عَنْهُمْ كُلُّ حَطَبٍ مِنْكِبِ ٣٥

مَالَاخُ صَوْنُ الْفَجْرِ

١٠ مَالَاخُ صَوْنُ الْفَجْرِ مِنْ أَفْقِ الْعَلِيِّ ، وَيَدِ الْمَصْبَاحِ فَشَقَّ دَرْعَ الْمَغِيْبِ ١١
 ١٢ وَقَالَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنْ عِتَابٍ مِنْهُ عَلَيْهِ ١٣
 ١٤ أَتَأْتِي مِنْ تَلْحِ الرِّمَانِ تَعْتَبُ يَضِيقُ وَسِعَ الْأَرْضُ فَضْلًا عَنِ الْمَصْرِ ١٥
 ١٦ وَلَوْ أَمْتَدَّ حَيْدُ أَخْرَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهَلْ لِلَّذِي لَا يَعْرِفُ الشَّمْسُ غَرْبَ ١٧
 ١٨ وَقَدْ أَخْرَجَ الدُّنْيَا فُجَّهَدًا ، وَقَدْ مَدَّ مِنْ رِثَةِ الْفَضْلِ وَالْقَدْرِ ١٩
 ٢٠ وَلَكِنِّي لَمْ أَرَايْتَ صِفَاتِهِ ، خَلَمَنَ الْعِلَاقَ طَرِيقًا خَتَمَ بِهِ شَعْرِي ٢١
 ٢٢ أَغْرَقَ مِنْ وَصْفٍ مِنْ حِكْمِهِمْ ، فَخَلَّوْا بِهِ مَا بَيْنَ سِجِّ الْخَرَبِ ٢٣
 ٢٤ وَتَاهُوا بِهِ عَارِيَةً لَا تَمْلِكُهَا ، فَإِنْ شِئْتَ رَحِمًا أَمَا سَتَعْلَمُ ٢٥
 ٢٦ فَلَمَّا تَمَادَى الْأَمْرُ قَالَتِ الْعَلِي ، غَلَطْتُ فَأَعْطِ الْقَدْرَ وَجِدَ ٢٧
 ٢٨ فَعَادَ مَدِيحِي لِحُجَّتِهِ خَدُّ ثَوَاهِ ، بَلَا حَرْجٍ عَنْ نِيلِهِ وَعَنِ الْبَحْرِ ٢٩
 ٣٠ وَغَايَةِ هَذَا الْفَضْلِ أَنْ تَوَلَّيْتُ ، يُوَافِي إِلَى الْغَايَاتِ فِي آخِرِ الْأَمْرِ ٣١
 ٣٢ وَقَالَ يَسْمَاعِيلُ بْنُ الْأَمِيرِ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ ٣٣
 ٣٤ عَسَى عَنْ شَعْرِ فِي الدَّاسِ مَبْتَسِرًا ، مَا نَفَرَ الْبَيْضُ مِثْلَ الْبَيْضِ فِي اللَّحْرِ ٣٥

ما ضنت شبيبته تبقى وما علفت أن الشبيبة مرقاة إلى الهرم
 ما شاب حرمي ولا غري ولا خلية ولا دنائي ولا ديني ولا كرم
 وإنما اعتاض راسي ضد صبغته والشيب في الرأس حزين ^{شبه}
 بالنفسائلة من يوم رخلت هوال عني فسران شيت واقم
 فبجت وجدًا فلا مستني فقلت لهما لا تعذليه فلا يؤلم ولا تلم
 لما صفا قلبه شقت سرايره والشئ في كل ^{مخلو} غير منكم
 بعض التفوق ادني للقاء كره لآمت سملًا بشمل غير ملتئم
 كيف المقام بارض لا يخاف بها ولا يرحب شجار تحي ولا قلم
 فقبلتني توديعًا فقلت لهما كفي فليس ارتشاف الخمر من شيم
 لو لم يكن ريقها خمرًا لما نطقه بلو ^ل من حباب الثغر منتظم
 ولم تيقنت غير الخمر في فمها ما كنت من يصيد المر بالثمد
 وولاد ريقها بردى تحدرها على حبي برد من ثغرها شبر
 إني لأطرف عن محاسنها تكمًا واكف الكف عن أمر

ولا أهر

ولا أهر رولي نفس تنازعني أستغفر الله الساعة الحلم
 لا انكر الطيف نعم انشئت ^{مهما} منا كما تفعل الارواح بالهم
 حيًا قاضي فاعتننا زيارته عن اعتساف الفلأ بالأيق ^{السم}
 وصل الخيال ووصل الحدود ^{صلة} سيات ما أشبه الوخت بالعدد
 والميف افضل وصل أن لنته ^{مخلو} من الازد والتغيص والدم
 والدر كالحليف بوساه ^{نعمه} عن غير قصد فلا ترح ولا تلم
 لا تجد الدهر من بائس يكشفها فلواردت دوام البوس ليريد
 خالف هوال فلولا ان أيسر سحر لما اقتصر العقبات بالخر
 ترجوا الشفا بحفنيها وسقمها وهل رايت سفا جاس من سقم
 وتدعي بمبا نجد وان خطرته كانت جوى لك دون الناس كلم
 وكيف تظفي صبا نجد صبله والريح من أيده من كل مضطرم
 أضجوا واضجوا ولم تكلم بيقها عرني كما تكلم الاعراض بالكلم
 ولا اجبتنا لا يمدقنه فعلي ولا ارتضى المحب بالثمم

لا تحسبني اباً منقبه^١ لمن يقصر عن غايات مجده^٢
 ومن الرجال جناسهم ومخبرهم بطولهم في المعالي لا بطولهم^٣
 ما اغتابني حاسد الاثمة^٤ فحاسدي شمر في نري منتقم^٥
 والله يكلا حسادي بانهم عذري وان وقعد في غير قصدي^٦
 منبهون علي فضلي اذ كتبه^٧ صحيفتي في المعالي عنيت بهم^٨
 يا طالب الرزق في الافاق^٩ فمصر خصال فان الرزق بالقيم^{١٠}
 يا طالب المجد في الافاق^{١١} والمجد اقرب من سائر الى قدم^{١٢}
 قل نضر ولد زوين الدر^{١٣} امل^{١٤} قولا وقد نلت اقمي غايتهم^{١٥}
 كبريت عنه فنادتني فضائله^{١٦} يا خاتمة الاداب امدح خاتمة الكرم^{١٧}
 وقصرة عرفا العرف فاعز^{١٨} وكفه كعبة الاقطار فاستلم^{١٩}
 وقادني نحوه التقيق ثم عجا^{٢٠} هذا الطريق علي العليا فاستقم^{٢١}
 تري الملك علي ابوابه عمبا^{٢٢} وقد اذع غيرهم من سائر الام^{٢٣}
 ليحفه كل محفوي موالكبه^{٢٤} تيجان كل مهيب الباس والنقم^{٢٥}
 يفيئو

يفيئوا صل الملك منه محتشم^١ ورب ملك قبال غير محتشم^٢
 والملك كالعاب منه غير قصوي^٣ ومنه سرتبع للنساء والنعم^٤
 هم اعظم الناس اقدارا وقوة^٥ لكن انا فضل من فوق فضلهم^٦
 اذا بدى طبق التقبيل^٧ راحة^٨ فاعلي الارض شهر غير ملتئم^٩ ساحتها^{١٠}
 فمساحة الثغر ثغرا شتبل^{١١} مفلج فهو ملتوم بكل قصير^{١٢}
 فلو توثر في الانوار ائتملة^{١٣} وارض موكب لم تخل من ريش^{١٤} ازاله^{١٥}
 كان ارضك مغنا طيبين^{١٦} فالطبع يجذبها بالطوع والعجز^{١٧}
 لما علوت غمرت العالمين^{١٨} يدى^{١٩} والمزب تعلوا فتزوي الارض^{٢٠} بالديرة^{٢١}
 تر^{٢٢} بياض^{٢٣} نعال عن^{٢٤} بوركيت بوركيت من عال^{٢٥} وبلجر^{٢٦}
 مقسم في المعالي^{٢٧} للين يمئته^{٢٨} واليسر سيرته^{٢٩} والكل للكرم^{٣٠}
 ان قال لا فهي لا لا^{٣١} مضاعفة^{٣٢} وان يقل نعم^{٣٣} افضيت الى نعم^{٣٤}
 تبدوا صرامته من ما غرت^{٣٥} والمأبعض صفات المصارم^{٣٦} الحر^{٣٧}
 هو الجري على مال^{٣٨} يوجد^{٣٩} به^{٤٠} والكثير في الجرد مثل الكرم^{٤١}

في مفرق الجود مقوم موهبة، في عليّة الناس والواسط والحر
 والغيت ان جاد بالعرف وعين بين الشناخيب الغيطا والكرم
 به الي كل شرب للعلي ظماء، وبرج ومهما ارتوي من ما يهوي ظي
 ويعتريه الي بذل اللهي نعم، والظرف اجمعه من ذلك النهير
 اليد نظمت اجوار الفلاحة علي، خرقاء تهوي انقضا من الجارج
 كاغا البيد من دلي مناسيها، مصاحف كتبت اعشاهادهم
 اخافها سالكات كل مشكل، بحرة سحابة كل منجم
 وادهم واضح الارض سائر، بين النهار وبين الليل مقتم
 للضوء ارساء الاحرفه، فانهم مع الجلباب للضلم
 مجلو لك علي التحيل الكرم، كما تعلق يد النار في الفحم
 جرى مجلاوي المصغ غرته، لثما ومسح بالارساء والخدم
 وقبل الفجر في مجريه قبلته، فارتد باللمس المشفوع باليد
 اصب بعد لك نغم الثغر متبها، وكان قبل عبوسا غير مبتم

ما ينغم الثغر

ما ينغم الثغر الا ان تحت يده، ليلاً من الضلم كانا عنه في
 عطفه تعلم فراد واعفة توتى، فهم من الارض والايمان في حم
 قد عظم الله املاكا ملكيه، بني عقيل وما يجد من نعم
 لولم تجرها ابا نصر لما وحت، كفوت يشا كل في اصل ولا كرم
 لو تطلب الشمس غير البدر ليلته، بمثله من سينا القدر والعظم
 مزيرة الي عرها عزاً به مهن، وربما صيحت العليا بالجرم
 تمسون الفا يعطي الارض جهم، موج بحر من الماخي ملتظم
 من كل من يلقى وجهه ناريه، بكوكب كهلال الأفق ملتئم
 مجرب علي محبة غنيمة، عن الاعنة واستغذ عن اللهم
 فالتحش نراهم والماء ماء، تحلهم فاغنتهم عن الادم
 تصاهل الخيل من تحفة الهم، كما تزار غلب الاشد في الهم
 قور يوت اختصار العزم كرمه، فليس يفني بهم سن الي هرم
 ونعمة احلى نعمة خلقت، اذا ترنم بعد البيض في القيم

والعيش في مثل افراس ملكة، بمثلهن وفرسات بمثلهن
 ، اذا الاسنة في العجاجة، يفرين عن كل مقدم ومنه
 ، حجرة من دم الابلال انظم، كانوا فصلوا الارواح بالعلم
 ، قد كيت شعري حين جاوله، متى وحاشاك املاكي بلاهم
 ، لا يالموت لعين النمل وهده، مبرح كيف للاموت بلاهم
 ، يحكيك في الخلق اكثر هده، وربما يشبه الانسان بالظلم
 ، ولست انكر قول الشعراء له، نقل المأثر عن حاد وعن اير
 ، خير المناقب ما كان البلاء، سلحا وفصل بالامثال والحكم
 ، دت كل من تحلت كفاه من ملكه، فاكبر الناس خراب لعينهم
 ، والجلود يورث في محياه نعمة، والنكس يورث بعد الموت العنة
 ، وقيمة المرأة ما حدث يديه، وفذكر الانفس لا اعلام القيمة
 ، والقفل اشيا شئت انت جملتها، وصيعة انت معناها فدمتدم
 ، في ضلع عن وتايد وعافية، من المهيمن باري الروح والنفس
 وقال يبرح

بالنص
 على كنه ما الاله
 صم
 6
 فرشد

وقال يمدح الامير وزير الدولة قرقاش ابن السيب
 ، اليك ودوني من تهامة قديما وعهدي بها عنا كثير صدها
 ، يمانية للبدرة سنة وجمعها، وللضي منها مقلنا حادها
 ، مرت تستزيد الدويبي وبينها، وهل عارة لي غيرها فانزها
 ، لك ورحلي بين شعير مدبرهم، وفي همهم من رفقة استيها
 ، وقد علقوا خلفناهم برؤوسهم، ولو غلبه كان اللال قيوها
 ، وساعدها في النور بيض او ليش، قناد الخفي بيض المسعودها
 ، اغن من الروح الذي نردودها، وراشق من سقا الرياها
 ، تمنوع منهن العبير كائنما، اتيك بفار المسكتا برودها
 ، وكدم من يد اوليتني فحدثها، وشكر ايادي الغانيا جودها
 ، وليس سفاحا جينا ولكن مهودها، صحيح وداد والغار نقودها
 ، سلاسه تقوير الكري ليس غيره، لعل الكري يوما اليك يعيدها
 ، ايا حنذ الولا البراة وحبزي، ثمايمها من اجلها وجودها
 ، على انهم يابوا وبين جواحي، جوي مثل لندع النار شب وجوها

١٠ غيوت ولكن مطرها المال والعقير ليوت ولكن الملوك صيودها
 ١١ بكم بلغت كعت منهاها وربها، ثم لها نعاوها وبرودها
 ١٢ ودان لها شرق البلاد وغربها، وذل لها شوس الملوك وصيها
 ١٣ بكم سعدت خطابها كل منبر، ولولاكم والله قل صعودها
 ١٤ لى العيد فاسعد القوام كثره فانت لابنا المطالب عيدها
 ١٥ اذا ما حلت الارض وتنجوها، واقبل من كل الجهات صعودها
 ١٦ وكيف يحل الجب ارض تحملها، وكفك غيث لا يزال تجودها
 ١٧ وكل ليلة سرتنا اليك سواريا، سوا علينا ميلها ويريدها
 ١٨ ومالت مراقب التقى بالثور مناكب ابنا السري وحزودها
 ١٩ وغنى معينا بحدك مثلما، عوى لسروى اخو الليل سبيها
 ٢٠ ولولاك ما جئنا الفلاة ولا الحجة، لانضائنا على الداء بعيدها
 ٢١ وقد وعدتني عندك النفس الغني، وحق لها ان لا تحيب وعودها
 ٢٢ ساكسوك من مدني على الناي حلز، يمر على مر الحديد جريد ها
 ٢٣ واشكر نعماء بحدك نلتها، ومن جباها ائما استريها

وقال

وقال يمدح ابا طاهر عبيد ابن حمنة
 ١٠ ولي وليريقن من احبابه وطري، لما دعاه منادي الشوق لا تفر
 ١١ قد كان يكذب اخبار النوى ابدا، فلان صدق خبر الرحلة خبري
 ١٢ كره عاهد البيع لا يغري بحريته، الواشي فلما استقلت ظعنهم
 ١٣ وللج شهيد غير منكم حبيب، مقلتيه اسر الحبا وجهمي
 ١٤ وفي المواعج ريم لو عصرت ضحي، ما النضارة من خدي لا يحكمي
 ١٥ هيفاً فاترة الاحاط مقلتها، واقتل اللحن للعشا ما قري
 ١٦ ار كنت ممن له في نفسه ارب، فامنع جفونك يوم الوقوف المطري
 ١٧ مرت بنا فية اعرابية فتنته، بالحسن من حج بيت واعتمري
 ١٨ ترى الحج فتصميه ويرشفها، راميه فيولي ستمه بذري
 ١٩ ترى الجار فتذكي في قلوبهم، جبراً تكون له انفاسها شري
 ٢٠ رمتك واستترت من خدرها، القناصان رام مرعي الايل اشعل
 ٢١ ورب صيتمنا انه حجر، في البيت حين اكبت تلمر بحري
 ٢٢ ان الحمار سقاها الدغاد يلة، ارض مولدة في الاعين الحوري

سل الليلي هل اعطى القياد لهما، جردن مني الا صار ما ذكر،
 غفيرا يزنيك في الاقدام مله، وان ضربت به في معرك يري،
 كن مثل حركان جارت ابدله، ان يستقيم واستقم واعتر عذر،
 وان صفا للكلون الكهر فاصوله، وان تلون الوانا فكن عري،
 واجعل ايا ظاهر من كل نايبة، جاري تحب من الايام منتصري،
 لا تطلب الجود الامن انا مله، وكين تطلب بعد الرؤية الاذي،
 اغر لو لمست كفة جلد ثا، صلد الانبع من اقطار هاندي،
 تعود كفة بذل النال فلف، اراحتو يلها عن ذاك ما وري،
 لان راحتته بحر، فليس لها رة من ذا يرد البحران زحري،
 بحر ولكنه صافي مواهبه، والبحر تلقى لديه الصفو والكدر،
 لا تنكرت نفيسا من قوهه، فالبحر من شائيه ان يلفط الدر،
 ينبئك عن جود كفيه تبسمه، والبحر عاداته ان يقدم المطر،
 قد وافق الفلك الدوار بغيته، وخالف النصر والتأييد والفضي،
 لو لم يقد سفي ذا غير وبيته، لكنت ارجح من فوق الرئي سفي

اذا تبدى

اذا تبدى نهجا اخلت غرته، شسا وان لاح ليلا اخلته قرى،
 ملك اذا عشت مختصا لخطوته، يوما عدلت به من عيشي عري،
 جيوشه زمر غاياته ظفر، انصاره عرب اتباعه احمري،
 تعدي السيوف يميناه صرته، فلو اشار بنان السفرتين برى،
 تلقى الكهام اذا ما كان جاملة، مصامة ذكر صمصامة ذكرى،
 قد زاد شعري حسنا اني جل، نظمة من وصفه في الشعر ما نوى،
 اذا غدا المدح في وصف امر غرا، كانت مناقبه في وصفه غري،
 قد جل جودك قدرا بلا شرفاء، من ان يقاس الي الاشباه والنظري،
 اقل قدرك ان تدعي الاثير كما، اقل قدري ان ادعي من الشعري،
 فليهن جلة ان البحر جاورها، ويسحب القطر ذيل التيه ان قدري،
 فالقان جاملة بحران جلتة، بحر وكفك بحر يقذف البدرى،
 ان كنت اشعة بابا او تحت نكر، فمحت في الجذب بابا يد هسل البشري،
 وغير مستنكر، ذا من علال ولو، كان المسير منه انجا من هري،
 فاسعد به فلو ان الامر نصف، للبط حافاة الشمس والقمرى

لوان العرش لم يخر نبوته ، ختمًا لا نزل من تعظيمك السوي ،
 قضي الاله لك الحسني وقد رعاها ، ومن يرد قضاء الله والقدر ،
 كرجبت نحو عبيد الله من بلدي لولاه لم اعتسفه طالا وقصر ،
 ولم يكن أمدا لله بحر سها ، دار عي ولم تك خيلي قالو الخطي ،
 وكم تعسفة في قصديه ينجي لا يبلغ المحمد من لا يركب الخطي ،
 لو انه جاد بالدين يا جمعها لسائل لا سني من ذاك واعتد ،
 ومن يكن مثله في بعد منه يرى العظيم من الاشياء محترق ،
 تغديه ما اشقة شمس ~~في~~ ونج ليلا ولاح المبع والنجر ،
 وقال ايضا بحمد

أخذت ذمام الدمع خوف النجا فلما تولد جل عقد ذماميه ،
 غذا بهلال من هلال الزمان ، مرام هلال الافق دون مراميه ،
 تزد فيه الحسن موعن يمينه ، ويسرته وخلفه وإماميه ،
 جلّت لكر وجهها من برقعده كما جلي البرق انفاس المبتا من كمامه ،
 تشيف سناها من ورء شعير كحاشف البدر تحت حجابيه ،

وما زودت

لن

وما زودت نبلا سوى جفنها ، اعاد فوادي سعية من سقامه ،
 فضلت متى تخرج من العين عبدة ، لمر بملأ الجفن او بهمامه ،
 هي البدر لولا كلفة في اديمه ، هي الضبي لولا دقة عظاميه ،
 هي البدر لكن يستتر زمانها ، وهل يستتر البدر وقت تمامه ،
 لقد صدق البين المشتت شملنا ، كصدع الصفا لا مطع في التيه ،
 فان يك شخصي في التغرد ومجي ، ينجب سقاء المرن صوغ غمامه ،
 فهل تري عينا في بعض خروقه ، تجاوب بالدهنا بيض نعامه ،
 واشتر من خردانه وعوانيه ، وجفوتيه وسحته وبشاميه ،
 واني لنعم المرء خامره الهوي ، فاقام الفحشا خرف الثامه ،
 اذا ما اراد اللطيف في النور لثمة غملا فنه عنه بثني لثامه ،
 وكيف يرعي منه عند انتباهه دنوا وهذا فعله في منامه ،
 اذا ما دعي في النور خيل اجبته ، اليه ولو كان الردي في صرامه ،
 ولم التمس بالعتب اصلاح قلبه وهل يشترى ودأ امره بجمامه ،
 يضر مقام الاكرمين بهم كما ينظر ماء المرن طول مقامه ،

٢٠
 ١٠ فلا تقتصر من محل السيوف عاتقاً ولا فرساً من سرجه ولجامه
 ١١ فموت الفتى في العز مثل حياته وعيشته في الزل مثل حمامه
 ١٢ ومن فات نبلاً للعلي بعلمه واقلامه فليبعها بحسامه
 ١٣ صريشاً الاقلام عند كلامها فداً صليل السيف عند كلامه
 ١٤ ورائيك في الرمح المقوم انما قوام العلي مستودع من قوامه
 ١٥ وجرده جعلنا آمداً آمداً لها ببعداً يوم المرح فيها كهامه
 ١٦ يلوي يهر الخليل فيها لجامه الي ان ترى اركانها بنعامه
 ١٧ يذرت حمام الماء في كل منخل ليكر عن شرب العلي في حمامه
 ١٨ وماعدت في الدهر خيلاً كارتاء ولكنها تبغي كزبر كرامه
 ١٩ ابا طاهر محي الذي بعد فوته نذاه وباني الجرد بعد انعامه
 ٢٠ كريد المحيا يالو الجود كفة كاتلف الاحال صدر حسامه
 ٢١ بفضل المنايا تقتدي ببنا نها كاتقتدي كل امرئ باماميه
 ٢٢ الايمه في الجود لا تغلنه فطبع الفتى اولابه من ملامه
 ٢٣ مريد ان الجود مثل رضاعه لذيئه وترك الجود مثل فظامه
 هو البحر

٢٤ هو البحر لا تطلب بعد لك رده ومن ذا يرد البحر عند التمام
 ٢٥ هو الباذل الاموال من غير كلفة ووجهك بفضله بختامه
 ٢٦ غداً سعيه والله يشكره له سناماً لهذا الجرد فوق ستامه
 ٢٧ فلو ملك الافاق ع عند آمداً غلامه ما استكثرت لغلامه
 ٢٨ ولم ينل العليا بالجد ووجهه ولاكن بعالي جده واعتزاه
 ٢٩ وطعن كان الجيس في الروح وريح عبيد الله سلك نظامه
 ٣٠ لمح دروع القوم منه دثاره كاحج فيض الخبز نسيج نظامه
 ٣١ وضرب بفضل السيف الها خايطاً له وصليل السيف مثل كلامه
 ٣٢ يطول بكفيه القصير من القنا ويفري يميناه غرار كهامه
 ٣٣ كما ان ظفر الليث يفري بكفه وينبوا بكفي غيره عن مرامه
 ٣٤ وقور قمان يعلق الخطب منه ولا جسمه في السرج فقد خرامه
 ٣٥ يخال علي الجرد بعض عضامه فزوية او تلك بعض عضامه
 ٣٦ كريد ليسوس الحاسدين بعفوه فان كفروهم ساسهم بانتقامه
 ٣٧ فلا يغزى الاعداء منه ابتسا فان عبوس الليث تحت ابتسامه

هذه هن في الضلمات من دولة الهدي ودولة طي خمسها ومئيرها
 كتبتا على اعناقها ونزود حطام حرام الى غير الامير سيرها
 نفيس عطاياها وليس بواهب منفايس هذا الدر لا نجرها
 له منطق تنبيك عن بائس كمان يدل على بائس الشرح منيها
 فلببيض والجروي بطون بنايه معاول لتقيل الملوك ظهورها
 ولوان تقبيل الحيا الكفلاحة براجر كفيه وبان دورها
 تقر له بالسبق طي وارثه ليسبق اجواد الرجال جسودها
 واشراق اعضا الملوك قلوبها واشرفها ان قبلته تغورها
 يقلدها طوق العطايا فان ثبت عن الشكر عاد الملو عالا يبرها
 ويغفر كل الناس في جنب طي ويغفر في عين الامير كبيرها
 الا ان وجه المجد طي وعينه كرام عينين والمفرج نورها
 وقد كان اولها بطون تهم كما جيا الزواد صلال اخيرها
 فلو قيس اهل الارض عند حاتم لجنصره انري عليه عشرها
 فان كنت مرتابا بقولي فضيه مواهب كفيه فابن نصيرها
 الا ان للعليا

الا ان للعليا والمجد كنبقة تلوح على وجه الامير سطورها
 ولادولة الاويمته تاجها ويرج من شوق اليه صريرها
 وتختال اعداء المنابر بائسها ويضطرب ثيها بالامير وقوسها
 فالعرب العربا ومنه معاقل تقيل على الشعر العبر فصورها
 شرايها نروق الاسنة والقناه دعائمها والطلع والصرح
 بعز ابي الزواد عن حيلها وذل اعاد بها وسد ثغورها
 اذا قيل في الجيا بذل مفرجها فالبج فرسان العداوة قروها
 تقر الاعادي بائس قبل حمة وهممة الاسد الضوري نرها
 نرين دم الابلال اكناف در كازان اثواب العروس عيرها
 ونفري يميناه الحليل من الضي ويزداد طولاني يديه قصيرها
 كذا الليث يفري كل صفر بكفه وينبوا بكفي من سواه صريرها
 وما ذكره الاشياف الا كغيره اذا الدعي يد بالذكر ذكرها
 لخص يه نروق الاسنة سلقه على مثله خوض الردى وعبرها
 شمال اذا ولي جنوب اذا اتيا وان يعتر من فهو لمبا ودرها

يرض الخبيث منه حوام كأنها مناشرافوه النشور نشورها
لقد ضاع امره لا تكون آميره وأسباب محب لا تفضل لغيرها
وظلت جيوش لا تكون عجمها لذي الروح أو يا وغي اليك اميرها
فانك ما انشئت الاجساد لا تخطف خزان الملك صقورها
فعدت بمصايد بكل فضيلة فلا رتبة الا اليك مصيرها
وكيف يفوت المجد بلع غرقه شمس العلي في اصله وبرها
ابي عن صلي ان تحمل منه لغيرك او تجدي لغيرك غيرها
فهم مثل اشبال الظفر لم تكن لقطعهم الا ما يصيد كبيرها
لحل امر منعم من المجد رتبة علاقده او حنطة تستديرها
فيلقاك بالجود الهني غنيها ويلقاك بالوجه اللطيف فقيرها
تباشر بالاضياق حتى كأنها اناها مع الضيق المنيح بشيرها
اذا ضاق صدر المجدي وفنا فقد رجعت ساحاتها وصدورها
هي الابد لكن يا من الغدجا ولا يا من الاساد من يستجيرها
تتافس في عز المعالي كأنها عقائل لكن العطايا مهورها

واحييت

واحييت بلالا آموات علي فذكرك من قبل النشور نشورها
امري المجد انسانا وحملا قلبه وسوداه علي وانظيرها
وقال ايضا يمدحها
بعث غداة تفويض الحيام منية كل صيب مستهام
وملن الي الوداع وكل جفن يفيض الريح كالقدح الجاهم
جرت عبراتهن علي عبير كما اصطفا الحباب علي الملام
ضبا صادها قناص بين فابذلها الهواج بالخيام
ارامي عن باللمح خلسا فترجع نحو مقلاي سهلا
بروح ريقهن فكيف يحيى ومجراه علي برج سوام
واقسم ما معنقة شمول ثوت في الدين عامما بعد
يا طيب عجايبهن طعنا اذا استيقظن عن سخة المنام
ولم ارشف لهن حني ولكن شهدت بذلك اعداء البشام
اذا شقت براقعهن قلنا صيا البدر من تحت الجهام
سقام جفونهن سقام قلبي وهل يحيى السقام من السقام

واني عند موحدتي ووجري بعن مع الشبيبة والغلام
 اعف عن الحنا عند شباي والكرم عنه في حال النام
 هوي العيب فيه ولا اثم اذا ما الحب افسد بلا اثم
 واقسم صاد قالوهر قلبي بفعل ريبه خذلت عظمه
 واصلله ان ناديت يوما باخداهن يا بدر التمام
 كاطلم الندي من قاس يوما بذي كف المفرج بالغمام
 فني جيلت يداه على العيا كما جبل اللسان على الكلام
 نزلت به فقربني كزيم تقسمه العلي خيرا قنسام
 فيسراه لقس وعنايت ويناها لريح او حسام
 وطوقنا صنایع ليس تخفي وكيف اخفاء اطواف الحام
 لقد احيى المكارم بعد مقت وشاد بناها بعد انهزام
 بصفحة وجهه للبشر ماء كمثل الماء في صفي الحسام
 يقسم ماله في كل وقته كالحمد البدن في البلد الحرام
 ولما رقبه اسد يلاقي صفوقا بالحنة والسلام
 تذر الدر

تذر الدرعه منه على هنري ابي شبل محالبه د و ام
 بقي لقي الوغا قبل التصابي وقاد جيو شها قبل اخلا
 وليس يراء للغرات حتى يراء الموت في اللج العما
 يغادر قرنه للريح فيه صليا بين رهبان قيام
 تكفنه البواتر في د ماء وتد فنه الحوافر في قنام
 يفيض دمر العوي من كل درع كفيض الخمر من ظل الغمام
 ويسمع كلام الموت جمر ا باذان من الطعن التوم
 ولم يك طلعه اذنا ولكن يكون النج من قن الكلام
 ويضرب في العلا اسد عيل تحلب بالدماء بدل اللغام
 له من نفسه ابد ا منادي يناديه الى الرتب الجسام
 فيوم الجود حي على العطايا ويوم الحرب حي على الزحام
 لو ان المجديد رك بالهونيا لما فتل الكرام على الليام
 تجل كل مكرمة يدا هو وان كانت جمالا للانام
 كذاك الدر احسن ما تراه على عنق الحنية في النضام

ونعمة غيره عار عليه كمثل الحلي للسيف الكهام
 رآه الله للعليا أصلاً فاعلاه على قميم الكرام
 فقابل فضل خالقه بشكره وإن الشكر حاد عيه الدوام
 نبوه لجيشه أبداً اماماً بمنزلة النصال من السهام
 فيورك ولده أداً سهاماً وبورك منهم ديزله رايه
 سقاء عندهم قول المنادي هلو للطلعات او الطعام
 تركت طلياً حرماً وانتم مكان الركن منها والمقام
 أماناً من جميع الناس طرقي فيانع الامان مع الزمام
 والقاب مكرمه حسان وحج بالتحية والسلام
 ومن كان الامام له معيناً فكيف يكون من دون الامام
 اليك جعلت صدر المهر سلماً اشك به الموامي بالموامي
 اذا ورد القرارة بعداين شجافاه علي فاس البهام
 وكبر ملك اغادر عن يمين وعن يسري اذا كنت اماري
 ولست بذي عي عن وروحه اعادته ولكن ذو تعامي
 اذا قنع

اذا قنع العز بر بقت حليب فليس الفرق الا بالاساي
 رصعت الجود قبل الدر طفلاً فالرضاع جودك من فطامه
 فجود سواك رميت غير رام وجودك رمية من كورام
 نعش واسلم قري العير تعلوا وتبلغ مائتاً من مرام
 سعيد الجد ما زهرت لجود وقد الصبح جلاب بالسلام
 وقال ايضاً يمدحه

علي بك نجم الدين واستدناهم ورفوف بالتوفيق والي طاريه
 تسائر ك العليا والمجد مثلاً تماجب شخصاً مثله وسايه
 طلعت ليزيده شمساً تحفها غايه جود ما تعب مواطره
 فلا ضوء شمس الدين يكسح غمها ولا الغيم منها مانع الفتور
 لقد نسيت طي الجود كل حاله واعلمهم من فائده المجد حاضره
 وحولهم ما يبتنون به العلا ويقنون ما تبقى عليه دوا
 فمن جاد من طي شكرنا كونه لأعمال الفصل الذي يهتد
 ومن يرد العذران يرجع ثناءه على المزن ان العذر مما يغادر

يشل العدي خوف الامير اذا انت كناية عن شلهم ومناشره
 اذا ما حتما بالجيش ملكا فاما يدكر ابي الزواد تحمي عساكره
 كفاه عن الاعوان في الموضع ^{بالسنة} واعنته عن نصر الجيوش بولته
 وما الليث يحتاج الى تغني ^{الغني} اذا سلطت انيابه واضافه
 هو السالب الاعداء في ساعة الغيا ويسلبه في ساعة السلم زايده
 مواهبه مما افاد سيوفه ولولا بروق المزن ما انهل ماله
 هو البجران سا طمته تنقو ^{سطه} صريحا وان تسجد تارت جواهره
 ولما رجودا مثل جود ابن غنم ^{معي}ا اذا استنطقته فارغائه
 مفرقة من في كل وفدي هباته مقسمة من في كل مجد خواطره
 اذا ماتي بالجود تملوا ^{انته} نظيره الى من راحته نصايره
 لقد شرذ الاسوال فغيا كانوا ^{تالي} يميننا انها لا تجاوره
 فتي جده في الكرمات وهله وباطنه للمائرات وصناهره
 فلجود والهيما والمجد شطره وللقصص والابرار والحق سائره
 عدا كل مجد محرقا بمفرج ^{ما} احدة بالطرف يوما صحاحه

وينظر الى الامال

عنا

وينطت به الامال والحرب والعي، وليد ما شئت عليه ما نزره
 فمال على الاملاك في الارض كلها فكيف به لما استقرت مرايره
 اذا الممقل الخيل في عنوانه فكيف قد بينه اذا فر فاطره
 لي خبرنا عن جوده بشرو وجهه وقبل انصداع الفجر تبد اسيره
 ويصدق فيه المديح حتى كانوا يسبح من صدق مقاله شاعره
 لجوده به نهد المراكل لميزل ^{توطا}ها ما الملوك جواهره
 به ينزل عليه في الوحي وكانت ^{خطيب}ا ناس والرويس منابره
 يحيى حمامه الملكات كائنا ^{تتباط}علي ليت ^{مغافره}ه
 يكاد لادمان القراء حسامه ^{سيابقه} خفا الصلاوياد ^{ره}ه
 فان طال الخطان ففي الليل ^{البحر} ولا تستوي اغفاله وزواهره
 ولا يستوي جد الحسرو ^{صغره} ولا اول الدج الا صرو ^{خبره}ه
 وسيابقه في روية العين ^{غيره} ويبعد شبهها حين تأتي ^{مقله}ه
 اري الناس شبه الماشية ^{الروي} ولا تتساوي ان بلغت ^{مخا}ه
 واعلم اني لست مدرك ^{وصفيه} ايدرك عرض الجود الكوا ^{شبهه}ه

وما لي في مدحيه شي لاني فطنت من الدر الذي هو ثراه
 ليعنك عيدا قد ضللت سعوده وشهر صيام ودعتك واخره
 وقد كسبت ايامه منك طيها كذا المسك يعدي ريحه من جاره
 فعش عمر هذا المرح فيك فانه سيبقي الي يوم القيامة غايده
 مرصت الذي في مرتقى طرق العلى فلا وان صارت اليك مفايده
 وقال ايضا بعد حده

فواجده واعتبا على من العتد فكم راغب في المفتح مرله ذنب
 فتواعن جوي عوجا على ذي كبا باحثا يه نارا تاج لالتب
 في النوم عن عينيه تراه لي فبان الكرى عنها ولم يبين الكسب
 الا في سبيل الله هرجعت تبارك فيه المداة والشراب
 وعيرانه زيافة تخوف الحسني عن برية ينتابها اليد المصب
 طويها الطوى وحناءها الاربع فليبق فيها الاحنين ولا حن
 تطلعت عليها بالرياء والتمني وفي حومة التهيرو والاسم
 الى ملكة عزرة لخرة ملكه ملوك البرايا والاعا بحر والعرب

به ياء

به طي ملالت علي مضير وكما يقوم لها في الحرب تغلبها القلب
 وشاد لها سجدا تليدا مؤيدا وشرقها الحوصان والمرهف الغصن
 وجودا نسينا حاتم الجود عنه وعروا ولو تحميمه لدرتس الكتب
 اذا فرغت افراسه بخمفحل تقدمها الاقبال والخوف والرجب
 وان يذيت الاعداء امرا رमितهم صبا حائل لالتد ولا تكبوا
 عليها حيا لطيبوا اذا اعتروا فعن اب والحال الكرم به
 سري بهم نحو السراة وقد طغوا وشاموا امام الدين وهو لقطب
 نصبي في داره شبه محبة عليهم وقد والى الطعور والضرب
 ابا حكاة القوم واحتاح ارضهم ولولا هم لبطرقة معاقلم خطب
 وقد علم المولي الامام بانك اخو عزمه خدامها السبعة الشهد
 لجبل ابي الزواد اصبحت مسكا وحسي به ان كان ينفعي الحب
 اذار الردي عني تتابع رفته وارغم حسا دي حباه الذي يحب
 فاصبح في نعماه غايه ورايح تروح لي الوجنا وتعد لي الصب
 اما ان تغني عن الناس كلهم فليبق فيهم من عيشانه قلب

ولا سلكت شبل السباح ولا اهدت الي منتهج الافضال من الجشاة قليد
فكر واحدا في المجد يا بخل غفل فانت وحيدا لا تنقل ولا تصبدا
بقيت ابا الزواد للجد والعلو ومن انت تنساه يباركه صلبه
ودونكها من شاعر لكناشر مناقب عدي حيث لا ينشر الثلب
قوافي زهيت لما بعد حك وشحت علي الدروا لياقت في لها وصبة
اذا انشدني ناد قوم اكارم يزون للاذقا اذا ذكر الرب
وقال ايضا يمدحه

الدمضج بعد الكلال خيال من هلال بني هلال
منطس الطوى لعجاز طيف لجاز بجوز طيف الخيال
فاني ذكر وخيد كان ميتا وجدة رر شوق كان الي
فتاة ما تنال وكل شيء نفيس القدر ممتنع المنال
وما تندي لسائلها بوسل وقد يندى البخل علي المطال
وتحز بينها ابد او بيني صباب الذي او غير الخيال
بمقلتها لعمريك سحر به تصلاد افئدة الرجال
سعدنا

سعدنا بالعجاب وما سمعنا بان الليث من قنص الغزال
لقد بذل الخيال لنا خيصا وصال العاصرية وهو غال
وايدي من محياها نهارى يجاوب من ذوايها ليالي
اي الى الفراق لكي اراها وان كان الفراق علي لا يبي
اشارت بالوداع وقد تلاقاة عقود الثغر بالدمع المسالك
فا بكاني الفراق لها فقالت بكاء متيم ومرحيل قال
نقلت لها اودع منك شمسا الي شمس الهدي شمس المعالي
فني عمر الملوك فمن سواهم نوالا منه منسكب الغزال
كذلك الغيث اذا ارسلني بارضي تحلل كل منخفيض وعال
يري في سرجه غيثا وليثا ويثني الغيث صاعقه توالي
صلانا بالعطايا والرزايا وبالنعيم السوابغ والتكالي
تبوي الجود يمناه محلا فليس لهم عنها طير قال
كان الجود بعض الكف منه فالبعض عنها من زوال
يصالح منه كفاعى عماليا تحف بها بنان من نوال

قلوا اي قبله اسدا يلبي الي الهيما ان دعيت نزال
 اصافره من البيض المواضي ولبدته من الرزد المزال
 ترائيه اذا شاجرت العوالي يفر من الفرار القتال
 وكله كسبته جرد الخيل مجدا وليس لهن منه سوا الهلا
 بوسطها الوسيح وفي كلاها انا يديب من الاسل الطوال
 يتابع جوده ويغلب جلاله وفوق الجود افراد الفقا
 كان صلاته فيهم صلوة فليس تتر الا ان يوالى
 مكارمها المر بها كريم ~~سكاه~~ ولا خطرت له بيالي
 ورثت الفرع عن جد مجد اليهود النبي علي التوا الي
 تنقل عن كريم في كريم كما ارقمت المنازل بالهلا
 نصرت ابن النبي كما نصرت اياه لقد جرفت علي مثالي
 ولما ربت فيه فرب حرب لكم من نصرة التقى سجال
 فزيت مجدك الحقب البواقي ومجد جودك الحق الخلال
 وجود الناس من جود علي وجودهم لجود يد يدك تالي
 يسوم

يسوم النفوس بكل غلب يبتل في خص المهج العوالي
 اذا البصر تم فوق المذاكي رايت الاسد من فوق النعالي
 كانهم عليها وهي تعروا لوام الريش من فوق النبلي
 اذا البترو الي الهيما قلنا سهام يذرون الي نصال
 بايمان كالجرحا غراب واحلام كاجبلها ثقال
 رايت الناس مثل كعويج فمنهن السوالف والعوالي
 ومن يستطيع وانت قلبك لجيش الفخر يفر في المعالي
 وحاتم طي لك عن يمين وزيد الي من يدك علي شمالي
 وهذان اللذان يفر طوقا بفضلهما الخالو والموالي
 وفيك عن القدير غني ونغي منيا الفجر عن شغل الذبالي
 اذا جاشئس الدين غطي سناه كل الجمر او هلال
 ثارت تقاتل عمرو بن هند وما انساكه طهر الليالي
 صنع خلايقا ونذا واصلا فقد ان رابت بالماء اللال
 ولما خلوا كالمزن خلق لا شرف امراء منه بجالي

ارحني في ضلالك ان ارحب وتحني العرق قوما في ضلال
فصلك قد غدا للفضل جودا وهذا المرح عقد من لؤلي
وقد يسببك جدي الخوذ عطلا ويسبي ضنوع ذلك وهو خالي
رايت العرض يحسن بالقوافي كما حسن المهند بالمقال
اغبر مفرج تبغي كريمة لقد جدت نفسي الى
اقول اذا ملأت العين منه وقا كما ابد من عين الكا

وقال ينجح حسيان ابن المفرج

اتلك خدج ام جوم سوير وتلك غوان بيها ام جاد
بدور دهاهن الفرق فجاء وقد يفي الانسان من لاياء
نهم بدير والتبغل والنوى على البدر محنوم فهل انت صار
له من سنا الفجر المنور غرة ومن جلك الليل البهيم غدا
الدبر جلي والجوم كانها على غسق الليل العيون الحار
فشرت الي مثل ما تار للهي ودولته اع اليه ويا صر
تيا من الاعداء خوف ابي النبي وهيبه مالا تنال العساكر

اذا ما تبدي

اذا ما تبدي للملوك تساقطة علا بسطه تيجانها والمغافر
تأمر فتى فخطان ذال النائل الذي تقصر عنه السائرات الخاطر
امير اذا ما رآمر افاغما يارايه في الامر تجري المقاد
تحمله الاملاك ان بصرا به سجودا ولوان القنات تشاجر
وثلم بعد الارض منه انا ملا اذا اضملمت قبل البحار الزواجر
بنان بها التي مراسيه الذي مقيما كما القى عمناه المسافر
هو الملك البحر الذي قيل في الدنيا فان اجاورة فمن ذا اجاور
فالقيت رحلي منه عند موقوف تحي بما تهوي ويرضي المقادر
بعيد المدي ابي النبي والولاء له كرم باقى وذكر سائر
اصاب العلي في اول العرا منها نصيبا ولها الرماح الخاطر
هو الماعن الفخا ولا يبلغ امر مداها ولوان الرماح سائر
تراه كان الرمح سلك بكفه تنظرا كباد العبي والياظر
يرد انا بيب الرماح سواعد ومن يترج الما في فيها السك
لها بين ادواح الكماة مور وبين صدور المعلمين مصاد

تَعْدُ حَبَاتِ الْقُلُوبِ كَأَنَّمَا خَوَاطِرُهَا عِنْدَ الْقُلُوبِ
يَلْبِيهِ مِنْ آلِ الْمَرْحُومِ لِيُوْثَّ لَهَا بَيْضُ السُّيُوفِ بِغَاوِرِ
وَأُولَدِ شَمْسِ الدِّينِ مِنْكُمْ كَوَاكِبَ وَحُسَّانَ بَدْرِ فِي الْكَوَاكِبِ
رَأَيْتُمْ عَقْدًا أَوْ لَكِنْ أَبُو النَّبِيِّ مِنْ لِيلَةِ الْوَسْطِ وَكُلَّ حَقْوَاهِ
حَلَوْتُ سُرُورِ الدِّينِ بِأَسْبَابِهَا أَسْوَدَ الثَّرَى أَشْبَاهُ الْهَرَجِ
تَرَاهُ لَقَرَعَ الْبَيْضَ بِالْبَيْضِ مَسْعِيًا كَانَ صَلِيلَ الْمَأْمُونِيَا مِنْ أَمْرِ
تَوْسَطَ طَلِيًّا سَبَبًا وَمَكَارِمًا كَمَا وَسَطَتْ حَسَنُ الْوَجْهِ النَّظَرِ
وَحَقَّتْ بِهِ الْعُلِيَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَأَحَقَّ بِالطَّرِيقِ الْعَرَبِ الْحَاجِرِ
فَمَا مَاتَ طَائِيٍّ وَحُسَّانَ لَهَا وَلَا غَابَ مِنْ غَايَتِ وَهْوَ حَاضِرِ
وَكَانَ لَهُمْ مِنْ حَاتَمِ الْجَوْادِ أَوَّلًا فَصَارَ لَهُمْ مِنْ جَوْدِ كَفِيَّةِ اخْرَ
وَلَوْ رَأَى مَا تَبْنِيهِ حَاتَمُ طِيٍّ لَقَالَ كَذَا تَبْنِي الْعُلِيَّ وَالْمَائِثِ
بَسِيفِكَ نَالَتْ طِيٍّ مَا لَوْ أَنَّهَا تَمَنَّتْهُ لَمْ تَبْلُغْ إِلَيْهِ الصَّمَايُ
وَعَلِمَهَا قَتْلَ الْمُلُوكِ وَأَسْرَهَا فَمَنْ مِنْكُمْ فِي صَيْدِ الْقَوْمِ سَاهٍ
فَقَدْ تَشَكَّرَ الْيَوْمَ إِلَيْكَ مِنْهَا وَمَا كُلُّ مَفْعُولٍ بِهِ إِلَّا شَاكِرٌ
وَمَا زِلْتُ

وَمَا زِلْتُ ذَعْرًا لِلْأَنَامِ وَعِدَّةً لِكُلِّ أَمَامٍ عِدَّةً وَخَائِي
فَلَمَّا جَرَى مَا كَانَ نَفَرُ قَلْبِهِ لَا نَكَتُفَاعَ إِذَا شِئْتَ ضَائِرٌ
تَوَلَّى أَمِيرٌ ثُمَّ تَعَزَّلَ مِثْلَهُ فَإِنْ تَدَعَى مَا مَوْنٌ فَإِنْكَ أَمِيرٌ
تَسْرِقُ أَفْنَا الْمُلُوكَ إِذَا بَدَتْ لَهُمْ مِنْكَ يَوْمًا ذِمَّةً وَأَوَامِرُ
وَتَقَرَّرُ مِنْهُمْ مَنْ تَنَازَعَ مَلِكُهُ وَأَوَّلِي الْوَرَى بِالْمُلْكِ هُوَ قَاهِرٌ
وَيَنْصُرُكَ السَّيْفُ الْيَمَانِي عَلَيْهِ لَا تَ الْيَمَانِي لِلْيَمَانِي نَاصِرٌ
كَذَلِكَ يَمْنِي مِنْ يَدَيْكَ كَلِيلُهَا وَتَبْجُوا بِكَفِيٍّ مِنْ سِوَاكَ الْبُورِ
أَعَاطَا بِكَ التَّوْفِيقَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَجَاءَكَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ بَشَائِرُ
وَيُلْقِي إِلَيْكَ الْأَمْرَ كُلَّ خَلِيفَةٍ فَقَدِمُوا وَخَرُّوا مِنْ لَائِي أَمْرٍ
إِذَا كَرِهْتَ أَعْدَاكَ إِسْمًا وَشَيْئًا لَهُ هَرَبًا حَنَّتْ إِلَيْهِ الْمَنَابِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَنَدَى أَنْ مَطَرَتَهَا تَجُودُ وَهَذَا الْمَدْحُ أَنْ هَرَبُوا نَاصِرُ
فَإِنْ جَادَنِي مِنْ جُودِ كَفِيَّةِ لَوْ فَقَدْ جَادَنِي مِنْ جُودِ كَفِيَّةِ بَاكِرُ
وَإِنِّي لَا رَجْوَانَ إِلَّا مِنَ الْعَيْنِ بِعَوْنِكَ لِي مَا لَمْ يَنَالْ قَطُّ شَاعِرُ

اذا ما استقرت الملائكة ابداه مني فليجود منه حين اطويه ناز
نعتي عرمدتي في مكان مني مخلدة ما دام في الارض غابر
طلبك العلي بالمجد والمجد بيني وحنك من كل الفرقين و
كانك مغناطيس كل فضيلة فلا فضل الا وهو تحرك صائر

وقال ايضا عده

تعايت سعي ان تنقل دارها واية شمس يستقر قرارها
اعارتك سقم الجفوف والجفوف ضامن محاسن اخرى جملة ما تعارها
بقلتها يعطي غرار ام الكرى وما يقطع الاسيا لولا غراها
اذا نزلت ارضا امان لوجهها فسيان فيها ليلها ونهارها
تالو من تحفة النقا كأنها يلات علي شمس النهار خاها
يضم قضيها من اراك وساجها ويطلع عصا من رزق ازاها
اذا التفت اغشى النواضر جهها منيا واشراقا فكيف انساها
فلا تعدن في حبها ان حبها سلافة خمر والجنين خاها

جود

جودت بلحظي خدرها فتعدت فوادي فاصمته وذلك انساها
فدعها وقتلي انهما من قبيلة اذا وددت لم يعطل الدهر ثاها
اذا نزل الاضياف كاس عقيها ودارت بلا ريب علي عمارها
بكيت فحنت ناقي غابا بها صهيل جوادي حين لا يدعها
حططنا بأطراف الخاطر ارضا فاهت اليها مسكن خاها
ولايت ثنايا الاخوان ولورن عوارض من اهوى لطلال استاها
واني وان عاصية في عيشة ليحبي غزلانها وصوارها
ويحبي حجابها وعوارها وحنوتها وشيها وبهاها
اري اليها في القلوب واما تصعد نفاس الحب شرارها
توق عيون العاصية فاني سيعوق واشفق الجفوف سفارها
نقرن وقد عاين شحمي والمها اذا عاينت ليثا الجفوف تارها
كواكب لكن الخدوج بروجها بدود ولكن البدور سرورها
بنفس طيف جاد وهنا عود غزور وقد خاص الجفوف غراها

فوق تعجب عيش

الدو حلي في قنا بين أخصنا
 وهل للمني قصد و حسان كعبه
 لحيرته ان الكرام منا هل
 فقبلت اذ قالبة شوقنا قد
 تعرف رجل ظهرها فكانت ما
 ولا يعرف الانسان الا بغيره
 اقلت تراه همة يمنية
 له ما وجه مخبر عن مضايه
 عجاو عنده سيفه ولسانه
 صلات يديه كالصلوة وتركها
 حجة نفس بين جنبه حرة
 يرى جوده باخلاصها
 ولو جرت فدا فعة النفس
 علي ما لها دون الحياة لتما
 ونج

ونج نغماه فتصفوا وزبجها
 ويحرق ما يسدي فيعظم قدره
 كذا غفلا من بأسه ونواله
 ولا عدلت عند العلي لغيره
 تحوز المنايا والني منه امل
 حميته امر به تبت الوغي
 اذا طالت الاحال في حومد العي
 وان غرست اسيافه في مغرس
 ويرضاه ضحاضح النية غما
 ومعركة للنفع والمليح وقها
 سماء عال الخيل فيها اهله
 وقد البس الفرسات من كوشج
 خلقت بصدر الرمح مهد كشها
 فاما من الافواه عنه خوارها

فغصت بصد الرمح ثغرة لجره
 وضرم الدم المسفوح ارجاء دعه
 يرد سنان الرمح مقله انزق
 فتذكر رجال تحذر الغرق في الله
 شهدنا بلي انما خير عصبه
 ولم ار السد اغير آل مفرح
 اذا البرمة امراف في المجد امرها
 جبال حلوم اقل الخمر سمعها
 ومن شأنها اسرافها في عطاياها
 غدا ينجوم السد من سد حلة
 واحمد في يد حيكو البرح حلية
 وقد عيرح الناس المحرم بنبها
 معين النبي عالي المدي والو
 قزوين الردى والجر تسعراها

وقال ايضا

وقال ايضا يمدحه هذه مكره في الكشور
 هل الوجد الا ان ~~تلاها~~ ياها فيقني بأهدى السلام منها
 وقفت بها ابكي وترزرايتني وتسهل افراسي ويدعوا احامها
 ولو بكت الدرق للهام شجوها بعيني حيا اطواقهن انبها
 وفي كبري استغفر الله غلة الي بردي يثني عليه لئامها
 وبر درضاب سلسل غيراته اذا شربته النفس ادهياها
 فيا عجباً من غلة كلما ارتوت من السلسيل العذ تراد ضجها
 كان بعيد النور في رثانتها سلاو حريق فمن عنها فامها
 يعبقورياها وانفا سها معاً كنافحة قد فتن عنها خنا
 ولم انساها يوم التقي ردعها ودرا السنا يا فردها وقوامها
 وقد بسيت عن ثغرها فانه فلايد در في العقيق انتما
 وقد نارت در الكلام بعينها ولت لسعي عتبها وملاصها
 فلم ادراي الدرا نفس قمية ادمعها ام ثغرها ام كلامها

وقد سرفت عن وجهها فكانما
 ومن حيث ما حارت به لعلها
 يُنجاهمها نور الاقاعي فراقني
 والقت عصاها في رياض كانا
 نصرت لي عينان عين ترققه
 ولم ادر عينا غير سمر جفونها
 خليلي هل ياتي مع الطيف بخبرها
 كنت بنا في ليلة مكفورة
 انت مؤهنا والليل اسود فاجر
 فابصر مني الطيف نفس رابية
 اذا كان حظي حيث جلت خيالها
 وهل نافع ان تجع الذايينا
 استدي رفيقا بمهجة عاشق
 يعذبها بالبعد منك غرامها

للكخير

للكخير جودي بالجمال فائدة
 وما الحسن الا دولة فاصتني بها
 اري النفس تسجل على الهوى وهو حقها
 وعنس اذ ابت رحلي جل بينها
 تسارع في البيداء خوضا كانها
 فلو حرمة من خررها بحراسها
 جلبنا عليها كل عوج كانها
 كاني في البيداء بيت قصيدة
 الا ان لنا كفو حسا اننا
 فلما التمنا راحة ابن مفرج
 هو الملك يبلي بسطة قبلتها
 وان قبلت منه ركا با واحة
 اذا عاينته من بعيد ترجلة
 فان لم تفعل ترجلها

منظرها

تصادم تيجان الملوك ببابه ويكثر في يوم السلام انزعجها
نمته الى اعلا المراتب عصبية يسود من قبل البلوغ غلامها
هي الاسد الا انها تبدل القرى لطا رفها والاسد تلحى طعامها
اذا ما استهل الطفل منع تظلم وجوه المعالي فانهل منها ركامها
هم يزجون الدر للطفل بالعلي فيشفو عليها الجمها وعصاها
وان يفظون اولادهم بغد رحمة فعن درها لاعت علاها فكمها
جلاذ علي جرح الجلاذ اذا رقت كلام الاعادي بالرماء وكلما
علا يلها اذ راعها وسما عها صليل المواضي والدماء مدامها
تفيل المنا يا حيث ضلت سيرة عها وتفي العطا يا حيث اضيت خيالها
فما السعد كل السعد الاعطاء عها ولا الذخيل كل الذخيل الا انتقامها
واكبر ما فيها من العيب اسما بروء للمنيق المنيع سلو ما
الا ان طليا كرام كعبه وحسا منها ركنها ومقامها
يناصر دين الله ايد نصرها وكان على كل الكواكب احتكامها

بعيد

بعيد مداه ليس بالذكف من الكرمات الغرا لاجسامها
فلوان للانوى جود يمينه لحادت بأمال النفوس رهامها
وليس مشغول اليدين عن النبي اذا شغل الكف اليدين بحسامها
سجية نفس للمكارم جمعها وشيمة نفس بالمعالي احكامها
اذا اسود للفرح استغنى سيفه كذلك او ينجاب عنهما قتاما
لدي فائزة للنفق او تأسلها عناق المذاكي والرماع دعاما
تقل كعوب الرمح فيه رواقع الى كل قلب السخا اماسها
تفج القنا فيهما ضجيجا شامخا خصوم ولكن النفوس اختلما
تكر في قهر الضلوع قمارها وتزق في صم العظام عظامها
ومن رزخ قد طال انطافه كما تطاير عن اعلا البناء قلامها
اذا طلعت رايته لعنة فليس عجيبا فليها وانها لها
لقد علقتم قحلا منك ابا الذي بعروة مجد لا يخاف انقمامها
وكانت سيرة فادثر افسحها فداير ما طيها خر الطلائع كلها

فان كابدت جدباً فانت ربيعها وان باشرت حراً فانت صيفها
تقل للارض من ملكها عبيداً فصل مستكثر الكشاهها
فسواق الدنيا فان ملكها بها وهم نقمض وانت تمامها
الا ان اوصاف الامير جواهر وان متبحر سلكها ونظامها
وقد بلغت نفسي اليك فان يكن لها في الغنى حظاً قد العام عامها

وقال عديح علي بن الفرج

الم تبتا بعد المد سعاد بليل لباس الجوف فيه جداد
الم وفي جفني وجفن مهين غارات خا سيف ود اكترها
فابرحيت حتى تجلا لنا الدجى كارتعت كف الضياء عمار
واحد بالليل الصباح كانه بياض العين والصلام سواد
اتاه كمثل الشمس نوراً وعادة فقيها دنق مطع وبعاد
فتاه كمثل الشمس نوراً وعادة فقيها دنق مطع وبعاد
فان تربي اخفي هواها تجلداً فيارب ما يخفي الضمير زاد

ولم انسها

ولم انسها والعين تجري دموعها علامنظر للعين فيه مراد
يروق بدوح اللهو والحزن خدتها فاعنه طرفاً ان رآه يجاد
فان سفت بالكليل معافى خدتها من الدبر طرش والدموع مراد
بها مرضني طرفها وهوضه ولكن مرين الجفن ليس يعاد
اليس عجباً ان تصيد قلوبنا مهنات وعهدي بالمها نسا
سقاها اذا ما المزن اخلاضها بنات علي انسا العها
غيوث ولكن فطرة الغيث ملكوت ونثرة وجوا
بنات علي بدل المواهب سطة ولكن علي قبض الريح جعاد
يجول به في الحرب نهدي كانه عقاب ولكن الجناح بداد
وقد خضبت اسيا فكانها من الدم حمره والغبار رما
له كرم كالغدير نزل كلبا نرحن فما يخشي عليه نفا
عميت اليه النفس حقايتة فغزت وعصيان النفوس شيا
واعلقت سباني محتمس ولا غراس الاماني في راء حصا

انبتت حوراء الا لا تخفي فيه كفي شجرة طارئة وتلا

بأبلى شوق الحر تنفق عنه ومن شوقه إلا لذيبة كساد
 تهن يمين الملك منه مشفقا له حملات بغيه لسانا كالسنان
 له حملات في الكارم مقدما لك الخبز هل في المكرما طراد
 لقد انشأ الطليع اموات طلي وذكر الفتى قبل المعاد معاد
 رأيت علي في الغضا يلكا ثم عليا له شمر الجبال مهاد
 فان سار كوه في اسمه فلبثا تشارك في اسم ناطق وجماد
 بصير بتلك الجود في مستحقه وما كل من يعطي الجزيل جواد
 لقد ردت هذا الدهر حيننا وينا كانك في جريد الزمان نجاد
 فلو صمد الله البرية واحدا لصورهم حسنا وانت فواد
 خلت العلي بالجود حتى انقضت وللمجد وحش بالانوار نجاد
 فقدست طليا وهي للناس سلوة وكل جواد سيد سينا
 وطلي عماد الناس في كل موطن وانت لها بابي الكرام عماد
 يعود ذرا خطا ال مفرج ولوليك ال مفرج قاذ

إذا استقصوا

إذا استقصوا شادوا وان وفوا وان بدعوا في المكرما اعادوا
 افادوا مدح واستغفروا له وكل مفيد ان رأيت سواد
 رأيت المعلي شحنا وتحسا وجهه وطلي له عين وانت سواد
 اليك فرت بي كل فقر ومهمة مضيرة مثل العلاء سنا
 نسي الفقر من اخفاها فاما عليها من ماء الدماء حسا
 وقايله قالت تان فرجا يروك بعين البت وهو كاد
 فقلت لها كفي قال مفرج يحور نرا او العالم ثاد
 ايجلو صني من ابوه مفرج الا ان اولاد الجياد جيا
 وقال ايما عده

ابار من ديه حين ودعا عقودا والفاضنا وتروا ادعا
 وابدي لنا من له وجبته ومنطقه ملها ومرأي وسمعا
 فقلت اوجه لاح تحي ربع امر البد بالخير الرقيب يرقعا
 اصم منادي بينهم يوم اسما وروء قلبا بالفراق مروعا

شجاءاً اذا لاقى كياً مدرعاً حياً اذا لاقى عزلاً مقنعاً
 رجا لله بذرًا بالحجار عهديته وان كنت لا القاه الاموعا
 لقد خلقت للسحر عيناه معدنا كما خلقه المليم للجود منها
 احبب النفي لاعتقلي غير اني اري امر عمر والنوي ابدانعا
 له في هذا ما تحفه قيصريه وليس بطلب الحب الا تمنعا
 وفيها وفي ابر ابها في منظره هو العيش لو صادقه في الاثرا
 محبن فما يبدن الا الرحلة بنفسي شمس تجعل العز مطلع
 ولما رآين الروض ينشربره تمنوعن مسكا خالصا وتمنعا
 وقدت كما مر الدهر عنه فخلته عيوننا وخلصت الطرف في معادعا
 وما ابدع الدهر المشتت بيننا ولوجع الشمل المشتت لا بدعا
 ساقطع عرس الحب قبل عيونه واعجله من قبل ان يتفرعا
 واورد اماري الصوفي مزيدي ابي حسن نجر امن الجود منزعا
 سحابا اذا استقيت جابجا به وان لرد سقيه جاد نبرعا

وغيره

وجر اذا ما فست القاك درة وان لرد تعص القاك الدر سرجا
 بذي الوجه من فرط الفزوة كلما جري المائي صمصامة كافتلعا
 ولولا العطايا انها سنة له لما قال للدينا اذا عثرت لعنا
 فان ايسر الدنيا فللجود لالهنا وان هجر الدنيا فعنها ترفعنا
 يقطع آنا لنهار على جوع الطوي صياما وانا الصللم نضرعا
 يراقب الخيانات المسائلورده اذا اراقب المرء المسائلهجهجا
 اذا كما حفظ الدين ما انت ضيق فلسنا نري في الناس الا مقلعا
 وكبر قائل لي كفو مدحك هكنا فقلت صفوه ان في الحق مقنعا
 اذا ما مدحبة ابن المفرج كاملا او البعض منه جئت بالمدح لهما
 ولوان انسانا لعظم محله ترفع عن قدر النأ ترفعنا
 فني ماله للوافدين واما يضاف اليه في الكلام نرسعا
 وليس بعيد الجود جودا الا انه يري ما اناه واجبا لا نطلوعا
 اذا شرعه اقلامه في كتابه رايت العوالي في الكتاب شرعا

وان صُدَّعة اطرافهنَّ بمديَّة رَأَيْتُ لَهَا شَمْلَ الْوَدِيدِ مُقَدَّعَا
تُرْعَدَاةُ الرُّوعِ فِي الطَّرْسِ سَحَابَا فَنَبْصَرُ بَعْضُ الْهَنْدِ فِي الطَّامِرِ كَمَا
تَضَلُّ سَيُوفُ الْهَنْدِ عِنْدَ صَرِيحَا وَتَتَجَمَّعَانِ فَيَا ارَادَ تَتَبَعَا
وَلَوْ مُسَرَّانِ يَوْبُ الْبِرَاعِ رَأَيْتَهُ تَلْبِيَا نَا بِبَيْتِ الرُّوحِ اِذَا دَعَا
وَمَا لِهَذَا فِي كِتَبَةٍ اَوْ كِتَابَةٍ بِأَشْجَحَ مِنْهُ فِي الْكَلَامِ وَشَجَا
وَيُطْرَبُ لِلْعَاشِقَيْنِ حَتَّى كَانَا بِرُؤْيَاهُمُ يَسْقِي الرِّجْلَ الشَّعَا
فَمِنْهُ اِذَا مَا قَالَ لِمَنْ لَمْ يَمُغْنِيَا مِنْ الْعَيْشِ اِلَّا اَنْ يَقُولَ تَسْمَعَا
صَغِيًّا لِلْعَالِي حَتَّى اِذَا مَا اَصْلَا اِنَّهُ الْعَالِي تَسْعَى اِلَيْهِ كَمَا سَعَا
يَرِي كُلَّ كَسِيْفٍ بِالسَّيْفِ مَعِيَّةَ وَعَارَا عَلَيْهِ مَا اَعْرَى وَشَعَا
حَيْثُ اِلَيْهِ اَنْ يَبْدَأَ مَرْفُوعِيَّةَ تَسَاقِي بِأَطْرَافِ الْقَنَا النَّمِيقَا
يَزَامُ بِالْخَلْقِ مَا اَصْحَى أَضْرِيَّ وَيُطْرَحُهُ عَنْهُ اِذَا مَا تَدْعَا
يَلْقَى صَفَاحَ الْبَيْضِ صَفِيحَةً وَجْهَهُ وَيَصْدَعُ بِالرَّحْمِ الْخَيْسَ الْمَجْمَعَا
وَتَرَفُضُ اطْرَافُ الْقَنَا عَنِ جَنْبِهِ اِذَا مَا اَعْرَى يَوْمَ الْحَيَّةِ اَوْ دَعَا

اِذَا مَا دَعَا

اِذَا مَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا
وَحَيْثُ كَانَتْ الشَّمْسُ لَحِيتَ بِهِ مِنْ النُّفْعِ وَالْمَلِكُ الْحَايِمُ بِرُفْعَا
شَقَقْتُ اِلَى اِبْطَالِهِ الْفُتُو شَلْمَا شَقَقْتُ بِنَصْفَيْنِ الرَّاءِ اِشْعَا
بِأَبْيَضٍ يَفِي كُلِّ هَامٍ وَجَنَّةٍ فَلَيْسَ نَحَاشِي حَاسِرًا اَوْ مَدْرَعَا
وَلَا اَرَاكَ الطَّالِبُ اِلَّا اَبَا النَّدَى كَرِيمِينَ مِنْ اَصْلِ كَرِيمٍ تَقْرَعَا
اِذَا اَبْرَزَا اَبْصَرَتْ شَمْسُ الدُّعَا وَانْ شَرِي سَيْفُهُمَا مِنْ اَرْبَعَا
بَعْلُ بَرَاءٍ مِنْكُمْ اَغْيَا نَبِيَّ رَأَيْتُكُمَا اَبَاهِي اِذَا كُنْتُمَا مَعَا
لَا نَكْمَا بَعْدَ التَّنَازُلِ رَمْتُمَا تَضَعُضُضُ صُرُفَا وَسُرُورِي مَضْعَا
فَلَا نَزَلْنَا كَالْبَيْرَانِ مَحَلَّةَ وَنُورًا وَمِثْلَ الْفَرْقَدَيْنِ تَجْمَعَا
اَبَا حَسَنِ اَهْبَيْتَ بِالْجُودِ حَاقِمَا وَبِالْحُكْمِ لِقَائِي وَبِالْمَلِكِ تَبْعَا
فَمَلَرْتُ عَلَى دَيْنِ النَّدَى وَكُنْتُ فُحِزْتُ الْمَعَالِي فِطْرَةً وَتَمْنَعَا
وَأَرْقِيْتُهُ فَوْقَ السَّمَاءِ كَيْ تَبْنِي فَلَمْ تَبْقَ فِي جُودٍ لَغَيْرِكَ مَطْمَعَا
لَا اَيْنَ سَيِّئُ اَهْلِ الْاَرْضِ مَجْتَمِعُ الْقَدْرِ لَقَدْ سَدَّتُهُمْ مِنْ قَبْلِ لَكَ مَضْعَا

فَانْ قَلَدَ

فان كنت محرراً كنت اعد مورداً وان قلت غنياً كنت انتفع من
فمنيت العبد الذي انما ضره ولهنيت مثله مستوقفا
زما نكدا عياد فهنيت سله فليست اخضر اليوم الا لاجمعا
اذا ما طريق المجد ضاق عن امرى رأيت طريق المجد نحوكم ميسرا
تواضع من فرط الرجاء انه اذا وزن الشئ الذي ترفعا
لقد البس الله البلاد واهلها بشخصك ناجيا بالجمال مرصعا
بقيت بقا الدهر ترجى تستقى مما العيش الا ان تضر وتنفعنا
وقال يمدح محمود ابن صفر

بدي البرق من نجد فحين الى نجد ايا ويحيه ما يسر من الوجد
وما من من وجد نجد واما حين الى نجد لمن جلا في نجد
سقى العهد من هنيء عهد من الحيا ضحك ثنا يا البرق مني العهد
يجل عقود القطر بين معايد تحل بها من قبل رية العهد
فتاة اري الدنيا بما في نقابها والقي بما في مرطها جنة الخلد
في الشمس

هي الشمس وجدي عبد شمس انما جرحيه الفرعين شمسية البرق
وناظرة من ناظر ام جود في خذول به ام مقلقي رشاء فرد
من الورود خداهما من الدر ثغرها على ان رايها من الغدير الورود
تضل تعاطيك المني من مقبل فاعذب من خمر واطيب من شهد
الا قاتل الله الحمام فانها بكت فشجت قلبا طروبا اليه
وما ذكره هند او قد جال دونها فنا الخط والبيض الرقام الهند
واسد علي جرد من الخيل ظر وهيها من تحية اسد علي جرد
وبها يكيو واما القفا ويوهي السرى فيها قوي الى الجرد
مطوعة لولا الدراري ما دري دليل بها كيف السجيل الى القدر
سباريه ما فيه نزل في لركب سوى ما جرت فيها الا وهي الزيد
علا انها لوجات التلح رزدها لكل نعام من نعام لها رندي
من البيد كلفت المطايا اعشا الى الشرق الاعلا الي الكرم الغد

إلى القم الهادي إلى ابن مفرح
 إلى السوسيف الدولة الملك الذي
 إلى الأسد الفرغام في جومة الرخي
 من النفر الغالزين حيا دهم
 محوم بني قحطاني طخية الرجا
 وحاوا وفيها سابعاً أجادها
 لها من جريد الهند كل معلل
 ومن نسل نزل الركب كل مطهر
 لغفت بأخري كلف الضرب بها
 فلما نداعة بينها بسعارها
 دعوت لها من سر معن فوارس
 فأنتم جبال الأرض ووهادها
 فنكر لذي نكراة السحر القنا
 وعرو لا مال أمره لك مسجد

المجود

المجود قد أحسنت أحسنت منعمها
 فعر للعلالا العن مستضعو القوي
 ولكنني أسكوا صروفاً تركيني
 إذا الفهم لا أدري من المروا لا
 وإني إلى الفهم الذي لك استكي
 فزو العلم من ذي الفهم في كل راحة
 ومن يجمع الفهم الذي لك في النهي
 عقيد الذي والحادثا كثيرة
 اليس حبيباً ان سخطكم الذي
 وأعجب من هذا ان أبا الذي
 واعج منه ان جري عنه
 فواجباً هلا تفرد مجدكم
 بمكرمة ان قلت فيها نصيفة

وما أنا إلا لئلا مستحق مجدي
 ولا حرك الفياض مستحق الرد
 متى ما ومن أكنوا عري علي بعد
 لكتم ما بين الجوارح أمر أدي
 هموي من طول اغترابي من كدري
 ولكن من ذي الغباوه في هدي
 فذاك الذي لم يكن من مدح زبد
 وملاك مدعو لحادثة أشهد
 أريد به غيري أريد به رفدي
 بدي منه افقح ذراً وماد كني
 وليس الذي يغنيه من ره عدي
 بغراً يبقى ذكرها سماً بعد
 نظمة بنظيرها فلا يد للجد

فأثقت سدوا خيلتي وخصايصتي فامثالكم خصوا الخصاصا بالله
 أما منكم أو شأ ما حاتركم فما لهما ند وما لكم ند
 أما بكم الامثال تنصب في الندي أما مراكب الآمال غوكم تحدي
 أما عجز أهل الحرب والسهل جدكم أما ما لكم بعدوا على الجود تنو
 أما مدح فيكم الأزد أزدكم أما منكم كلب واسد بني هند
 أما تبع سارت إلى الصين خيله أما حمير هديت حصو سرقند
 أما فيد قابوسي أسير البتبع أما شد كبل كعبة أي ماسد
 أما لكم النصارى بن محمد سارة بني قيس وريحان بني سعد
 السمر محمد النبي وريحطه فيورك من رهيطة وبرك من رهيطة
 بني عفل من دايع من الوري ماثركم أو مكر ما تكم عدي
 ولما صرتم ما جوتته الكفكم عشرتم بنا من غير علم ولا عدي
 فكنت كذي لج وذا البعاز طما اباد بلا بعض ونجي بلا ودي

وقال أيضا مدح حميد بن محمود

ادو النمر



أرى الشعب فانظر وند هل هو الشعب وذا السرب فانظر وند هل هو السرب
 فان ابن انفس الاوانس فاحترس لهن فكم صالت على اللثم النقد
 وند عن مجال الخط بالخطا انها اذا عاهدت غدر وان سالت حرب
 فنبأ اذا شئ النبأ من جفونها تعود قبل الضرب منها الفتى الضرب
 صوامر والاحاط منها صوامر فهدا بلا وصل وها تيك ما تنبوا
 وما دام ذاك الحي جابر الجيتنا فزوت حجاب القلب ما ضمه الحجب
 الأحب بنا في وصلكم وبعادكم رجاء وخوف هام بينهما القلب
 واني لا التذ التحي في الهوى واعتنه الاسعما ساعف القرب
 على انه لا يدخل البين بيننا فتعذيبكم الايدي في الهوى عدي
 وقد كنت اعطيت الهوى فضل مقوي واسخطه عذالي ففعل رجي الحب
 ألا أيهدا الراكب الموضع الذي دعاه الحيا المطلق والموضع الرحب
 اراك رجوت العرف من حيث تيتني له فهذا العرف حيث الدرك
 على لا حيد لم يعرفوا نصب السري بحيث ابن محمود حميد لهم نصب

بحيث

بحيت الجواد الجعد يستعبد الذي ١١٥
 يحيد الامير السالي الذي قدت ١١٦
 بحيت الذي لو جادت السحر حده ١١٧
 ومحقق الهول الذي لو تمثلك ١١٨
 فتني حل من خطا مجد اتلا لآت ١١٩
 وما طيء الاحياء وصواعقا ١٢٠
 والاي الزواد حسبك انهم ١٢١
 واستغفروا واعطوا واستغفروا ١٢٢
 الكفر بسطوا اعراضهم ١٢٣
 ووجههم سعد ولكن سبيهم ١٢٤
 شمس كان الارض حيث تدري ١٢٥
 ليشانهم حل الكهول وشيهم ١٢٦
 ويلقي المعالي والسماح وليهم ١٢٧
 فليسبوا كايبروا وخبرها تحدد ١٢٨

وواسطة

وواسطة العقد الميامي في اليد ١١٦
 تركت بلاد الشام بين مكاري ١١٧
 ولوانها استقطاعة انتكروا ١١٨
 ولكنها تطوي من الشوق مبهجة ١١٩
 فتقدم بالمشي اليك هدية ١٢٠
 وحيث انما انت في ١٢١
 هلا دار حمد ان سالت محببا ١٢٢
 دمي عفو فاعجب غراياتها ١٢٣
 ولقد يقيم الخليف فيها مكرما ١٢٤
 طرقتك حمرة بالتغور واهلها ١٢٥
 الي اهتدت لك بين شعور قري ١٢٦
 متوسدين خراج كل شيلة ١٢٧
 طرقت ومن جفني وجفني منند ١٢٨

وحيث انما انت في

فيمدر مثل البدر لثمتها تسبيننا بنواصر الغزلان
 يتضاع منهن العير كما نمتا تحين فار المساء في الاركان
 ويسمى عن برد همت برشفه لولا الحياء وخشيت الهان
 يرخص في النوم الوصال وصلها اغلب صفقته علي اليقظا
 ثم التفت فيما ريت يما نيتا الاسهيل د آية الخفقان
 فدعوت اصحابي فقام اخفام نوما يميل كما ييل السكران
 ثم استويت على علالة با نزل طاو كقوس البائل المرائ
 ولقد شجأك المنا عيون ولم ير ل شجوا فواد كل باكر الاضغاث
 بالكرتنا بفراقهن فجاأت قبل العيلاص ونا عجب الغراب
 وسحق للبين الدامع فالتقى ذرات درم دمع وجماب
 فلان تسأل دارهم عن أهلها قدر السوال لغير ذات بيتا
 لم يبق فيها غير شعاع جمر قد قلت قطعاً من الأسلاك
 ولقد عهدت بهن ما وى خائف وأمان محروب وجنة جاك

بأجر جاء

بأجر جاء الثوبان بحكمه فينا وكل اثنين يفترقان
 لا تهي مثل كراع ثلثة يتضاع عيرنا هقا لخصا
 فاستبد لي نيا ربعت مشيعة لبقا ضرب جاحم الأقداب
 لا تقدي كفتي هراق سقاية كبري آل د آية اللعنان
 فبراه ما تم يخلف ضنه وكذا السراب خديعة الضمنا
 ما كان صر ك لومنت عمو عي وشفعت هذا الحسن بالاحنا
 وكنت جندك وهو نار مثل يخفى الزباد ثواقب النيران
 إلى اذا بنى الحب عنانه بيد الحبيب قبلت ثني عنان
 تب القلب ليس فيه موضع الا لرب فلات وفلات
 واذا التفتي الو الهوا فنبني ما الفرق بين الكلب والانسا
 موت الذليل كعيشه ويدل في شلا أو مقطوعة سيان
 لله در الناي بالانها صد الليام وصيقل الحنا
 جردن مي صابره ذ او تقي في كل ناحية له حداب

وعصابة مال الكري يحفونهم ميل المسبار بذائب الأغصان
 شفح المهجير وجوههم وخرور فكانما يطللين بالقطران
 من كل أشعث ظم قطرية التي وهنا بجانب ليلة سفان
 ناده نارك وهي غير فضيحة فاتم خفق ذوايب النيران
 يعوي فتنبه الكلاب كاعى ذيب باعلاء قنبه الممان
 فليئ سلت وساعدني عسيل وهنا قد نجلت من السريان
 لا صادف العجس بن روية تخدوا ومسيالة لغيروان
 عند الهمام أبي شجاع فارك ملك الملوك وفرس الفرسان
 ملك يلوح على اسرة وجهه نور الهدى وسكينة الايمان
 ويستر العافين ببر جبينه بالبحر قبل تصافي وتداف
 ينبيك عنه ولوتنكر بشره مثل الغرند يصفي كل عيان
 جبل الانام على الخلاق ولا اري في جوده رجلين مختلفا
 قيمته المشرفة والقنا وشماله للبيض واليتجان
 كرم

كم تعسر اوليتهم فملكهم نعميها ساءوا بكل مكاث
 نغدوا عبيدك بالنو واثما يملك الاحرار بالاحسان
 شكروا وجلوا بالثنا وجلوا فوق الدين ملكة بالاثمان
 ما ان حبت الخيل تالف ضيغما ما ان تبدي فوق ظهر حصان
 واذا انثني قلما رايت بكفه نازا العداة وجنة الايمان
 عباله اذ يستقر بكفه ومجارها تجري بكل بيان
 نبيل اذا ما راى شهابا ينزل ورجي اصاب مفاقل الاقوان
 صل خلقة المنايا والمي كالسمر والدرىاق في النعبان
 اعدته كفك بالبلاغة والني والجود والاحاب والتبى
 ينبيك عما في القلوب كانما جعل المداد سواد كل جنان
 قلما اذ رشحت اكفك كاتبنا انزري بمنطقه على سبحان
 بيني وبينك في الفخار قرابة في العلم لا الباء والبلدان
 رضعاعل واحد ورضاعه الاداب فوق رضاعه الالبان

١٢١
فَأَمَّنْ بِمَا لَكَ أَوْجَاهُ هَكَذَا وَمَا لَكَ الْكَثْرُ وَجَاهُهُ مَثَلَانِ
كَالْبَدْرِ تَجِدُ فِي الْمَنِيَّاءِ وَأَمَّا مَا قَالُوا تَكْسَنُ مِنْ مَنِيرٍ ثَانٍ
وَقَالَ أَيْضًا يَمْحُجُهُ

أَلْخِيَالُهَا بَعْدَ الْهَجْوِ ۝ فَعَادَتْ إِذْ رَأَتْ سَيْفِي فَجِئِ
وَهَاجَتْ لِي بِزُورِهَا زَفِيرًا ۝ يَكَادُ يُقِيمُ مَعُوجَ الْفُلُوكِ
فَبَاتَ بَيْنَ أَعْنَاقِ الْمَطَايَا ۝ تَرُدُّ فِي الْمَجِيِّ فِي الرُّجُوكِ
وَقَدْ مَلَأَتْ رَأْفَادُ اسْمِيلَ ۝ مِنَ الْخَفَقَانِ كَالْقَلْبِ الْمُرُوكِ
كَأَنَّ نَجْمَ لَيْلٍ كَحَيْنِ الْقِي ۝ مَرَّاسِيهِ مَسَامِيرُ الدُّرُوكِ
وَفِي حَيِّ الْحِجَارِ بَيْنَ سَرَبٍ ۝ كَانَ وَجْهُهُمْ زَهْرُ الرَّبِيعِ
يُحَقُّ بِأَشْدَبِ الْأَنْبَابِ أَحْوَى ۝ كَأَنَّ ضَابَهُ ذُوبَ الصَّقِيعِ
يَنْوِبُ بِوَجْهِهِ عَنْ كُلِّ شَمْسٍ ۝ تُغِيبُ مِنَ الْغُرُوبِ إِلَى الطَّلَاقِ
شَفَعَتْ إِلَيْهِ فِي يَوْمِي غَائِي ۝ فَنَجَّاهُ مِنَ النَّامِ بِبَلَاءِ الشَّفِيعِ
وَلَا أُنْسِي بِرُوحِ الْحَزَنِ رَسْمًا ۝ يَبْتَهِجُ الْوَجْدَ عَنْ قَلْبٍ وَجِيعِ
وَأَهْوَاوِ

١٢٢
وَأَهْوَاوِ الْحَدَائِقِ نَاضِرَاتٍ ۝ إِلَيَّ بِأَعْيُنِ الزَّهْرِ الْبَدِيعِ ۝
تَرْفُقُ لَوْ لَوْ كَالْأَنْدَادِ فِيهَا ۝ كَمَا اسْتَلَيْتَ عَيْونَ مَنْ دَمُوعِ ۝
وَلَسْتَ بِوَائِقٍ بِجَفْوَةٍ عَيْنِي ۝ وَقَدْ أَضْهِرْتَ مَا أَخْفَتْ ضُلُوعِي ۝
وَمَنْ يَسْتَكْمُرُ الْأَجْفَاءَ حُبًّا ۝ فَقَدْ أَلْقَى هَوَاهُ إِلَى الْمَذِيعِ ۝
سَقَى اللَّهُ الْيَتَامَى عَجْرًا فَاغْنِي ۝ لَوْ قَلْبِي إِلَى فُجْدٍ تَزُوعِ ۝
سَقَاهُ وَأَبْلَغَ عَذْرًا مِثْلِي ۝ لَهُ جُودٌ كَجُودِ أَبِي الْمُنِيعِ ۝
وَلَوْ نَحْيَا أَنْ أَمْلَهُ سَحَابٌ ۝ لَكُنَّ أَلْزَمُ مِنْهُ فِي رُبِيعِ ۝
نَزَلَتْ بِهِ فَقَابِلِي بِوَجْهِهِ ۝ اغْرُ كَعْرَةَ الْفَجْرِ الصَّدِيعِ ۝
وَمَاءٍ مِنْ بَشَاشَتِهِ زَلَالٍ ۝ وَرَوْضٍ مِنْ مَكَارِمِهِ مَرِيعِ ۝
لَهُ يَدٌ تُحْسِنُ وَحَيَاةً جَانٍ ۝ وَجُودٌ مُبْدِرٌ وَغُلَاظُ هَمُوعِ ۝
وَرَأْيٌ مَجْرِبٌ وَقِتَالٌ حَرِي ۝ وَذِمَّةٌ حَافِظٌ وَنَدَامُضِيعِ ۝
إِذَا ذَكَرَ النُّوَالَ أَهْبَزَ يَوْمًا ۝ إِلَيْهِ كَهْرَةُ السَّيْفِ الْمُنِيعِ ۝
يَحْيِي إِلَى الْعَطَايَا حَنِينَ قَيْسٍ ۝ إِلَيَّ لَيْلًا لَعْرَفَانَ الدُّبُوعِ ۝

فلا تحده في بدل العطايا ومضرب سيفه مجرى النجى
 فقبض سيفه مجرى العطايا فليس لغيره ال مستطيع
 وفي منيته كحل الصلطي على الدرايات والشم النقيع
 ولو باري مجرى يديه بحر لآل البحر كل آل اللوع
 إذا وانزته بالناس طري رأيت البعض يعدل بالجميع
 نياط الرأي منه بالمعيا ترى الجدثان من قبل الوقع
 بذي حلم أصغر من الدنيا وذي جود ليسأله سميع
 صفيدي متلف حلو مبر على العجالات طوال نفوع
 بصدي مثل مساحته ربي وبائس مثل نائلة صريح
 إذا لاحت بذره لنا شهنا بطيب الأصل عن طيب الفروع
 نجوم سعة عدد الثريا وموضعها من الجب الرفيع
 فلا تزالوا كأنهما أيتلافا من الجدثان في حمن منيع
 تراه وجوله من ليوث إذا أنهل القنا في كل روع
 حلو

حلوه شائلا وعلا وجودا وبأسا عند معترك الجوع
 تله كمثل ما طارت كعوت ورأسها الماضى الرفيع
 فهن أبو المنيح لهم سيقا لتقويم الخالف والمطيع
 فدام لهم به وله شروت بهر حتى الهات بلا جميع
 قال أينما يم حجاج علي ابن المغير
 الليل حيث جلل فيه نهال فلذا الليالي فاضلهن قمار
 يصاح أبصر في الرب ضحايا كالدر يطفوا فوقه التيار
 تقف العيف إذا وقفن وإنما وارت بهن العيسر تدار
 رأيت من عفتة فيه فقال لي أما الوجوه فإنها أقمار
 فأسف بجيد ما عينا أما للعامة كل نجد دال
 ولها به من كل ماء شرب وبكل مسقط مزنة آثار
 قوس إذا ما المزن طنطن طنب أو سارحى بلاد قوم ساروا
 فتوق أعين عامر وسيفه بها كل وجد دك صارم بتار

إِيَالِكُ إِيَالِكُ الْعِيُونَ فَإِنَّهَا قَتِيبٌ وَأَشْفَاءُ الْجُفُوفِ شِفَاءُ
 لَمْ دَرَادُ وَدَعْنِي مَقِيلٌ لِحِلَاوَةٍ فِي الرِّيقِ أَوْ مَسْتَدَارِ
 الْبَسْتِي سِرْبَالِ ضَيْمٍ مَا لَهُ إِلَّا مَرُوسٌ نَافُوحَهَا أَمْرَارِ
 أَحْبَبِي الثَّمَارَ مِنَ الْعَصْرِ فَجَبْدًا تِلْكَ الْعَصْرِ وَجَبْدًا الْأَثَلِ
 فِي رَوْضَةٍ جَمْعَةٍ لَمَّا دَاوَالِيبًا مَرَايِي يَحِلُّ بِمَثَلِهِ وَيُسَارِ
 رُوحُوهِنَّ وَشِيَمَهُنَّ وَتُورَهَا أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ عِنْدَكَ النُّورِ
 إِنْ أَضَلَّتْ قَطْعَ الرِّمَانِ أَصْلُهَا أَنْوَارَهَا فَكَانَتْ الْأَنْوَارُ
 وَتَارَحَتْ حَتَّى كَانَتْ قَطِيبَتِهَا مِمَّا نَظَرْتُ بَيْتَ أَرْضٍ قَادِ
 مِنْ كُلِّ بَدْرِ يَسْتَسْرِزِمَانِيهِ وَلِكُلِّ بَدْرِ مَطْلَعٍ وَبَرَادِ
 لَا يَبْرَحُ قُوْدُ لِنَارٍ عِنْدَهَا جَرَحَ الْحِدَايَةِ وَالْمَهَابِ جِيَادِ
 فِي طَرَفِهَا يَقْنِي غَرَارُ فِي الْكِرَا وَلِكُلِّ مَا فِي الشَّفَرَتَيْنِ غَرَارِ
 أَرَأَيْتَ طَرَفَكَ نَاسِبٌ أَمْ سَاكِبٌ أَمْ تَأْتِيهِ لِلْحَرَامِ خَارِ
 قَدَكُنْتَ أَعْزَلُ فِي الْهَوَى قَدَقْدَ نَبِيِّ الطَّلِيْبِ بِغَيْرِ مَا يَخْتَارِ

خُصَّتْ الْأُمُورُ

خُصَّتْ الْأُمُورُ وَغَمْتُ فِي غَمَاتِهَا مِنَ الْأُمُورِ مَحَايِمُ وَغَمَاتِ
 فَرَأَيْتُ دَهْرِي قَدْ أَضَاوَلْتَنِي مِنْ شَأْنِ الدَّهْرِ الْقُصُوفِ وَالْأَشْفَاءِ
 وَصَحْتُ مِنْ سَكْرِ الْمَبِيِّ وَلَرَجْمَا يَعْتَادِي فِي الْحَيِّينِ مِنْهُ خَارِ
 وَهَمُّ النَّفْسِ بِالْعَفَا عَنِ الَّتِي تَنْصُرُ الْكَرِيمَ وَفِي الْعَفَا حَصَا
 وَضَعْتَ مِنْ كَوْنِ الْمَطْلَعِ بِالْمَنِيِّ إِذَا مَا عُدَّتْ بِلِقَاءِ الْأَقْدَارِ
 مَلِكٌ لَهُ مَنِيٌّ يَمْلِكُنِي بِهَا وَبِمَثَلِهَا يَتَمَلَّكَ الْأَحْدَارِ
 أَضْحَى مَقَرُّ الْمُنِيِّ وَمَا لَهُ ضَيْفٌ فَلَيْسَ لَهُ لَدِيهِ قَدَارِ
 يُنْبِئُكَ عَنْهُ وَلَوْ تَكُنُّ بِيَهُ إِنْ أَلْبَسَ شَيْئًا لِلْكَرِيمِ شَعَارِ
 فِي قَلْبِهِ عَنْ كُلِّ سَوْجِدٍ نَزْجِرٍ وَبِفَعْلٍ كُلِّ فَضِيلَةٍ أُمَارِ
 يَغْرِبُ بِأَحْيَاءِ النَّبِيِّ فِيهِتُهُ إِنْ الْأِمَامَةَ لِلنَّبِيِّ انْشَارِ
 ضَلَّ الْأَلَهُ عَلَى الْأَمَامِ فَإِنَّهُ عَنْ رَأْيِهِ تَقْبَلُ الْأَسْرَارِ
 مَا اخْتَارَهُ الْمُؤَلِّي عَلَى نَظَائِدِهِ حَتَّى أَرْتَضَاهُ الْعَاجِدُ الْقَهَّارِ
 مَجَّحَ الْإِلَهُ لَهُ الْعَلِيَّ فِيهِ كَمَا جُمِعَتْ بِطَلِيْبِ الرِّقَّةِ الْأَشْفَاءِ

فألوجه بدر وأعرية صارم^١ والصدور والبنان بحار
 يعري الديم بحوده فلما^٢ انه حجر جرت في عرصه الانهار
 كذا^٣ النور اياه تطوقا فكانا انهار النوال العار
 ينفي نسيم الجود وهو لطيف^٤ ويروى ستر العرف وهو
 وحج في قرطاسه اقلامه ظلما^٥ مواقع نفعها انوار
 قصر برها من حسنه في سمعنا نمر وفي سمع الاعا^٦ نزار
 تقني الليث الغلب وهو ضيقا^٧ وتطول سمر الخطا وهي قصار
 يعري الكليل من السيف بكفه ويكل في يد غيره البتار
 ان الخالب في يدي ليد الري^٨ قنن وفي يد غيره اضفلا
 يرضي الكيبه والكتابه سعيه وعنا^٩ والنقص والابرام
 هلا سئال بني كلاب باس^{١٠} والنقع بين الجفلين مشاد
 والبين تطوقا في الدماء^{١١} كانتا حبت ومسفوح الدماء عفا
 ارضان ثم تزايد وجواشن^{١٢} وسماوتان جوارح وغبا^{١٣}

مما كل من

ما كل من حمدته كتاب علي^١ الابطال يحده القنا الخطا
 رحرا لاله بك البرية رحمة^٢ روية بها الامال وهي حرا
 في جعل وقع المذاكي فوقه^٣ ظلمتني ضلالتها المقد
 نكت سنا بكها الحبي فتولت^٤ بين الحياه والنعال الناب
 فاناها ولد نيا في اضله^٥ وابوه اهد بعيريه صفار
 تعدوا رما حك خالقا للعد^٦ فوقا وفي افعالها اشفاق
 تهدي الاسنة كل ربح^٧ لنجوم فكانها ابصار
 متغلغلان في سويدا واتها^٨ في حيث لا تغلغل الامكار
 فكان برمحك اذ تغلف فيهم^٩ سلك بنظهم وهم بقمياد
 نمر عواف قد حصدوا^{١٠} افانين^{١١} اخري فهد المهر والمضمار
 كروا فلم ينفعهم اقدامهم^{١٢} ومضوا ولم ينفعهم الارباب
 وقفلت عنهم غائما وقلوبهم^{١٣} فيها الخوفك عسكر حيران
 واتيت يعقد مكالسا^{١٤} اتي قبل المباح الكوكب الغراب

رَأَتْهُ الْمَيِّتُ صَدْرُهَا مِثْلُهَا سَعَةً ضَيًّا لَهَا فِيهِ مَثَارُ
 يَا ذَا الَّذِي بِمِيزِهِ وَمَقَامِهِ تَحْتَسِدُ الْبَيْدُ وَالْأَمْسَالُ
 بِرَمْسِهِ غَمُوكَ صَبْرُهُ وَصَبَابُهُ مِنْ صَرَخَتْ بِقَدْوَمِكَ الْوَالِيَا
 لَوْلَا وَقَارُكَ فِي دَمْسِقٍ وَأَهْلُهَا طَارَتْ لَافِرَاطُ السُّرُورِ وَطَارُوا
 نَزَيْتُ مِنْهَا الْمَرْحُ حَتَّى خَلَيْتُهُ خَدًّا أَسِيلًا أَنْتَ فِيهِ عِدَارُ
 يَا ذَا الَّذِي دَعَاكَ وَالْخَطُوبُ مَحِيطَةٌ لِي مِثْلُ مَا ضَمُّ الزَّرَاعُ سَوَارُ
 فَا فَرَجَ أَبَا الْفَرَجِ الْخَطُوبُ فَقَدْ وَسْتَوْرَهَا سَيُورُ عَلِيٍّ مَدَارُ
 قَدْ جَالَ شَعْرِي فِي عِلَالِكِ لَأَنَّهَا شَمْسٌ وَطَرُوقُ الْمَجْدِ لَمْ يَجَالِ
 يَحْيَى الزَّمَانُ فَضَائِلِي فَكَيْفِي وَكَانَهَا فِي قَلْبِهِ أَضْمَارُ
 أَقْفَلْتُ سَمْعِي عَنْ مَقَالَةِ أَهْلِهِ وَالْوَقْرُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ قَادُ
 لَمْ أَخَفِ إِلَّا لِلْعُلُوِّ وَإِنِّيَا تَحْلِي أَسْهًا لَعْلُوهُ الْأَبْصَارُ
 نَفْدِيكَ مِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ لَمْ لَفْدَاءِ مِثْلِكَ تَذْخِرُ الْأَعْمَارُ
 فَتَهْنَأُ مَا حَوَّلْتَ مَرِيحَ وَعَشَّ يَا مَا جَدَّ أَنْ تُبَيِّنَ بِهِ الْأَبْصَارُ

في رَفْعِهِ

الأمور

جَاهِل

فِي رَفْعِهِ مَا لَاحَ صَبْحُ لَحْجَةٍ وَتَجَاوَبَتْ فِي إِكْرَامِ الْأَطْيَالِ
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ

قَوْلًا لَهُ هَلْ دَارَ فِي حُورِ بَائِيَّةٍ إِنْ الْقُلُوبُ تَحُومُ حَوْلَ خِيَابِئِهِ
 رِيمًا إِذَا رَفَعَ السَّائِرِينَ بَيْنَنَا أَغْنَانِي الْآلِ دُونَ رَفْعِ رَأْسِهِ
 لَمْ يَمْنِ عَلَيْهِ فِي غَسَقِ اللَّيْلِ حَتَّى حَسَبْنَا الْحَسَنَ مِنْ رِقَابَائِهِ أَعْدَائِهِ
 أَهْدَى لَنَا فِي النَّوْمِ نَجْدًا كُلَّهُ بِدَوْرِهِ وَغَمُودِهِ وَظُبَائِيَّهُ
 وَسَفَرَتْ فِي جَنَحِ الدَّجَى فَتَشَابَهَتْهُ بِاللَّيْلِ الْخَرُّ أَرْضُهُ وَسَمَائِيَّهُ
 وَجَلِي حَبِيبَتِهِ وَأَضْيَا الشَّرْقُ كَالْبَدْرِ فِي تَدْوِيرِهِ وَصَيَائِيَّهُ
 حَتَّى إِذَا حِطَّ الْمَضْلَامُ لثَامِهِ وَمَضَى الْمَضْلَامُ تَجَرُّ فُضْلِهِ رَوَائِيَّهُ
 وَالذَّهْرُ كَالْحَدِيقِ النَّوَاحِشُ نَوْمًا فَمَا بَلَغَتْ إِلَى اسْتَقْدَامِيهِ
 حَيًّا بِكَاسِ رِضَابِهِ فَرْدَتَهَا نَفْسِي فِدَاءَ رِضَابِهِ وَأَنَا يَتِيَّهُ
 وَرَأَيْتُكَ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ غَرَامِهِ وَكَلَامِهِ وَعَضَامِهِ وَفِيَامِهِ
 قَلْبِي فِدَاكَ وَهُوَ قَلْبِي لَمْ تَزَلْ تَذْكِي شَهَابَ الشُّوقِ فِي أُنْيَائِيهِ

جَاوَرَتْهُ

الْكَاثِمَاتُ
 دَالِكَا لَيْلِي الشُّوقِ

جاورته شر الجوار وسوءه لما حلت بقاءه بنفائه
 حرق سري قلبي فدعه عاني أشتي عليه وأنت في سوءائه
 فني أجا نري من هويت بجره وعباده والقلب من شفعايه
 ما أبهرت عينا شيئا مؤثقا إلا وجهك قائم بأمرائه
 إلي لا تحب من حينك كنبولا يظفي لحيق الوجنتين بمايه
 لا يطعنك نور كوكب عايد فورا قرب سناه بعد سنايه
 حتى سيف رحاله وهي القفا أسى جراحا من عيون نسائه
 له عزم من وراء تهامة ناري فزرت ملبيبا لندائه
 حتى ظفرت من المظفر بالمني عفوا وقهت علي الزما لندائه
 مهنك يد بصحيفه وجهه تجري علي الذين ما حيايه
 لا خلف أعظم منه عندي منه الأزمات جادي بلقايه
 يبيك رونق وجهه عيائه والسيف يعرف عتقه في مايه
 شخ الخليفة والجبين بوجهه ببر تمش وفه بعطايه

نزل الوتر

زان الورد لونه وهي زبد الورد فأنزاد رونق وجهها بعلايه
 كالدرجيس ووجهه وبهاه في لبه الحسنات صغوبهايه
 ما زال يطرده ماله بنوله حتى حبنا المال مراعدايه
 يني ما نره ويهدم ماله والمجد ناله هدمه وبنايه
 وترى العلايحه ليمينه وشماله وإمامه وورائه
 وترى له حيل الأصر ونائلا قد ساجب الدفد قبل ندائه
 من الكرام بان ترى أبواهم كبراعه ومدحهم كعجائيه
 هيما خير كه الوري في محبه أباواين سر كوه في اسمائه
 حلو البناء مدح يلهمك عن حسن الثنا بالغرض ثنائيه
 نطق العداة بفضلهم لهنوز كرها وان حرصوا على اخفايه
 لما تزايد في العلو تواضعا لله نرا د الله من اعلايه
 يغدو الفتي الصادق اليهم فالراي ما حيايه وحيائه
 ان حل حل المحدي اقباله أوسار سار النصر تحي لرايه

عَسَاكِرُ مِنْ جَنْدِهِ وَعَسَاكِرُ مِنْ بَائِسِهِ وَعَسَاكِرُ مِنْ رَأْيِهِ
 يَخْفَى النِّوَالُ بِجَهْدِ فَيْدِيهِ وَأَمَاتَهُ الْمَعْرُوفُ مِنْ أَحْيَائِهِ
 وَكَأَنَّمَا فِي مُنْبِتِ شَعْبِرَةٍ مِنْ جِسْمِهِ قَلْبٌ لِفَرْطِ ذِكَا
 سَلَبَتْ خَلَايِقَهُ الرِّيَاضُ أَرْجَاهَا وَالْمَاءُ طَلِبٌ مِنْ قَدِّهِ وَصَفَاهُ
 أَعْدَى النَّابِذِ الْبِرَاعُ بِفَهْمِهِ وَنَفَاذِهِ فَخْضِينَ مِثْلَ مَضَاهُ
 إِنْ الْخَالِدُ فِي يَدِي لَيْدُ الرُّيِّ تَقْرِي وَتَبْنُو فِي عَيْنِ سُلُوكِهِ
 تَرْضَى الْكُتَيْبَةُ وَالْكِتَابَةُ الْيَدُ بِفَعَالِهِ وَمَقَالِهِ وَتَحْيَايِهِ
 يَجْلُو الْخَطَابَةُ وَالْحَطْلُ بَكْفِهِ قَلَمُ يَزِيحُ الرِّزْقَ فِي أَرْجَائِهِ
 وَكُتَيْبَةُ قَرَأَتْ كِتَابَ مَنْكَفَا أَنْفَضَتْ كَمَا أَنْفَضَتْ خَتَامَ عَمَلِهِ
 لَمَّا تَأَمَّلَ مَا جَوَاهُ كَيْفَ هَمُّ قَصَتْ بَنَاتُ الرَّعْبِ فِي أَحْسَائِهِ
 وَكَانَ اسْطَرَّةُ خَمِيسٍ عَرِمٍ وَهَلَالُ رَأْيَتِهِ اسْتَدَارَةُ رَأْيِهِ
 كَرَبِ الْخَيْلِ لِلرِّمَافِ وَأَنْدَمٍ جَدْوِي أَنَا مِلَهُ وَمَزَاهِيهِ
 نَزَلَتْ الْبِلَادُ وَأَهْلُهَا بِكَفَايَةِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فِي الْآيَةِ
 أَمِنْ الزَّمَانِ

أَمِنْ الزَّمَانِ وَإِنْ أَسَاءُ عِلَافَتِي أَلْزَمَ دَهْرِي أَنْتَ مِنْ أَبْنَائِهِ
 فَاسْلَمْ وَعَشْرُ فِي الْمَلِكِ مَوْلَا الْبَقَاءِ فَاللَّهُ يَحْفَظُهُ وَجَنْدُ سَمَائِهِ
 مَا سَمِعَ مِنْ دَمْعَةٍ فِي رَوْضِهِ وَتَضَاعَيْكَ مِنْ نَوَاهِي سَمَائِهِ
 وَقَالَ إِنَّمَا يَجِدُحُ إِيَّيَ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ
 نَفْسِي الْفَدَى لَطَرُهَا مِنْ رَامٍ وَلِلْحَفْلَمَا مِنَ الْفِيلِ وَسَهَامٍ
 وَلِشَرْهَا مِنْ صَنْوُ بَرْوٍ لَامِعٍ لَوْ أَتَبَعْتَهُ لَنَا بِصُوبِ غَمَامٍ
 قَالُوا أَتَا مِنْ يَحْفَظُهَا فِي شَقْمِهِ شَتَانٌ بَيْنَ سِقَامِهِ وَسِقَامٍ
 سَقَمَ الْجَفْوُ وَإِنْ تَزِيدُ صِحَّةً أَبْدَا وَسَقَى قَذَا ذَابَ عَضَامٍ
 حَرَجَ الْعَيْفُ الْفُجْلُ حَرَجَ كَاتِرٌ لَدَمَائِهِ لَدَمَائِهِ أَسْوَى الْبُرُوجِ الْإِدَا
 لَوْلِي يَكُنْ هَذَا الْهَوَى سَحْرَ الْمَاءِ صَادَ اللَّيْقُ الْغُلْبُ بِلَا أَرَامٍ
 تَبَعْتُمْ عِنْدَ الرِّجْلِ مَهْجَتِي تَبَعَ الْفَلَاءُ لِلْخَيْلِ بَعْدَ فُطَامٍ
 وَأَقَمْتُ بَعْدَ الزَّمَانِ عَجَائِبُ مِنْهَا تَرْجُلُ مَهْجَتِي وَمَقَامُ
 رَجُلٍ وَاعْتَلَّ الْبَدَلُ الْإِرْنَهْمُ عِنْدَ الْحَقَافِ يَكُونُ يَدْرُ تَمَامٍ

وجلوت من خلل البراقع اوجها كالورد بين الكنة الاحكام
 واري خيال العامرية انما واف اذا اغدرت بعقد خام
 وافي اليه الشفايح وغيره حتى تلاه واهلهم بالشام
 فلمنني فجلت ثم بحر حيا بيني وبين اللثم ثني لثام
 وهجرت رشو رضا بهن لانه ثم ولست بذائق لمدام
 وجبهه غير الخمر لست بذائق مع تركي السجها شبه لثم
 عن المناهر والمناير لم يزل متزها في يقيني وسنام
 تقوى المنايا ولا تصيد نبيته فدم المنايا لقائنا ولام
 ودع عند ذكر العامرية انها وابيك مغناطيس كل غرام
 اسافنا يلها على اثر ايكها فكفضل حيدة علي الحكم
 خير القضاة علي القضاة انما بعد اختيار الله خير امام
 فقضي بحكم الجور في اماله وقضي بحكم الله في الاثام
 الفاضل العدل في احكامه حتى بتقسيم الملاي والهام

يتقن الاموال

يتقن الاموال حين تجل في كفيه ان ليست بدار مقام
 واذا اتى مال خرايبه بدا بوجعه الخزان قبل سلام
 خرق يعد صلوته كصلوته فرضا يواديه اذ اتمام
 طلق الجبين مع اليمين موقر في الجاليتين التقفن والابرار
 ومهدب الافعال والافعال الاحوال والاباء والاعمام
 ومعين ما الجود لجشروافه فيه ويصدر وهو بحر طام
 وتري بوجه ابي الحسين بشا مثل الفريد يصفي كل حسام
 ويموج منه على اسرة وجهه نور الهدى وسكينة الاسلام
 بحر السباحة والقصاحة والباؤس والالاء والانعام
 يخفي النوال اذا اتاه تضرعا حتى كان البر فعل اثار
 تدنو اسهام الوصف من غلا او هل يبشئ ستم الدامي
 اعدي بدي كفيه صرروا لها والبد يغلب طبع كل ضلام
 ولان صور اجنه تاسكته وابيك من علمانه لعلام

يبعوا فيفعل حمله بعروءه . ما يفعل الأسيا بلاجسام
 والحلم في بعض المواطن بقمة . نسطا بها أبدأ على الأقدم
 والليت أعبس ما بدا وجهها إذا البصرة في صورة البسام
 وإذا التمر معضبا ما نظري جيش على ظهر الحصا الهما
 جيش له ظهر الحصا معسكر . ذوميتين وساقه وامام
 وكما جمع الاعادي جوهر . وسنانة وساقه وامام
 لبق الأناصل بالرياح وطاح . أغنى عن الأرماع بالأفلام
 ما قط قفا إلى العدي قلالة . الاوثاب به عن المصم
 قلم يقل ظفر كل ملية . ويكف كفو نوايب الايام
 ويرى مخلقته المنايا والمني . ومقاتل الأعداء والاعدا
 من آل حيدرة الدين شعاهم . فيمن الذي الهام وظهر اليها
 بهو ابحار الارض اجمع بالدي . وجبالها برحابة الاحلام
 يتظنون من المعالي مرتقى . عنه تزل مواهي الأقدم

يقعون

بخلفته

يقعون من هذا الزما وأهله . لمواقع الأعياد في الأيام
 ألقت منهم في طرابلس يدي . ترك الكرام لدي غير مرام
 التوم حليم وانت روحهم وهم . في الناس كالارواح في الاجام
 لانزلت في بحر مجلد ملكها . باري العباد القادر العلاء
 وقال أينما ممدح الحسين عليهما السلام
 لوجاه غداة من روي واجا . غيت كدمي ما أطقن ارجاء
 ماتت لفقد الفاضل بهم . فكانهم كانوا الهما أنرواحا
 ولقد عهدت بها فلا أرينه . مفدي لمنهج المبدى ومراجا
 بالنافثا النافذت نواصرا . والنافذين أسنة وصنفا
 وأري العيوف ولا كاعين عامر . قدرا مع القدر المتاح متنا
 متوارني مرض الجوف وغانم . مرض الجوف بأن بكر صحاح
 من كان يكلف بالأهلة فلير . ولدي هلال رغبة ورياحا
 لا عيب في غير شح نساهم . ومن السباحة ان يكن شحاحا

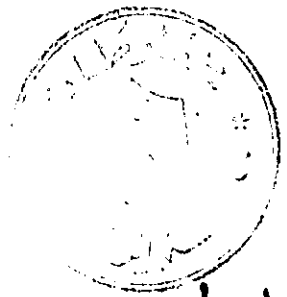
طرقته في اترابها فجلت له : وهنأ من الغرام صبايا
 ويسمن عن برد تالف نظله : فرأيت ضوء البرق منه لاه
 صمن من تلك العيف أسنة : وهزنا من تلك القود
 يا حنذا ذاك السلاح وحذا : وقت يكون الحسن فيه سلا
 بيضا يلحفها الضلام بحجة : كالبيض يلحفها الظلم
 ما عندهن العيش الأرضة : ضاء الولي لنورها مفتحا
 يلتمن فيه الاخوات بمثله : عينا وأعجا بابه وفراجا
 ويميلهن من المصبا انقبا : فتخال نقاس الرياح برجا
 يترك حبر حبلن وهو لطيفه : بما نثر به العبير فقا
 يهدي ثراه الى البلاد وزجا : حيث برئاه الرياح برجا
 عجا به هلكي فاهت ريح : أضلا الى احساننا انزا
 البصر وصل الغانيا وقده : فرأيتني وان حسن قبا
 واعتصت من طرفي الطول الى العدا : طرقا الى قلل العلي طماحا

الي المصبا

اهو الفتي

اهو الفتي بعلي حنا جاللي : أبدا او يخفض للجليل حنا
 واجب الوجهين وجهها في النج : يندى واخر في الحرو وقاها
 وقل كاعمار النور سجتا : بيد المطية أعيت المساحا
 خاضت عما سراقها فكانها : ابن الماخاض لصيده ضحفا
 والي ابن عبد الواحد القاعي : بلدا كساحة صدره فياها
 شكلت مناسمها الطريق حرة : نقطا فافضحه الغلا ايضا
 فأتته قوسا فوقها من رها : قدح لاي كان الرجال قدحا
 مربوطة بن الها في قصده : ومن المفاصد ما تكد صلا
 فرأيت منه البدر الا اننه : سعد لا أيام الأيمة لاحلا
 والحاكم المنصور اسعده به : عصر او اكثرهم به انجاها
 قد صيغ من كرم فلو يذبا خرا : لمسته فاضة بالفل سماها
 نكداك ينقلب الضلام باسره : فورا اذا ما حاور المصباها
 لو من من اقباله حجر آجري : نهر اعلی ظهر الزرى طقاها

فانزع رجالك كله بفنيائه فاذا نزعته فقد حذرت
 بري الكتيبة بالكتابه اليهم فيرون اعرفه للخيس كفاها
 من نفسه دها ومن ميامه نزع او من الفاته اريما
 سياست اقاليم الوري قلاسه فاجبر اطراف القنا والها
 يحي برقيان اردت جعلته شهدا وان لحبت كاذبا
 ما زال هذا النغر ليلا امير حتى طلعة الليله اصباحا
 فجلت بك الايام بعد عيها وجهها كوجهك شرقا وضا
 وحكه في مبعج العداة بحكه فرنت برال خدوة وولها
 فسفكت ما كا الصلاخ سفكه وحقت بعض مائه استغلا
 وفوفود شكر المسلمين وغيرهم ثاني اليك عاجبا وفصاحا
 غادرت اسدي بنى كلابا اذ نزلتهم وزيرهن نباها
 ففسوا النساء مادموا مديروا وراؤ بقا ارواحهم ارباها
 قتلوا هزيمهم السنان كانه حزان يطلب في قراه قراها
 والسر



والسر قد لقتهم اطرافها لقاحا الكتف البنا الرها
 فغفر من الحياه وهارت جرد الوقات القبر والمقلا
 حتى اذا انتهت القنا والهم قتلوا وفرقت المنفح صفا
 برفعوا اصابعهم اليك وكسوا ارواحهم فثني عنك جاحا
 فغدت قد طوقد حمر كجامه ومقلدا قلته منه وشاحا
 ساء المهين ان ثير مشرقا جلبا فقبض ما جرى واتاحا
 واراد اصلاح الامور فامرت فنهيت حتى استلكت اصلاها
 كانوا يرونك مفردا في حقل ووراسور ان نزلت براحا
 ان النفيس ان ابيج بويته عن النقاسة ان يكون سيلها
 لي تروم الروم حرك بعدها لقيت بسلك مجربا ملحا
 قبسا غداة ابي القيس علة للحرب لاح لهم بها مالاها
 وترك اعينهم بصر في الرغا صورا وقد جاح الدوي جاحا
 ليرقطا بك الامام مراده الاجلت عن الفلاح فلاحا

ولقد غرورت أبا الحين بحيشه للقل قلبا والجناح جناحا
يا مانح الأعراض مانع عرصه فنفس فواءك ما نعامنا
فإذا أتيت فضيلة أخفيتنا حتى كأنك لم تأتينا
للعرف عرف نشر في ستره كالمسك هما الزاد صونا
وأخبر عوتك بعد طوننا فان تاع نحو الجرس ثم ارتا
نازعته فيك المدايح فأنثني فكانما نازعته الأقدار
مدحا يصد من فعالك أبقا إن الكريد يصد المدا
ولوارتقة نفس امرئ تحيله يوما المصايف النجوم صفا

وقال آية الله عليه السلام

إن كنت تصدق في ادعائه فافلك من اسر الهوى أو فاء
لا تح بالهوان رسر حيله فمسير حيك في صمير فواءه
رفقا به فهو الجوا إذا لي شيئا فلا يغرك لين قياده
أمتد به المجر قبل مماته فاعنه بلا شعاف قبل معاه

روحوه من نظر فاقع قنا من كان لحظ العين اكبر اده
لأنت عبد اليسر من زواره يوما ولا في العسر من عواده
أرايت طرقا غير طرفك صفا يفرى رقاب القوم في اعواده
امني اللحاظ اكله من فكلما اكلت لحضنك زدت في اخواده
ان الهوى ضد العقل لانه تبغي جاذبه على اساده
وافي الحى كتابه من نبوت كانت بعباد اسود فابعدا
أودي الكتاب بياضه بياضه وسواده بسواده
يا عاذل المشا دعه وعيشه ان كنت لم تقدر علا السعاده
ارواك فقد ان الهوى يقبله ظمأ إلى عيت الرضا براده
وأظن عين سعاد قد قلبه نأفكل شهاده بسعاده
يحفي طراما من هواها مثل ما يحفي الظلام النار عود زناده
منها جري الاجفا آخر عهد يوم الرحيل بضعة ورقاده
تسعى صروف الدهر في اصلاحه يوما وطول الدهر في انساخه

ابدًا يحيل الطرف في أمثاله **صورًا وفي الأفعال من أفعاله**
 واذا جفاك الدهر وهو أبو الوري **فلا تعبت غلا أولاده**
 فلا تنهن بحفل فرسانه **زن سمره ونحافة كعاده**
 ولا أفضين الدهر غير مقصر **صاكان أسلفنيده من عاده**
 بل كيف تخطيني العلا وأنا امرؤ **ارتاد عار من من سر تاده**
 يا صاح ان الدهر قدم بالغني **وعدا وقراد نال من معاده**
 هذا طرا بلسن ومادوا الخي **الابذل ابي الحسين فناده**
 شفع ابن حمزة علي بابنه **في الزمافكان من افاده**
 بابي محمد الذي ياوي العلي **ما بين قايغر سيفه ونجاده**
 بمهند صعب الالباء مروته **في حقه سلس الذي منقاده**
 حازر العلي حبه ومجده **فختار بين طريقه وتلاده**
 مستجد لا ثوب الرياست **بهايه ووقاده وساده**
 سألته ما كانت حيا تارفة **فاذا اهلك من الحياة فعاده**

حازر العلا

حازر العلا بحبه ومجده **فاختار بين طريقه وتلاده**
 لم يجعل الالباء متكلًا **ولا ألباه اكلوا على اجداده**
 خرق يعد الجود بيت قصيده **والطل مثل رجافه وساده**
 يثني النمل اذا اتاه بمثله **ان النوال يلد في تواده**
 ما العرف الاحوهر لجميعه **في العقد معنى ليس في اواده**
 ماء ن حبت الخيل بالقصغما **حتى تبدي فوق ظهر حياده**
 ليكسوا المديح مجسدا بيايه **فيعود بعد السكون جداده**
 والبيض من تحت الغبا كانه **ممر نال من خلال رماده**
 والمجد تحية ضلي السيو مجره **من كان وقع جلاده كجلاده**
 كمد جفيل غادرت فيه ودايعا **قضبنا من الخيل في احباده**
 صدرت صدور قنالك تشكوا **منه وكان الورد في اوراده**
 فأنرت ماست الكف جيا ده **وهتكت ما صنعت يد ابراده**
 اما الامام فشاكر الكانعما **عت جميع عياده وبلاده**

خفقت بلا قلام عن أبصاره ، وعلم الآرائ عن أجناده ،
 كد جولة أرض العدو ، وما إذا طرزت طرسك نخومهم بمداه ،
 يا ذا الذي يطري البراع بفعله ، وبفضله وببأسه ولأده ،
 كذب المخل للزمان وإن من جدوي أنا مله ومن أفاوه ،
 أبداك فردا أو ابتغي لك في الدرة مثلا فلم يقدر علي إيجاده ،
 لما علمت الناس حبت عليهم ، والطور يفدي ماله لهاده ،
 تنغي صيانه ما جويت ببذله ، في حقه وبقائه بنفاه ،
 تخفي نداك وليس تخفي والدك ، كالمسك يهتف رحيه برذاذه ،
 حيال من ذي سودج ورعاك ، لحياك واسترعاك امر عباده ،
 وقال أيضا مدح هبة الله علي أبيه ،
 لست في بينهما الغداة بلال ، ما على الشمس في النوي جناح ،
 تتبعتهما امروا حنا فتولت ، بقطار تحدي من الأرواح ،
 وأستقلت يوم النوى فمنا ، حدث القوم من جميع النواحي

طرفها

طرفها سائل الملاحظ رام ، راح نائل بكل سلا ح ،
 قرع الدمع خرها فرائنا ، حمرة شعشة بماء قراح ،
 وترشفت ريقها فكاني ، أرشف الملل من رياض الاقلام ،
 ثم أبقى النجاد بالمسرها ، في مجال الوشاح مثل الشاح ،
 كل يوم حداتها تقصد الرض ، بروض الوجوه الصباح ،
 فتراهن في المهادج يلحن ، كلح السلاف في الاقداح ،
 اما هذه العيون السقيمان ، عنا لنفي القلوب المصاح ،
 لا يغرنكن لين قيادي ، فعل قدره يكون جمالي ،
 كدهوي قد تركته مثل سطر ، قد صباه من المحيفة ملح ،
 وضلام قطعت فوق ظليم ، كورة قايد مقام جناحي ،
 فاجتلبنا بنور وجهه الي القاسم وجهها كنور وجهه المصباح ،
 ثم صاغت أنملا نسا بين ، صرير الاقلام والارما ح ،
 فكفاني صرف الزمان بكفي ، عجنحت من مكارم وسماح ،

سابقا

وَصَلَتْ بِالذِّي بَنَانُ أَبِي الْقَاءِ سِرَّ قَبْلِ انْتِمَالِهَا بِالرَّاحِ
لَا تَقْلِبُهُ فِي الْجُودِ وَالْجُودُ عَفْوَ، مِنْ يَدَيْهِ فَمَالَهُ مِنْ رَاحٍ
مَرَحٍ لِلنَّوَالِ ثَنَوَاتٍ مِنْهُ، إِنْ لِلْجُودِ نَشْوَهُ كَالرَّاحِ
هُوَ فِي سَكْرَةٍ مِنَ الْبَدْلِ صَرْفًا، لَيْسَ مِنْهَا إِلَى الْقِيَامَةِ صَاحٍ
لَمْ يَخْبُضْ أَوْ أَمَلْ مِنْهُ إِلَّا، إِنْ يَكُونُ الْمُنْتَوَى غَيْرَ نَجٍ
لَوْ أَنَّ تَهَ النَّبَا تَمْتَا حَلَهُ النَّفْسُ، وَحَاسِي لَهْ لَقَا انْتِخَاحٍ
مَا رَأَيْنَا فِي الْجُودِ كَأَبْرَ عَلِيٍّ، أَحَدًا يَشْتَرِي صَفْحَ الْمَنَاحِ
وَيَرْوِيهِ لَوْ عِيَّ بِطَرَفٍ وَحَيٍّ، إِنْ يَرَاهَا رِبَاً وَطَرَفٍ وَقَاحٍ
فَيَرِيهِ وَالرَّايَاتُ فِي الدَّمِ تَحِيَّ لَهَا النَّارُ فِي نَسِيمِ الرِّيحِ
فِي قَبِيلِ تَرَاهُ فِي مُتَوَاتٍ، الْخَيْلُ كَالرِّيشِ فِي صَيْتِ الْقَدَحِ
أَيْدِيَهُمْ يَدُ طَوَالٍ إِذَا مَاءٌ خَطَرَتْ بِالرِّيحِ مِثْلَ الدَّمَاحِ
بَسْطَةً سَحِيحَةً عَلَى الْمَالِ لَكِنْ قَبْضُهَا لِلْسَّلَاحِ قَبْضُ الشَّحَاحِ
فَهُوَ يَحْتَالُ بَيْنَ عَرْضِ مَبْنَعٍ، مِنْ مَقَالِ الْعَدِيِّ وَمَالِ مَبْنَعٍ

مزاياه

مِنْ إِيَادِيهِ رَائِحَتَا اغْتِيَابِي، وَمِنْ الْغَادِيَا مِنْهُ اصْبِلِيَابِي
مِنْهُ مَالِي وَبَرِّي وَعَتَادِي، وَجَوَادِي وَشَكْنِي وَسَلَابِي
وَلَهُ مَهْجَتِي وَشُكْرِي وَفُتْرِي، وَاعْتَدَادِي بِفَضْلِهِ وَامْتِنَانِي
مَنْ يَتَاجَرُ مِثْلِي بِجَدِّهِ جَوَادًا، بِرُؤُوسِ الْأَمْوَالِ وَالْأَرْبَابِي
دَامَ فِي رَفْعَةٍ وَفِي طَيْبِ عَيْشٍ، يَسْجُدُ الذِّلُّ فِي التَّقَى وَالصَّلَاحِ
مَا دُمِيَ عَسْكَرُ الْمَنَافِ وَوَلِيٍّ، مَعْنَى الْفَرِّ مِنْ جَيْشِ الْمَبَاحِ

وَقَالَ أَيْضًا بِمَدْحِهِ

أَفْنَيْتَ رَوْقَ مَاءِ النَّهْلِ فِي الْعَدِي، فَأَرَبَجَ فَلَيْسَ بِمَحْصُومٍ مِنَ الذِّلِّ
لِكُلِّ سَهْرٍ بَعْدَ النَّاسِ سَابِغَةٌ، تَرُدُّهُ عِنْدَكَ إِلَّا أَسْهُمُ الْمَقْلِ
هَامُ الْفُؤَادِ بِشَمْسٍ مَازِي لَهَا، غَرْبٌ مِنَ الْبَيْنِ أَوْ غَيْرُ الْكَلْبِ
يَحْفِي شَهْرًا الْجَوِيَّ مِنْ يَدْرِيقِهَا، كَمَا اسْتَكَنَ نَقِيعُ الْمَسْرِ فِي الْعَلِّ
يَتَنَادَمُ النُّوُجُ وَالْهُوُوجُ وَجَنَّتَاهُ، فَلَيْسَ يَنْفُكُ طَرَزُ الْحُبِّ مِنْ بَدَلٍ
وَفِي أَسْوَلِ الشَّيَا بَارِدٍ غُلَّةٌ، نَفْسِي الْفَدَائِلُ مِنْ بَارِدٍ غُلِّلُ

وَصَلَتْ بِالذِّبْيِ بَنَانُ أَبِي الْقَاءِ سَمَّ قَبْلَ اتِّصَالِهَا بِالرَّاحِ
لَا تَلِيهِ فِي الْجُودِ فَالْجُودُ عَفْوَ مِنْ يَدِيهِ فَمَالَهُ مِنْ رَاحٍ
مَرَحٍ لِلنَّوَالِ ثَنَوَاتٍ مِنْهُ، إِنْ لِلْجُودِ نَشْوُهُ كَالرَّاحِ
هُوَ فِي سَكْرَةٍ سِنِ الْبَدْلِ صَرْفَاءٍ لَيْسَ مِنْهَا إِلَى الْقِيَامَةِ صَاحٍ
لَمْ يَخْبُضْ أُمَّلٌ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَنْتَوَّ غَيْرَ نَجِيٍّ
لَوْ أَنَّتَهُ الْمَنْبَأُ مَتَاعُهُ النَّفْسُ وَحَاسِيٌّ لَهُ لَقَا انْتِخَاحٍ
مَا رَأَيْنَا فِي الْجُودِ كَأَبْرَ عَلِيٍّ، أَيْدِيًا يَشْتَرِي صَفْحَ الْمَنَاقِبِ
وَيَرْزُقُ الرَّوْعِيَّ بِطَرَفٍ وَحِجَّةٍ أَنْ يَرَاهَا رِبًّا وَطَرَفٍ وَقَاحٍ
فَيَرِي وَالرَّأْيَانِ فِي الدَّمِ تَحِيْلُهُ لَهَا فِي نَسِيمِ الرِّيحِ
فِي قَبِيلِ تَرَاهِمٍ فِي مُتَوَرِّبِ الْخَيْلِ كَالرَّيْشِ فِي صَوْتِ الْقَدَمِ
أَيْدِيَهُمْ يَدٌ طَوَالٌ إِذَا مَا خَطَرَتْ بِالرَّوَّاحِ مِثْلَ الرَّمْلِ
بَسْطَةٌ سَمِيحَةٌ عَلَى الْمَالِ لَكِنْ قَبْطُهَا لِلْسَّلَاحِ قَبْضُ الشَّجَاعِ
فَهُوَ مِخْتَالٌ بَيْنَ عَرْضِ سَبْعٍ مِنْ مَقَالِ الْعَدِيِّ وَمَالِ مَبِيعِ

مُرَايَا دِيهِ

مِنْ أَيْادِيهِ رَائِحَاتُ اغْتِيَابِيٍّ وَمِنْ الْغَادِيَاتِ مِنْهُ أَصِيلَاتُ رِيٍّ
مِنْهُ مَالِي وَبَرِّي وَعَتَادِيٍّ وَجَوَادِيٍّ وَشَكْنِيٍّ وَسَلَاحِيٍّ
وَلَهُ مَهْجَتِي وَشُكْرِي وَنَشْرِيٍّ وَاعْتَدَادِيٍّ بِفَضْلِهِ وَامْتِنَانِيٍّ
مَنْ يَتَاجَرُ مِثْلِي بِجَدِّهِ جَوَادًا، بِرُؤُوسِ الْأَمْوَالِ وَالْأَرْبَابِ
دَامَ فِي رَفْعَةٍ وَفِي طَيْبِ عَيْشٍ، يَسْجُلُ الذِّيلَ فِي التَّقَى وَالْمَصْلَاحِ
مَا دِيٍّ عَسْكَرُ الْمَنَاقِبِ وَوَلِيٍّ مَعْنُ الْفَرَسِ مِنْ جَيْشِ الصَّبَاحِ

وَقَالَ أَيْضًا عَمْدُ حُجَّةٍ

أَفْنَيْتَ رَوْقَ مَاءِ النَّهْلِ فِي الْعَدِيٍّ فَارْتَجَّ فَلَيْسَ بِمَحْصُومٍ مِنَ الذَّلِيلِ
لِكُلِّ سَهْرٍ بَعْدَ النَّاسِ سَابِغَةٌ تَرْدُهُ عِنْدَكَ إِلَّا أَسْهُمُ الْمُقْلِ
هَامُ الْفُؤَادِ بِشَمْسٍ مَائِزَاتِهَا غَرْبٌ مِنَ الْبَيْنِ أَوْ غَيْرُ الْكَلْبِ ضَرِجٍ
يَحْفِي شَهْرًا الْجَوِيَّ مِنْ يَدِ رَيْقِهَا كَمَا اسْتَلَكَنَ نَقِيعُ الْمَسْرِ فِي الْعِلِّ
يَتَنَادَمُ النُّوُجُ وَالْمُجُورُ وَجَنَّتَاهُ فَلَيْسَ بِكَ طَرَزُ الْحَبِّ مِنْ بِلَلٍ
وَفِي أَصُولِ الشَّيَا بَارِدٍ غُلَّةٌ نَفْسِي الْفَدَالُ مِنْ بَارِدٍ غُلِّلُ

١٢١
 ١٠٠
 كَانَ رِيْقَتُهُمَا بَعْدَ الْكُرَى عَسَلًا ۖ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ بَلَّ أَجْلَامِ الْعَسَلِ
 ١١ إِيَّاكَ إِيَّاكَ تَطْرِيقًا بِأُمْلَاهَا ۖ فَهِيَ الْأَسْنَةُ فِي الْعَسَالَةِ الذَّلِيلِ
 ١٢ مَا بِالْطَّرْفِكَ لَا تَنِي رَمِيَّتُهُ ۖ كَانَا هَوْرًا مِرَاطًا مَن شَغَلِ
 ١٣ صَدْرُ بَنِي وَزَارَتْ بَطْنُ الْبَلْبِ ۖ وَبَيْنَنَا عَنَقٌ لِلْسَّيْرِ وَالْأَبْلِ
 ١٤ فِي خَرَجٍ نَهْدٍ يَعْكُسُ عَيْنَانَا ۖ يَنْوُوهَنَّ كَعَكْسِ الشَّمْسِ لِلْمَقْلِ
 ١٥ تَنْقَادُ نَحْوَهُوَ أَهْوَى الْقَلْبِ ۖ انْقَادَتْ إِلَى هَبِهِ الدَّلَالُ عَلَى
 ١٦ يَغْنِي عَنِ السَّمْرِ بِالسَّمْرِ الْكَعْبُ ۖ بَيْنَ الْوَجْهِ بِيضُ الْهَنْدِ كَالْغُرَى
 ١٧ يَرَيْنَا الدَّوْلَةَ الْغَرَامُوضِيَّةَ ۖ كَانَتْ زِينَتُ الْأَمْلَاقِ بِالْأَدْوَلِ
 ١٨ يَرَيْنَاهَا فَوْقَ مَا زَيْنَتْهُ نَهْرًا ۖ فِي حِلْيَةٍ وَهِيَ مِنْ عَلِيَّاهُ فِي حِلَا
 ١٩ يُعْبِي تَبَسُّمُهُ عَنْ لَبْسِهِ أَبَدًا ۖ وَالْبَرْقُ آيَةُ صَوْبِ الْعَارِضِ الْعَهْلِ
 ٢٠ يَبْسُ بِالْوَفْدِ حَتَّى خَلَّتْ وَاقِدُهُ ۖ وَافِي يَهْنِيهِ فِي التَّأْخِيرِ فِي الْإِجْلِ
 ٢١ عَلَى مَا يَسْتَقِرُّ الْمَالُ فِي يَدِهِ ۖ وَكَيْفَ تَعْسُدُ مَا قُنَّةُ الْجَبَلِ
 ٢٢ يَقْنِي بِحِكْمِ الْهَدْيِ فِي الْمَعْضَلَاتِ ۖ تَقْنِي الطَّبِيخُ فِي الْوَيْ فِي سَاعَةِ الْوَجَلِ

قَدْ جَاءَ

١٠٠
 قَدْ خَالَفَ الْفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ بَدَأَ ۖ وَالْعَدْلُ حَتَّى يَغْنِي الْفَارِسُ الْبِلَالُ ۖ
 ١١ يَغْنِي الْعَدِي أَبَدًا مَدَّ الْجَوَادِ ۖ فَلَنْ الْعَدِي أَنَّهُ صَدٌّ بِلا كَفْلٍ ۖ
 ١٢ فِي حِفْلٍ لِحَبِّ لَوْلَا تَبَسُّطُهُ ۖ لَحَلَّتْهُ شَهْرًا مِنْ كَثْرَةِ الْأَسْلِ ۖ
 ١٣ كَانَتْ حَمْرُ الْمَنَازِكِ الْخَرَجُ حَتَّى ۖ وَبَيْنَ طَرَفٍ حَبِطٍ يَطْفُو أَعْلَى الْقَلَا ۖ
 ١٤ أَمَلْتُ فِيهِ الْغَنَى مِنْ قَبْلِ رُؤْيِيهِ ۖ فَلَأَنَّ الْكَرَمَةَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمَلِ ۖ
 ١٥ أَمَلْتُ ذَلِكَ عِلْمًا أَنَّهُ رَجُلٌ ۖ حَتَّى رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي حِلٍّ ۖ
 ١٦ يَصْغِي إِلَى سَائِلِي جَدِّ وَانْدَاهُ كَمَا ۖ يَصْغِي الْمَحَبُّ إِلَى التَّخَدُّ وَالْغَزَلِ ۖ
 ١٧ لَوْ شَاءَ قَالَ وَلَمْ يَكُنْ بِمُخْبِرٍ ۖ عَنْ كُلِّ فَضْلٍ رَوَاهُ أَنْ ذَلِكَ لِي ۖ
 ١٨ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ الْعُلِيَاءُ وَسَابِقُهَا ۖ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ قَالٍ وَهَنْجِلٍ ۖ
 ١٩ قَدْ حَكَمَ الْحَاكِمُ الْمَنْصُورُ خَوْلَتَهُ ۖ بِالْحَيْدَرَةِ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ ۖ
 ٢٠ وَرَفَهَتْ كَتَبَهُمْ أَقْضَى كِتَابِيَّةً ۖ عَنْ الزِّيَارَةِ لِلْأَهْدَاءِ وَالْقَفْلِ ۖ
 ٢١ تَرْضَى الدَّرَائِجَ عَنْهُمْ وَالْدُرُجَ ۖ وَخَيْلَهُمْ وَصَدْرَ الْبَيْضِ وَالْأَسْلِ ۖ
 ٢٢ نَاهَتْ بِهِمْ دَوْلَتُ الْإِسْلَامِ ۖ بَعَرَهُمْ كَأَنَّهَا الشَّمْسُ فِي الْجَبَلِ ۖ

تبعته في الجود والعليا اباك، تكذب كاتع الوسمي صوم والخذل
 عيثان ايها جادت انا ميلة، ببلدة نبتت بالمال والحفل
 جليتما الدين والدنيا بعركا، فلا انزالها الرحان بالعطل
 ولا مرائنا بعيني هزنا مرها، من بعد ما في ما في من الكحل
 وعيشما ابد في جبال مملكتي، قد استعادت من التغير والبدل
 ما رقت المذنب في الاضواء، وحين ذو شجر يوما بعد رجل

وقال ايضا في رثاء

الم بليد في الكواكب شهب، خيال علي طول المدي يتأوب
 الم وفي جفني وفي جفني منصل غراران خا نوم وذاك مشط
 عاصي الهوي في نوح وبعيني، فسيان عندي وصلها والحب
 كما الدر قلبا ماله الدهر فاكنا، عليهما ومن شان القدر انقلد
 نوى برهة في ثابت الحي وانتوا، مولوا به في جانب الصنع تحت
 لها مقلت في روية العين، وان جربت ففي الجسام المجرى

وانشأها

واسودها في القلب سودا لم، وابيضها في القلب ابيض مقضب
 وما سقم جفنيها بضائر طرفها، اذا صبح غرب السيف والجفن بعطرب
 وتمي قلوب العاشقين اذا ريت، فليس لها سهر اذا امر يكذب
 ويرجع عنها ناكسا غير صائب، وهيهات ان يردي الحب المهد
 ولا اسمها تنقص من غربة النوى، كما اصفر وجه الشمس ساعة غروب
 وقد شق من تحت اليراقع وجهها، كما شق من تحت الجمامة كوكب
 تبين وتخفي في السراب كانتها، ناجية في الماء تطفوا وتسرب
 ولت وقد حو الحب بها كجا، يحسب عفا الملائم ربرب
 فلما اتروضا يرون خيمها، افا حية فاستبشروا ثم طنبوا
 وصاحك نور الاخوان قال لي، خليل اي الاخوانين احب
 فقلت له لا فرق عندي وانما، تغور الغواحي في المناقة اغضب

الذي أصبح ممن يروقه سنان خضيب لا ينار مخض
 يساعدي في الروح أبصر صادم وفي جومة المرمات وجنا غلد
 اطل باهوات الفلاة كأنني عليها عقاب وهي تخرم قرب
 وتشكل اعفال الطريق بحرة من الدم في أحفافهن تنصب
 واني وان أصبحت بالشام ثاويا احن الى ارض الحان وأطرب
 اذا شب نار الوجد ما بين اضلع فاني بسلوات القرائن اسند
 محبة حوتها مة مثل ماء الى هبة الله العلي محنت
 ويا بيطيب العيش وحما وانته لدي ابن علي ان تأملت اطلد
 حسام له من حيث ما شير مغر غمام له من حيث ما شير صيد
 لقد انجبت أباها اذا أتت به وكلم من نجيب سيد ليس نجيب
 الآئمة في الجود لا تعدلته علا طبعه فالطبع اولو اغلد
 له غرة للبشر فيها ترقوت ترهب بالعافين قبل يرحب
 ولم يستفد بالمدح ما ليس عنه وهل ينفع التحيل من هو شيب

بل المدح

بل المدح ينجو عنه حتى كأنه وحاشاه ليحجن بالمدح ويثلم
 ينوط بخادي رأيه وجسامه بصدر كمثل البريل هو أرحب
 فيفري بسيف البأس وهو مجرد ويفري بسيف الرأي وهو مغرب
 ويرهب حالي عبسه وابتهامه اذا ابتسم الصمصام فهو مقلد
 يرد أديم الارض احمر من دم اذا الفه بالخيول اشقر مقرب
 اغر كان الوجه منه مغضى وماقارب الارساع والكلمة
 يعوم به في غمارة الحرب ساج يعرب بعيد العرجين يقرب
 ويصدق في الهامات اياما صغره على ان ايمان الموارم خلب
 كان بينا المدح سلك بكفه وجمع اعاديه الجمان المثق
 ويكشف عما الخيلوب بنفسه لدي النقع والهياب الهام غمير
 فتطره كالنجد في جومة الرعي وقسطلها من شدة الركل غمير
 ويشكره اقتامه ساعة الوحي وتشكره ارماده حين يغضب
 له قلم فيه المنية والمي ومنه العطايا والذرايات تعب

١. اذ كان في ميناها ناعن البني ، وهل ينثني في اصبع الليلى
 ٢. فلم تشب في عليا تقني ، ومكرمة لسدي ومال تغرب
 ٣. ابا قاسم قلدي منك النعماء ، اقصر في شكري لها حين اطلب
 ٤. ولو كان لي في كل صفة شعرة ، لسان فصيح عن مديحك يرب
 ٥. فعش عمر هذا المرح فيك فانه ، سيبقي الي يوم المعاد ويكتب
 ٦. وقال ايضا يمدح ابا غانم البالي
 ٧. صلات اذ عاد مروض الراش ، فالشيد عندك ذنب غير مغفر
 ٨. لادر دُر بياض الشبان له ، في اعين العبد مثل الخمر لا يبر
 ٩. سواد رأسك عند الها قما به ، معادل لسواد القلب والبصر
 ١٠. قد كان مغفر اسي لا قدير له ، فسيرته قدير اصبعه الكبر
 ١١. كي من ملاحظ عينيها على حديد ، فاما لحظها امني من القدر
 ١٢. اهتد عندني وصلها طرباء ، ورب امينة اهل من السفر
 ١٣. يحني علي واجني من مر اشفها ، وفي الحبي والجنائا نقية عري
 ١٤. اهدي لينا

١. اهدي لنا طيفها بخدا وسالكه ، حتى اقتنمنا ضبا البد والحفرة
 ٢. يحسن بين فروع المخلات به ، يكس بين فروع الثال والتمر
 ٣. ولا عها حرا انفا سي فقلت لها ، هواي ناز وانفا سي من الشر
 ٤. فبات تجلو النامز وجهها قمر ، مستكمل الحسن في امن من السرب
 ٥. وزان در الثنا يا در منطقها ، فالتق منتظر منه بمنتهى
 ٦. فانكرنا من الطيف الملم بباء ، الا بترجده من غير مستتر
 ٧. باتت تسبح لنا ما لا تجود به ، من الرضا الذين البار والحضر
 ٨. فقت اعثر في ذيل الدعي فرح ، والليلد روض و زهر الشهد كالزهر
 ٩. والحجرة فوق الارض معترض ، كانها حبيب تطفوا على نهر
 ١٠. وللشراير كود فوق ارجلنا ، كانها قطعة من قطعة القمر
 ١١. وادهم الليل نحو الغرب منهزم ، واسفر العجقيلده على الاثري
 ١٢. كان انجده والصبح يخطها ، فتزى عيون عفت من السري
 ١٣. فرجع الشرب لما ابتلى الكرم ، في جدول من خليج الفجر منفر

في كل بيت من البيت
 في كل بيت من البيت
 في كل بيت من البيت

لو قدرت وثوب الفجر منقوشاً بالصورة رقيقة منهن بالشعر
 قالت أنساك نجد أجرب مطرقاً فقلت جبرك يغنيني عن الخبر
 أخذت سعي وقلبي يوم بينكم فكيف أهوى بلا سعي ولا بصري
 وقد أخذت فؤادي قبل ما طلع هل فيه غيرك من أنثى ومن ذكرى
 فان وجدت سوا التوحيد في لاهواك فلا تبقي ولا تدرى
 حلت حبك في قلبي فجارو من يقنع بحكم الهوى في قلبه بحري
 بيننا فحجب ليل أحسنه أبدأ ما كان يراد طيباً عذبة السحر
 ثم يحكي حتى لا تخوان الغصن مسهماً في الطول منه وحسن الليل في قمر
 لو لم يكن لحواء نأثر مبسمها في اللون والريح والتقليد والآثر
 لها على العبد فضل مثل ما فضله كوا أبي غافيم طري على المطري
 وهبه بارأها في غمر نيلها فهل يباريها في الجود بالبد
 ترمي مياة الندى في بطن راحته ^{بحرين} كالماء في الهند البت
 يريد معرفة بالسنة منزلة ^{بحرين} كما يزين بها الخود بالحفر

٦ فتراباً

عرفت أبا الغر الكرام ^{بحرين} كذاك يعرف طيب الأصل بالثمر
 قوم علوا فامناً الأفق فاقصت أنوارهم كالتمثال الانجر الزهر
 منوا وابقوا على آثارهم خلفاً والسبح معقبة للروض بالغد
 وصورة أفرغ الرجا اطلقها في قالب المجد لاني قالب البشر
 وما وجه ينبي عن صرامته ان الفرند دليل الصارم الذكي
 بحر ولكن تصفو اموارده والبحر منبعث بالصفو الكري
 لا تنكرن بقيساً من مواهبه فليس ينكر قذف البحر بالدر
 يا من يروم شجهاً يشاكله تالله لست على هذا بمقدر
 صعب الاباء ليل العفو مبتعد المحل وفي الندي مستحكر المر
 فحبه ونداه المحض في حضير وشكره وثناه الغصن في سفر
 ان كنت تملح بحر الايعيص ^{بحرين} فمجد ابن الحسين الا أوفر
 وكنت اكبره قبل اللقاء له فارح حن وفرقه بين العين والآثر
 وكنت أهواه تقليباً لمخبره نصرت أهواه بالتقليد والنظر

لا غرو وان سح الدهر فوق قيمته وطال ما جادت الاصداف بالدر
 يجل من كل مجد شامخ وشطاء في توسط العين بين الشفر والشعر
 لولاه لم يقض في اعدائه قلمه ومخلب الليث لولا الليث كالفيل
 فيه المنى والنيا كالشجاع يده الدرياق والسحر في النفع والضرر
 تزد اقلامه الارواح صاغرة عكسا لعكس شعاع الشمس للبصر
 يترك صفحة وجهه الطرس حيلة نسا تحسبها من صفه الفم
 يجلو بياض المعالي سود اجفها ان السلام ليجلور ونق السحر
 ما سئل الا وضلت انصلي في الهام لو اطلعت الارواح بالعر
 وغادرت في العدي طلعنا بجه شرب كاحقة الاعلان بالسر
 يا رب معنا بعيد الشا وشكله في سلك نفس قريب الفهم مختصر
 لغضا يكون لعقد القول واسطة ما بين منزلة الاشها والخضر
 وفي كتابك فاعذر من يبرحه ما في المحاسن ما في احسن الصور
 ان الكتاب يسارت نحوائله فالحق واجتماعها علي قد

الطرس كالوجه

الطرس كالوجه والنفاد آية مثل الجواب والسيما كالطرس
 يحكي حروفك لا معنى يؤافقها وليس كل سواد اسود البصر
 وليس كل بياض اسود فاما نيا سوا العين معدود امير
 ولا تعدن في عين امر عهوره الا اذا اجتمع فيها علا قدر
 فرغت نفسك للام حرام تغرهم وهم غايرك غرس النخل والبحر
 لما وطئت مشق بيع ما وطئ رجلاك منها بسر العنبر الدهر
 وهيه صيلة لا يشعرون بها اجبت حتى يواطئ الارض في الغم
 من جود كفك جارا الاثرت زدا والشمس منها ضياء الانجم الدهن
 فزج من غير مجدك ما دحه والريح في ارج النود المطر
 وكلما سح اهل الارض بزح نذا بطلت الدهم تدر ايزينه الغر
 اما العراف فتتني جيد ملتقى شوقا اليك وترعي ليل منتفزة
 لانزلت في معزل عن كل نائية سلا عر صروف الدهر والغير
 ما نحن كليل ولا ح المبع مبتوع وما ترملت الاطيار في السحر

وَقَالَ أَيُّهَا الْعَدُوُّ

إِعْزَازِي بِعَظِيمِ فَضْلِكَ فَضْلٌ وَعِزُّو لِي عَنْ كُنْهِ وَصْفِكَ عَدُوُّ
 كَلَامُ رُمْتٍ وَصِفْ قَدْرَكَ الْعِزَّةِ صِفَاتِي تَدْنُوا وَقَدْرَكَ يَعْلُو
 فَوْقَ طَرَفٍ مِنَ الْعِلَالَةِ الدَّهْرِ مَسَايِيرَ الْهَلَالِ فَتَعْلُو
 قَدْ حَلَى الدَّهْرُ مِنْ جُلُودِكَ فِيهِ وَلَقَدْ يَمْرُجُ الزَّيْجُافُ فِي جِلْدِ
 فَضْلَامِ الرِّيَاحِ نَوْرُهُ وَبُوسُ الدَّهْرِ نَعْيُ وَجْهِهِ مِنْكَ ضِلُّ
 وَإِذَا هَزَكَ الْإِمَامُ لِحَرْبٍ أَوَّلِيَسْلَمُ فَأَنْتَ نَصْرُهُ وَنَصْلُ
 تَحْتَدِ الْجَرْبُ حِينَ تَحْتَدِ بَأْسًا وَتَسِيلُ الدَّمَاءُ حِينَ تَسِيلُ
 ثَابِتُ الْحَائِثِ طَائِفَةُ الْجُودِ دَانِي الْعَفْوَانِي الْمَدَى نَعْرُ مُنْذُ
 قَوْلِهِ حِكْمَةٌ وَأَفْعَالُهُ عَدْلٌ وَأَرَاهُ السَّرِيدَةَ فَضْلُ
 هُوَ بَعْضُ الْأَنَامِ فِي رُؤْيَا لُجُومٍ وَإِنَّ عَدُوَّ فَضْلِهِ فَهُوَ كُلُّ
 لَا يُسَيِّنُ النَّوَالِ مِنْهُ بِمُخْطَلٍ إِنْ طَلُوعَ الْعَطَايَا الْمَطْلَعِ
 يَزِمُ الْجَيْشُ بِالْكِتَابِ كَأَنَّ الْكِتَابَ مِنْهُ كِتَابٌ مَا تَقْلُ

وكان السطور

وَكَانَ السُّطُورُ مِنْهُ صُفُوفٌ وَكَانَ الْحُرُوفُ خَيْلٌ وَبِرَّجُلٍ
 كُلُّ فَضْلٍ فِيهِ مِنَ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ لَهَا مُمْ الْعِدَاةُ قُطِعَ وَوَصِلَ
 فِيهِ صَحِيحًا قَوْمٌ وَمَهْلِكٌ قَوْمٌ وَلِذَاكَ الْقَتْنَا جِلْدٌ وَسَحْلٌ
 فَإِذَا مَرَّشَ بِلَا أَنْ يَدْبُرَ ابْنُ بَرٍّ بِرَاعٍ فَإِنَّمَا هُوَ نَبْلٌ
 قَلَمٌ صَدْرُهُ سَنَانٌ وَأَغْرَاهُ حَسَامٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ صَحْلٌ
 قَلَمٌ دِيرُ الْإِقَالِ لِي حَسَنِي ضَلَفِيهِ أَهْلُ التَّنَاسُخِ تَعْلُو
 يَا أَبَا غَانِمٍ أَرَأَيْتَ الْعَالِمُ لَا مَنَ فِي يَمِينِهِ مِنْكَ خَبْلٌ
 مَدَحَتْكَ الْعُلَمَاءُ قَبْلَ مَجِيئِي وَهُوَ مَدَحٌ بِنَفْسِهِ مُسْتَقْلٌ
 لِمَا أَهْنَيْكَ إِذْ وَلَيْتَ لِعَمْرِي إِنْ مَا أَنْتَ فِيهِ عِنْدَكَ يَقْلُ
 وَلَوْ أَنَّ الْإِمَامَ وَلَاكَ أَمْرٌ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ كُنْتَ عِنْدَ تَجَلُّ
 قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلرَّحِيلِ إِلَى الْأَهْلِ أَهْلُ فَا نَعْمَ بِمَا لَكَ أَنْتَ أَهْلٌ
 أَيْنَمَا كُنْتَ فِي الْبِلَادِ بِنَفْسِي فَتَنَائِي يَجِلُ حَيْثُ تَجِلُ
 قَدْ تَعْلَمُكَ لِلْمَكَارِمِ رَفِيٍّ وَهُوَ رَفِيٌّ مَحْرَمٌ لَا يَجِلُ

مَا أَوْفَى الزَّمَانُ إِذَا أُنْفِيَهُ مَا دَهْرٌ سَخَا بِمِثْلِكَ تَجَلَّ
 وَقَالَ إِنَّمَا يَمْدَحُ مُحَمَّدٌ ابْنُ سَلَامَةٍ
 أَنُورِمْ تَغْطِيَةِ الْهَوَىٰ وَنُجُولِ جِسْمِكَ مِنْ أَدَلِ شُهُودِهِ
 هَيْتُمَا تَسْتَرِ مِنْهُ فُجْرًا وَافْتَحَا مِنْ بَعْدِ مَا صَدَعَ الدَّجِي بِمُودِهِ
 قَدْ قُلْتَ يَا كَوَّلَ الْحَاجِزِ فَإِنَّهُ صَرَبَتْ حَاضِرُهُ بِصِيدِ اسْتُودِهِ
 وَارْدَتْ صَيْدُهَا الْحَاجِزِ نَزَلًا يَسَاعِدُكَ الْقَضَا فَصَرَبَتْ بِعَقْدِهِ
 يَا سَائِلِي عَمَّنْ هُوَ بَيْتٌ وَحَالَتِي مَا جَالُ مَفْقُوحِ الْفَدْدِ عَمِيدِهِ
 مَنْ كَانَ يَرْجُو مِنْ لِيَا لِي وَصَلَهُ قَلْبِي فَكَيْفَ يَكُونُ عِنْدَ صَدْرِهِ
 قَلْبِي يَرِيدُ مَاءً جَفَنِي نَارُهُ وَهَجَا فَكَيْفَ الرَّايِ فِي تَرِيدِهِ
 لَمَّا رَأَتْ لِحْمَا عَيْدِي رُتَعَاءًا تَحْتِي شَقِيْقًا مَرِيضًا ضَرْوَهُ
 قَعْلُ اللَّثَامِ وَصَدْعِي هَارِبًا وَنَائِي نَاسِرًا مَقْلِي لَبْرُودِهِ
 لَمْ يَرِضْنِي فِي قَتْلِ سَهَامٍ لِحَاصِنِهِ فَعَدَا فَا تَبَعَهَا بِرَمَاحِ نَهْوِهِ
 لَا أَحْظُ فِي قُرْبِهِ وَبَعَادِهِ عَدَمُ الْبَحِيلِ وَفَقْدُهُ كَرُوحِهِ

فَتَلَّ

قَطَعَ النَّفْسَ عَقْدَ مِنْ غَضَّةٍ، ظَلَّتْ تُرَدُّ فِي سَوَادٍ وَرِيدِهِ
 وَبِكِي لَفَرَقْتَنَا فَوَاقًا فَلْتَقِي، دُرَّانُ دُرٍّ مَوْعِدِهِ وَعَقُودِهِ
 وَجَهٌ كَمِثْلِ الْبَدْرِ فِي تَدْوِيرِهِ، وَضِيَاءُهُ وَالْفَجْرِ فِي تَوْرِيدِهِ
 يَا لَيْتَهُ جَعَلَ الْقَطْلِيَّةَ عُدَاءً مِنْهَا فَيُخَلِّفُهَا كَخَلْفِ وَعُودِهِ
 أَخْفَى هَوَاهُ وَهُوَ نَارٌ مِثْلِي، يَحْتَفِي الزَّنَادُ صِرَامَهُ فِي عُودِهِ
 أَبْصَرْتَهُ فِي رَبْرِ رَبٍّ مِنْ جَنِينِهِ، مِنْ كُلِّ مَضْطَلٍّ لِحَيْثَا أَيْلُودِهِ
 يَلْمُزْنَ نُوْدَ الْأَخْوَانِ بِمِثْلِهِ، مَزِيحُهُ وَبَيَاضُهُ وَقُدُودُهُ
 نَوْضَعْنَ عِنْدِي مِثْلَهُ فِي تَهْمَا، نَبْلُ الْغَوْلَانِي شُكْرُهُ كَجُودِهِ
 يَخْفَوْنَ أَغْنِيْدُ يَغْتَدِي دَارَ الْخَمِّ، وَيُروحُ بَيْنَ مَرُوطَةٍ وَبُرُودِهِ
 حَسَنُ السَّائِلِ أَوْجَدُ فِي عَمْرِهِ، لِمُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةٍ فِي جُودِهِ
 الْبَحْرُ بَعْضُ مَدُودِهِ وَالْفَضْلُ، بَعْضُ شُهُودِهِ وَالنَّسْرُ حُزْنُهُ
 تَبْدُو أَعْلَامًا الْكَرَامِ بِوَجْهِهِ، مِنْ بَسْمِ وَحَيَايِهِ وَسُجُودِهِ
 أَضْحَى قُرْبِي الْجُودِ سُبُعَتِ النَّيِّ، نَفْسِي فَرَا قُرْبِيهِ وَبَعِيدِهِ

الفدق قدس
 الجلبتين اي
 ما بين الجلبتين
 وبين الزنود
 وشك

ومكرماً للوافدين ومآله ، وفرد ليس بمكرم كوفوه
 ، واذا افاد آفات في طلب العيل ، فالفضل عند مفيته ومفيدة
 ، من جاتر جوداً اذا ذكر الندي ، حتى أشبهه ببعض عبده
 ، يوفي علاجهم الكرام كثيره ، ويريد فوق كثيرهم برهيه
 ، أبواهم في المجد و ذراعه ، وقيامهم في الفضل و تنو
 ، وعلامقادير الرجال فعالهم ، قطع المهند تابع لحديه
 ، واذا ارتأى في كل امر حيله ، ولوان اهل الارض و تقعه
 ، قد هذبت اقلينه اقلامه ، فانقاد سيده انقياد مسوده
 ، قضا العدي في قتلها ومزاجها ، مد الحيا لحيله ووديده
 ، نبل اذا مارا شهابيناه ، ورجي اصاب صمير قلب حسوه
 ، بيض الاماني في بياض كتابه ، وكذا الناي اسودها في سوده
 ، واذا استعد فقد امد بعسكره ، لجسير النصر تحت جنوده
 ، وعجبت من قلم يميناه وكرم ، يغرقه بحر بناه بدوده

لديق

لم يقنع بالمجد عن آبايه ، وهم فما فتعوا بمجد جدوده ،
 اعطي وجاد وزاد في طلبه ، حتى نما بالجود فوق نديه
 ، اولى البرية ان يني ما جد ، من كان طارف مجده كتليه
 ، احياك من احيا العلي بك مثلاً ، فسر الندي بك وهو ينلجده
 ، لو كان هذا الدهر شخصاً ، انني عليك نبشره وقصيده
 ، او كنت ليلاً كنت ليلة قديره ، او كنت يوماً كنت يوم عيده
 ، يني سلامك وابتنسا مكن ، وكذا الغمام يبرقه ورموده
 ، ما نزل هذا الكره تحت مناجس ، حتى طلعت فكنت سعد سوده
 ، ثوب بلا له فكل امرأت في ، تأسيسه فالله في تشديه
 ، قد كان فظلك مؤهلاً بعلمه ، فلان بشرك موفياً بمزيده
 ، واسرودم في غبطة مكره ، مريب دهر كذا ومن تنليه
 ، ما اسفر الا صبح واعتكر لي ، وشجا الحام الا يك في تغريده
 وقال ايضاً مدح بشر الكاتب

مدح
 الكاتب

أسيلة قد دونهما الأسل المرده وحوث أرشنا الريق من ثغرها
 فتاة براها الله اكل صوفة فاردفة الارداق والخضر
 ويقصر ليلى ما المثل انثها صباح وهل يبقى الذرى مع الفجر
 مري البين جفنيها على الزمان باد معها والمجرم البر والدر
 وقالوا اسئلوا عن لذيذ صفا فقلت وهل حلت لشار بها لرا
 الرعلي ان العني هو الغنى وان ابتذال البتر في حفاها
 اذا كان تر حال بذية اييب فباطنه وصل وضاهه حجر
 ذريني اهد للمجد شرح مبيبة فان لم اباد واستبد بها الدهر
 فله ار هذا الدهر الاصافة اذا مريوم من ذراعها لرا
 فسليني عن الدنيا فقلبي صبيغة علاظرها من كل نايبة شطر
 اوسع صدري كل يوم بد فرقت علا انه وسع يصيق به الله
 اكل اقلاي تبلغني المنا وقد عجزت عنها الرديته لرا
 وان لم تمل بالبيض تحضنها الدماء هون باقلام يحضنها الحبر
 اخافان

اذا فان من آري علي العشر محمد مائة فقد فانت فتي محمد شبر
 نعد عن الاقلام واستمر القضا وسيفك ان النصل في حرة نصلي
 سائفي الاذي اعني العدا فتيه طعانه نظم وضربهم نثر
 ويبدأ لولا انها هي مجمل لشبهتها في وسع صدرك بالبشر
 قطعت بماضي العرضتين ولام كغربك من ماء الفرندية اثر
 لقد خلوا الدخان فيك خلايقا باسرها يستعبد العبد والح
 يكفرني قوم بشكري صنيعه الي وكفر المنعين هو الكفر
 ينوط مجادي رائيه وحساميه بصدري كمثل البريل هو دونه البر
 ويعلم عن ذي الجهل حتى كانه وجاساه من فرط الوقار يدرك
 ومن يعتصم منه مجرمة خدمة يجد عنه شيطان المذلة والفقر
 وما تنح الاقلام الا بكفه ومخلب غير الليث من كفه ظفر
 سهام اذا مار اسها بينانه اصيب بها قلب البلاغة والنحر
 فان شجب القصاص من وقها يده تجلب وجوه الخطب وامتنع النحر

تجبر عني القلوب كأنهم سواد سويد أو اتهم لاهل
 فيا عجباً للذست كيف جفانه وفي كل عقد من انامله نهر
 فلا تعجب ان يلفظ الرقائلا وهل عجب ان يلفظ الدرر
 ويعني ولا يعني نور جبينه عجب وهل يعني بانواره الله
 رعاك الذي استرعاك امر عباده وحيال من اخيال يا ايها الجرد
 فداك مقبوض الدين عن النجاة فانت له فيما يؤمله دخر
 اذ كان اولانا الرضا بوجهه عجباً فيسرى اسرته حشر
 وقال ايضاً محمد بن حبيب الكاتب
 عصرة من معه الانية المعمر فلنل فرقتها المدام تذخر
 رجله صبي ولكل قلب حيره في حشرها ولكل عين منظر
 عبت النعيم بها فصور حشرها خلقاً جديداً والنعيم يمسو
 بكرت طلائع المشيب فلنني ان المشيب اساة لا تغفر
 ويقال ان النبي يالف شكله والبدين عن بين المفاقر تنفر

لأنها

لأنها فلنل لون موقع والعرف في بعض المواضع ينكر
 واليصبج والسبابة جنة والليل اصلح للوصال وأستر
 لنا نصيف الى الغراب فرا فقاء فاذا المشيب هو الغراب الاكبر
 كيف السبيل الى لقاء وفي الدجاء والليل حيث جلت منه مقم
 يتحيف القمر المحاق تحيفاً وهلال وجهك كل يوم مبد
 بدره يغادر ربه من طيبه يهدي ثراه كما يهادي العبد
 وعليه بالبيد احسن سواره نثرق الاسنة والعجاج الاكبر
 ينقاد من الحاضن لوداده فكانها جند له او عسكر
 تعمي قلوب ذوي الهوى ارباباً فيه فكل في هواه مستحسر
 فكانه من عين حيرة استعا بالنصر وهو على النفوس مظفر
 او من جلالة استعار حاله نعيوننا عنه تكل وتحسر
 ملك له في كل ارض نعمة وبكل معترك ثناء يذك
 وسيفه في كل هام سور ولرحمة في كل ضد مضد

يكفر

متقلد من رأيه وحسامه سيفين ذاخفي وذاك يظهر
 صيغة حيدرة إنزلي كيد منهما المنايا والمني يتحدر
 فجيتته بلد وساحة صدره بر وأمل راحته البحر
 يجلوا إذا عبس اللبم لوفده وجها لما لبشر فيه مخبر
 طلق لصفح السيف إلا أنه في جانبيه من البشاشة حور
 ويرى عداه إذا رآوه وحين جيثا له ظهر الحصا معسكر
 كدرون الدارين بنفسه جيشا يضيق له الفضاء إلا
 للنقح فيه وللجواهر فوقه ستران أو كن ذا وذاك مخبر
 تعري الوهاد وتكتسي من جنده طورا وينتقب الحيا ويسفر
 قسما علي شطرين تحت مسايه شطره يسير به وشطره ينظر
 فكان صدر قنانه سلا ومن طعنته في الهيجا عقيق الحمر
 أنشيت انصار الحسام فناداه والخيل تعثر بالقنايا حيدر
 متيقظ في كل جارية له مخصوصة قلب وعين تبهر
 بجوده

فيها

للجود ما تجوده يديه وملوح والمجد ما يخفي الحيا ويظهر
 أما الامام فإنه لك ساكن وانه ارضي مند عندك وشكر
 أليت أستسقي الغمام بعدها ويمين حيدرة الغمام الأكبر
 أوليتني من غير معرفة جرت نعمًا فحيثك باليد الخ النسر
 وغرسه عند ما كذا ثمرت ومن النوال مقدم وموخر
 بهرت حمسق بها البلاد انك برح آتاه منك بسعد نير
 متمللا متفاخرًا وحسبا واتها در وتربتها عبير أذفر
 أنت الربيع وكيف تحي بلدة حتى يجاورها الربيع المطر
 اكبرت جودك ثم قلت ونفس يطل يقبس من العطايا الكبر
 يا صاح ليس عنكران حيتني من هنك هذا البحر هذا الجوهر
 بالنهج قدمك الامام علي الورى ومن الفعال مقدم لا ينكر
 وقال ايها الملك جعفر
 أما الخيال فما يغبط روقا يدنو بوصلك شائقا وشوقا

وافي فحق للعوفاء ولم ينزل خذلان النبابة بالوفا خلقاء
 فمخى وقد مضى الجفون خوفها قلبي يدكي لا يفر خوفاء
 هل عهدنا يلو الشقيقة ليعود لي فيه الوصال شقيقا
 ايام تسلك في المصابة صجلا لا يعرف السلوات فيه طريقا
 اهوى انيق الحسن مقتبل المصا وا زور صخطر الشبا انيقا
 لا الحظ الا ايام لحمة وامق حتى يعود زماننا مرصوقا
 وبركايتي يخرج من غسني مثل السهام من قن من رفقا
 والفجر مصقول الردي كانه جلاب خوذ اشربته خلوقا
 نحو الهمام القائد القمر الذي قرن الان بعرفه التفوقا
 ملك يروك منظرًا ومقالة ابدًا ويوسع بالملوك طليقا
 يلقى الذي برقيق وجده صفر فاذا التقي الجمعا عاد صقيقا
 رحب المجالس ان اقام فان سري في جعل ترك الفناء مضيقا
 فاذا طي حجر الكرمية حاضه او مات من عاد فيه غريقا
 بحزب

حجت به شمس الرمان واشرقه شمس الجدي لجانيه شروقا
 اضحي ابو الفضل السعيد في الوحي فرح او امسي في الذي مر قوقا
 وحسامه ابدًا اجوار عدايته ونواله في العالمين مخيفا
 الله صوره جواد خليقة اعلايه نور الزمان انيقا
 اضحي السبا جعفر متخيم يعري به عقد الزمان انيقا
 يختال في حلال العلاء ويمتطي هما اقامت للمعالي سوقا
 قد ضاع امر لا تبيت تدبيره واضل ركب ما انتكأ طريقا
 فهناك يوم العيد يوم عايد ابدًا عليك موقعا توفيقا
 وسئل له هك انت دة تاجه لانزلت ربًا للفخار حقيقا
 بيتا امير المؤمنين وظليله نرجوا النجاة ونا من التعويا
 فاسلم لكرمة سعلت محيها قلبا الحب المكرومات علوقا
 وبديع شعر بارع خبرته فنظمت منه لؤلؤ وعقيقا
 شعشت منه اللفظ في نظره فكأنما شعشت منه حقيقا

وَقَالَ أَيُّضًا يُعَدُّ أَبَا نَضْرٍ الْكَاتِبُ

«طِفُّ الْهَرَزَادِ فِي الْآيِ، الْمَاءُ وَلَمْ يَعْمَلْهُ دَا الْهَلْمُ
لَمَّا تَجَنَّبَ رَوْقِي مَسْتَقِيمًا، جَاءَتْ بِهِ الْأَضْعَا وَالْأَحْلَامُ
وَأَتَتْ بِهِ فِي حُنْدِيسٍ مُضْفَرًا، كَالْيَدِ مَسْتَتِرٍ أَبْيُوبَ جَهَامُ
فَطَلَقَتْ الْحَمْلَ لَوْلَا مَنْ تَغَرَّهْ، وَقَضَيْتُ بِأَبٍ تَحْذِيرًا تَمَامُ
فِي لَيْلَةٍ مَا أَنْ أَقْوَمَ بِشُكْرَهَا، لَمَّا خَلَتْ بِهِ مِنَ الْكُفَايِ
حَتَّى إِذَا بَرَّتِ الْمَبَاحَ لِلْطَّرِيقِ، فَارْقَتْهُ كَرَاهًا عَلَى رَغَامِي
وَأَقَامَ مَعْتَكِفًا عَلَى هَجْرَانِهِ، فَهَجَرْتُ صَبْرِي حِينَ عَزَّ غَرَامِي
نَادَيْتُهُ وَمَدَّ أَمْرِي مِنْهُ، كَالْغَيْثِ مِنْهُرٍ أَبُودَقِ رَهَامُ
لَا تَجْعَلْ عَثْبًا وَطُولَ قَطْلِيحَةٍ، يَوْمًا فَتَرْكِبَ مَقْطَلِ الْإِثَامِ
يَا مَنْ يَرِي حِلَّ الْوَصَالِ مُحْرَمٌ، وَيَرِي حَرَامَ الْمَجْرَعِ يَحْرَمُ
أَنْ دَامَ هَجْرُكَ لِي وَعَزَّ تَصْبِرِي، رَغْمًا وَطَالَ تَشْوِيقِي وَسَقَامُ
وَعَدَا لَكَ الدَّهْرُ الْخَوْنُ مُسَاعِدًا، فِي هَجْرِي وَهَجْرِ طَيْبِ مَنْامِ

فَالْيَا أَبَا نَضْرٍ

«فَالْيَا أَبَا نَضْرٍ أَيْتُ صَلَامَتِي، وَكُونَ مِنْهُ فِي حَيٍّ وَخَمَامِي
مَنْ لَا أَرَى أَقْبَالَ دَهْرٍ مُقْبِلٍ، حَتَّى أَرَاهُ وَلَا أَكْرِهَ كَرَامِي
وَإِذَا جَرَتْ يَمِينُهُ اسْمُ نَاحِلَةٍ يَوْمًا لِي بِفَصَاحَةِ الْأَعْمَالِ
قَلَمُ إِذَا نَاجَاهُ وَهَمُّ ظَمِيرِهِ، نَطَقَتْ فَمَاحَتُهُ بِدَرْجَاتِهِ
يَقْنِي بِأَجَالٍ وَفِيهِنَّ مَوَاهِدٍ، وَقَطْلِيحَةُ الْأَقْدَارِ فِي الْإِحْكَامِ
لَا يَبْقَى مِنْ يَرْجِي لِدَفْعِ مَلِكَةٍ، وَتُجِيرُ مِنْ ظُلْمٍ وَمِنْ تَهْمَلَةٍ
الْأَبُو فَصْرٍ لِي أَنْعَامُهُ مَتَوَاتِرٌ، يَهْمِي كَسْبُ غَمَامِي
حَتَّى إِذَا عَلِمَ الزَّمَانُ بِأَنْتِي، مَنْ لَا يَدُّ بِهِ حَادَ عَرَا قَدَمِي
وَإِنِّي إِلَيْكَ بِذِلَّةٍ مُتَنَصِّلٍ، مِنْ بَعْدِ عَزَّتِهِ وَعَادَ غَلَامِي
نَادَيْتُهُ بِأَدَهْرٍ قَدْ كَفَعْتُ، صَبْرِي وَفَارَقْتِي بِغَوَايَا الْأَعْمَالِ
وَرَجَلْتُ عَنْ أَهْلِ بَيْعٍ عَلَيْهِ، مَنَى مَفَارِقَتِي وَبَعْدَ مَرَامِي
وَلَكِنَّ الزَّمَانَ بِأَنْتِي لَكَ أَخَذَ، مِنْهُ أَمَانًا فَانْصَرِفْ بِسَلَامِي
الْأَنْزِعْكَ نَبْغَةً مِنْ عَرْمَةٍ، حَتَّى تَقْلُدَ ظَالِمًا أَوْ شَامِي

ثم ابتدأت اليك ادخ الفلاء متبسما لنداك وهو امانى
 اطوي الغيا في وهي غير موهلة عندي بقطع سباسب واكام
 يا مؤنيت طرق سمته عنا سمر فيها من الرضا كاللاوشام
 ومكان سوطي في السيلادوي في سيرها والليل يحرق طام
 سيري علي اسم الله بحجره دون الوري بالعز والاعظام
 فتسفتني كالطير في لوكه وترين في رفل لها ولغام
 التي الهجر بصفحتي مستقبلا لا رعي عنه برد لثام
 ومقارني هو الكرا وساعي في سفرتي عربي وجد حسام
 حتى حلت بباب ربك امنا والندم خلفي ومن قد ام
 لما دعوت المسح فيك اجابني منه بقول بين الافهام
 لم يبق ذو كرم لدفع ملية يوما فرح عن ذلة لليام
 نحو الذي سميت وقصدته هذا ابوان نصر الخليم الظلم
 ملكت يدا المكرات بائها فعدا يد لها بغير حيام

نادي الكلام

نادي المكارم والحي فانت له منقادة طوعا بغير زمام
 ذوهية في المكرات عليته وعزيمة امني من المصمام
 ضربت له فوق السبال منار مخوفة بمضارب وخيام
 واذا ابد اذكر له في سادة قاموا الصبيته علي الاقدام
 لو كان يعبد مفضل بفضيلة جلت لكان بذاك غير ملام
 لما راؤوا له نحة رايته في كل عبد ناصح ومسام
 رد الامور اليه في ارامها فكاه معنى الجل والابرار
 يا سائلي عنه ليخبر فضله اصبح لتبع منطق وكلام
 الدر يصنع ما يشاء بقدر جلت دقايقها عي الاوهام
 جعل البرية كلها في واحد فعدا له فضل مبين نام
 بساحة وفصاحة وبراعة وشجاعة تزي على المرام
 وبلاغة لو قست شجائها القيتة امنطق متمام
 من حاتر جود اذا ذكر الذي من سيف ايزن من الاقدام

من قسعه نظما ومن فصحاءهم نشر او من لقمان في الاحكام
 من يوسف في عفة وصبا حية من مثله علما من الاعلام
 هاتيك اسما حلت افعالها منا كاشبحاح بلا اجسام
 خذ ما نرى وادع السماع ثم انما مراد السماع على ذوي الالهام
 هو اوله هو اخره في فضله هو باطن هو ظاهر الانعام
 هو مفر في ماله ونواله هو مختف الاسرى من الاعدام
 هذا ابو نصر الذي وردت العلة عن سادة تجب بغير كلام
 اعطى التلاوة لسايليه تكملا وطريقه يحفوا على الايتام
 فاذا انتضا قلما لدفع ملة خضعة له الاساد في الاجال
 تغدوا الصلوم وهي طوع مره تقضي او امر بغير اسام
 وكذا قضى للمشرفيه انهاء ابد تطيع او امر الاقوام
 فاعلم بانى لم اعد شهادة متغاليا فيه ولا امتيا مر
 لكن مناقبة تفرق جمعها بين الورى فجمعها بنسبها

يامن اذا

يامن اذا فتحت مراد بنائل فاصنت على الافاق بلا اقسام
 اني قصدتك من بلاد وندت وبعثت عن اهلي وعشيرتي اقوام
 ويقود في حسن الشا بانني قد نلت ما اهدي من الايام
 فاصرف الي تصرفا احبني به واكون معدودا من الخدام
 فاذا رايت امانتي وكفايتي وصيانتى عرني وحسن قيامي
 فيما نذبت له وحسن سياستي كنت المفرا انت في استقامي
 اولي فجد لي بالمسير فانت ارضي بما تقوي من الاكرام
 جد لي بما يبلى احد لك بالذي بقي مجدته على الايام
 واسلم وعش ما لاح مح في العلا ودعا الحام بائكة لحامي
 وقال اينما جئته

سقى مع الاحبة حياروا فانزويهم الدير الغراب
 تولت ظعنهم والمرء ينبوا به الاجوال لا تنبوا الزيار
 لهم من الحياء نحو ابتداء كما ابتدرت من الزيد الشر

فاصمين الفؤاد فقلقواها ۞ أثري قلب صايد لها السور
 ۞ أقيدوني جأركم فقالوا ۞ جراحة كل عجم جبال
 ۞ وطاعة برح من نهم ۞ اسنة مثل الجمل المغار
 ۞ مررعة تحدها لما برح ۞ ففي جنانا منده اخضر
 ۞ كان مواقع التقيل فيها ۞ رماح خامد والحد نار
 ۞ لعينك وخرقة في كل قلب ۞ لاشفار جفونك ام سفار
 ۞ عذرتك اذ حجت وانت تدرك ۞ له في كل ناحية غراب
 ۞ تظن اياتي الجمل وقرى ۞ وهذا الوقرا كثره وقار
 ۞ ولو ساد المصور بغير حلم ۞ اذ الاقتداد قايده حمار
 ۞ فذري والطلعا فبرح ۞ وبين قلوبهم اكثرهم شرار
 ۞ اذا ما غرس الهندي فيهم ۞ فان رؤسهم فيه نتار
 ۞ كان رؤسهم مصبا قد ۞ تساقط والفضا لها جمار
 ۞ حلفت لانهم لهم باس ۞ لهم شعور ديزالده زار
 اذا وردوا

اذا وردوا وظلام الشكوى ۞ انزلوه كأنهم نهار
 ۞ يردون النفوس الى المنايا ۞ كما النفس علق مستعار
 ۞ اذا بلغ الفتى عشرون عاما ۞ واعجزه الكرام فلا اعتد
 ۞ اذا ما اول الخطي خطى ۞ فما يرحي الاخرم انتصار
 وقال ايضا

لقد كنت نبلا بالخط صايدا ۞ فاردت رجلا حين اصبحنا هدا
 ۞ سلاح ولكن لا يطرده ۞ وينقذ فينا حده متاعدا
 ۞ بترن ورد الحد ثم نعيه ۞ ولما رور في الكماير عايدا
 ۞ لها مقلدة بالسقم تعوي ۞ ما بها سقام
 ۞ لها برد من بردها الريحه ۞ فطابت ولولا اكل الربك باردا
 ۞ واقسم اني ما همت بريية ۞ لغانية الا اذا كنت راقدا
 ۞ ولكنني لما رايت جفونها ۞ ممرضة ارسلت طرفي عايدا
 ۞ ولولم تكن اجفانها صدقا ۞ نثر غداات البين رافدا

كلفت لحي البين والقلب ^{عجب المواضع ما حزن للرايد}
 يوسدني العنسل الطليح ^{اعمال} إذا لم توسدني الخريدة ساعدا
 وليعدني سيفي على كل بغيه ^{إذا الدراجد في العالمين مساعدا}
 وكنت إذا ما رمت أي قراره ^{من المجد أرسلت الرديني زليلا}
 وكبر جيل انوابه دون قدره ^{وقد يلبس السلك الجا البولايلا}
 فلا تعجب ذا البخل كثره ماله ^{فان الشفاء نقص ولو كان زليلا}

وَالْأَمَّا

أري دهر ^{واستعنا بيايعة آشت بها زنادا}
 وحين أراد خال أفاده ^{فأش ما أراد بما افاد}
 وما أعني سواك أيا علي ^{فكن حيث كنت تكن مراد}
 لقد حلت قصائد المعاني ^{صنوف الدر مثني او فراد}
 فان أعزلت كنت لها وشاما ^{وان أجزلت كنت لها فجادا}
 بهرن فلو تدين علي حسود ^{يقال بعين شهوته اجادا}

سمت بك

سمت بك همه لم تر ضحى ^{عذا فلك النجوم لها جوادا}
 يكون لها الصلال اليوم نعلاه ^{وبعد غد يكون لها بذاد}
 أنا في منك ذكر لو نيا دي ^{به الاموات كالهم معاد}
 ثناء ام ثايا الاخوان تبسم ^{عن مناسمها فردى}
 خطبت به وكنت هناك قسما ^{وكان الناس كلهم ايا}
 بعثت اليك في ميدان طرس ^{فما الا لفاض مضرة جيا}
 ولو استطيع كان بياعني ^{لها طرسا واسودها سودا}
 وقد أسكتت مكرمة فبشر ^{فمثلك من اذا ابدا اعاد}

وَقَالَ

وكبر من أخ لو خرم الما لم يكن ^{له ولو اني من ظبان شارب}
 فظن جهدا وده لي تلوغا ^{وودي له فرصا على وواجا}
 فاعتقني ^{المن من سوء ملكه} وكنت له عبدا ^{فأصبحت صاحبا}
 ومن ظن ان لا بد منه اربته ^{بصيرى عنه ذلك الظن كاذبا}

ابح لي من فؤادي جانباً وانترك للهجران ان كان جانباً
على ابني القاه بالبشر حاضري واحفضه بالغيب كان غائباً
وتلك سجايالي امر بها الذي واسر فيهن العدي والاهل
وقال ايها

جسمي نحيل بالجرب والجرب خا من حبيبي وذاك من ربي
تلفي ونار تحفي عن الطب
حسين يا ذا الذي ايجلات اعنت في غير موضع العتب
لي جرب ثاقب مظلماربه املي من العمدات في النقب
اغزى ما من معتي فاذا قدست عنه امر من قلبي
حرمة من اجله اللباس فقد عزبت الامن لو لو رطب
غير متين متني عليه اذا حاج وصلين فليس بالقلب
كان كفي فيا نسجا كهيا جيشان حفا بالطنع والفر
وليس غير الاصفار بينهما من اسير ذابل ومن عصب
كانا

كانما اتملي اذا سرحمت في جسدي كالخيول في الحرب
فتارت في اليمين تعسكه وتارة في الشمال والقلب
حتى اذا الليل تحي كنت به ملقى على الظهرا وعلى الجنب
كان جسمي غيمة ويدي تجول فيه بالجد كالنهب
فلا ابتلي الله بالنو ابداه الا امراء كالنصافي النصب
فكن عذيري ابا الحمد
فاعلى ما اشكوا محمل للعب واصر وعدي ذني
وقال ايها
ولما طواك البين واجتاروك بكيناك ما لم ينك قطا على قفا
لقد كنت انسا في الفرس اذا بعدت ذات الوشاحين والوظا
وقرنت في ما يدب من الاذي بقرب مكان منك او كان في شفا
وتحرسني كالليث يحرسه ويقتل من ناواه باللمط والخط
ولو كنت ادري ان يرى تحي بمهواك فيها لا احسبتك بالربط

ولكن آيدى الحادثا برصدى اذا ارسلت ٣٨ المنية لم تحط
فما الذي انعاه منكوما الرخا اعدده من كفك الباسط البسط
ومن حسن لون في مصك نرائد قلايد كالدر المنظم في السمط
اهل نافع اني ارثيتك بعدما رايتك توفي لي وتحكم بالقط
وما انت الامثل وتصحيفه باق يصوب بالخط

وقال ايضا

وكبر من اخ لي قد رثيت على الاوى كما تزام الناب ائمتها وهو جبر
مرجت بحلي جعله فعزله ويرج الما للزخاف فيعد
وقال ايضا

لاي العلاء فضائل مشهورة جعلت محل الفرقين علماء
فلذا قدمه الامير على الاول كانعاله لولا الله رعاؤ
جزل المواهب والعنابل قدوة جود او رايا ناقبا وغناؤ
يامن اذا كرم الكرام فانيه فيها المقدم نحة وعملاء
واذا الاماكن

واذا الاماكن اطلت اقطارها بالجل كان لعقفيه ضياء
اني دعوتك للنواب دعوة لما رايتك للانام لجاء
واذا الرفان بحر بنوت قصد الاكارم عروة وعشلة
ولقد رات مكا لجيل فلك

وقال ايضا

ايها اباحس جعلت من العلاء بين السنام وبين زور الكا
اني سجا بك الفنا واند الخيل بالكمال من الكامل
يا ايها الاستاذ لا من غفلة والله قد يدعوا وليس يخاف
قل للامير وليس يحرك للسنانه عند الامير بقايل
اهدي ويهدي اخرون فتوى ما الفرق بين فضولهم وفضلك
ذهب الربيع وكيف يحي موضع التحية سحر السحاب الوابلي
واعلم ان كل صيغة عندي تعد خيرة في الجاهل
لو كنت بالبيداء لا يكبر عذ عطش ولكني بقرب الساجلي

وَقَالَ آيُّهَا

أَبَا تَعْلِبِ حَيَّاكَ رَيْدَكَ كُلَّ مَا تَغْنِي بِأَقْنَانِ الْأَرَاكِ حَامٍ
 سَلَامُ اللَّهِ رَبِّكَ مَرَّحًا وَقُلْ لَهُ مِنِّي عَلَيْكَ سَلَامٌ
 أَحِبُّ قُرَيْشِي نَجْدِي لَأَنْكَ قَاطِنٌ بِهِمْ فَهَلْ حَبِيبُ الدِّيَارِ حَرَامٍ
 يُشِيرُ إِلَى أَرْضِ الْبَشِيرِ عَلَى النَّوَى فَوَادِي وَمَا يَحْجُو الْبَشِيرِ

وَقَالَ يَمْزُحُ قُرُونًا

خَلِيلٌ قَدْ صَالَ الْمَكِّي بِكَاهِنًا فَقَدْ مَرَّ بِرِيْعَانِ الْقَطَاكِ كَارِيًا
 وَرَفَعَتْ حَوَائِشُ اللَّيْلِ وَأَعْتَدَ النَّجْمُ وَعَادَ النَّدَى تَنْدِي مَدَامَهُ صَابَا
 كَانَ السَّهْوُ الْمُبْدِي لِقَدْرِ بِالْمَدِينَةِ فَوَادِي حَبَابٍ وَوَحْيٍ الْحَوَى وَالرَّحْمَا
 كَانَ السَّمَاءُ حَرْقًا ضَوْعُ نَزْهَرِهَا فَقَدَتْ كَأَمَّاعِي تَرَايَهَا كَرَبَا
 أَتَايُورَةُ بِاللَّيْلِ أَمْ هُوَ تَائِبٌ فَقَدْ سَلَ فِي أَعْلَامِ فَارِقَهَا كَرَبَا
 أَطْلُوعُ خِيَالِ الْعَامِرِيَّةِ خِلْفِي فَإِنَّ الْمَعَالِي ضَلَّ أَقْسَامُهَا نَهَابَا
 وَرَبَّتْ عَنْقُوكَ كَأَنَّ الْحَجَّ لِلْفَتَى وَمَاعَزُ أَنْوَ الْلَيْثِ أَنْ لَمْ يَنْبَلْ عَنْهَا

وَقَائِلُهُ

وَقَائِلُهُ مَا أَنْسَرَ لَأَنْسَرَ قَوْلَهَا فَقَدْ نَثَرْتُ عَنْ جَفْنِهَا لَوْلَوْ رَطْبَا
 أَمَّا مَلِكٌ مِنْ حَوْنٍ قُرُونًا فِي الدُّوَى تَنَالِيَهُ مِنْ عُنْدِ أَيْمَانِ مَكِّي الْعَتْبَا
 فَقُلْتُ وَقَدْ خَشَفَتْ أَجْفَا عَيْنَهَا بِرُحْنِي وَدَمْعِي مِثْلَ أَدْمَعِهَا سَكْبَا
 خَرِبَنِي أَشْمُ أَنْوَاهُ كَمَا تَرِي بِمَا لَكَ حَاجَتِي جُرْدَةُ الْقَطْرِ وَالنَّجْمَا
 هَمَامٌ مَعَاذَ اللَّهِ لَوْ مَدَّ لَفَهَ إِلَى الشَّمْسِ أَكْرَامًا لَهَا لَمْ يَرْجِعْهَا
 تَرَى حَوْلَهُ بَيْضُ اللَّوْ وَدَمْعُ الْعِيَّةِ وَسَمَرُ الْعَوَالِي وَالْمَطْلَمَةُ الْقَبَا
 تَلَقَّى الْمَنَايَا الْمَرْمِيَّةَ مَنِيَّةً وَتَجَلَّوْا الْخَطُوبَ الرِّيدَ مِنْ بَابِهَا خَطْبَا
 وَقَالَ آيُّهَا يَمْزُحُ

أَيُّهَا اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِخَيْرٍ فَيُرِيَنِي أَمَامَ فُرُوعٍ قَدْ خَمَمْنَا أَصُولَهَا
 إِذَا الدَّارُ مِنْ قَبْلِ الْعَقْلِ نَبِيًّا فَكَيْفَ نَزَّحِي لِلْمَقَامِ طُلُولَهَا
 هَزَنَتْ الْمَوَاضِي فَأَنْتَ عَنْ ظَنِّي فَأَلْزَمِي مَنْ أَنْ أَهْرُ كُلِّيلَهَا
 إِذَا قِيلَ دَارُ الْفَجْرِ كُنْتُ ضَيُوفَهُ وَإِنْ قِيلَ دَارُ الدُّوَى كُنْتُ حُلُولَهَا
 فَأَعْلَمُ أَنْ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ أَقُولَهَا

وَقَالَ النَّبِيُّ

ايا من نجاه لسان القبيح كالنذر ينشر من عرفه
 ومرا كالثريا له همته وقد عذر ذلك من سخطه
 يعز علي الدهر ما انت فيه وان جلا ما يد من صروفه
 فلا تقص من عمر في ملكه وجل المهين عن وصفه
 وقد يقشع الغيم بعد الهلاك وان طبق الارض من وكفه
 وباري العباد لطيف بهم فلا تؤسل النفس من لطفه
 تبارك من عمر في ملكه وجل المهين عن وصفه
 تؤسل اليه الليل جت فيما هالك وفي كشفه
 يريحك من سجن اربابك ويكفيك ما انت مستكفه
 من القيد والغلي ادهم الهم عذاب من عنقه
 يفك وثاقك من اسرها وراحيت قلبك من لهفه
 واما بشرب حياض المنى فقد سليم العيش من خشفه

وضاعف

وضاعف وجري لما سجن من مقال من خان من طرفه
 يقول وبعض كلام السفية يقتل ان هو لم يخفه
 اهذي التهامي من مكة برجليه يسعي الي حتفه
 الميكفه ان ثوب الحياة ضاق عليه الميكفه
 اراه بصير امصار الملوك وظن الاسنة من رزقه
 فكان كقائد ضوء السلام لعائن جبريل من صفه
 اصيفر برعق من نجره اذا رعد المرء من انفه
 فاحسب سيف ابن بلد النبي يخطب خديه من عرفه
 اري ملك يدنو اليه وهو يعصر على كفه
 ابا الشعر ويدك تبغي العلاء وانت تقصر عن وصفه
 ولم تك اهلا بان تستقر علي منابر الملك وطرفه
 لانك انزل من شأوت علي خسة الشعر من حرفه
 ارقن وما طال ما صنته واشعلت حمرا ولم تطفه

١٠ الشفيع منتضاً للبولاء ١١ وصدر كجرات لم تطفه ١٢
 ١٣ اذا نشف العود من مائه ١٤ فذاك ادعي الى قصفه ١٥
 ١٦ لعمرك ان لبیب الرجال ١٧ من كف او عو من طرفه ١٨
 ١٩ ودخل الفضل ينظر في امره ٢٠ كنا النقص ينظر في عطفه ٢١
 ٢٢ اذا ما امام الفتى راقه ٢٣ فسینه وانظر الى خلفه ٢٤
 ٢٥ فان مصارع بغي الرجال ٢٦ تحترم الالق من الفه ٢٧
 ٢٨ فلا تعبطن امراء في غد ٢٩ سيقسه السيف من نصفه ٣٠
 ٣١ الى ائمه اسكوا امور اجرت ٣٢ على غير قصد واستعفه ٣٣
 ٣٤ من النايئات فقد طفرني طواف الغرير بمن يحفه ٣٥
 ٣٦ وكبر قائل سحنوه علي ٣٧ تطلبه الملك من كهفه ٣٨
 ٣٩ وكل بما قاله اثم ٤٠ سيقرا ذلك في صحفه ٤١
 ٤٢ ايطلب للملك من ليس منه ٤٣ والامن بنيه ولا صفه ٤٤
 ٤٥ وليس سوى نكبات الزمان ٤٦ وراي يظلمه من ضعفه ٤٧

وہوکار

وَمَنْ كَانَ ذَا حِكْمَةٍ بِالْعِلْمِ ۖ قَارِنَهُ الْبُيُوتَ مِنْ حَرْفِهِ ۖ
عَلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ السَّلَامِ ۖ وَمَنْ يَصِفُنِي الْوَحْدَ وَأَصْفَهُ ۖ
حَيَاتِي وَبَعْدَ وَفَاتِي إِذَا ۖ ثَوِيْتُ مِنَ الْحَدِّ فِي حِفْهِ ۖ
وَقَالَ أَيْضًا فِي الزُّهْدِ

شقيت بما جمعت فليست عري ۝ ورائي من يكون به سعيدا ۝
اعاين حيرة اهل ومالي ۝ اذا ما النفس حاورت الوريدا ۝
اعد الزاد من تقوي فاني ۝ رايت مني في السفر البعيدا ۝
تبوا صاحبي في الادي ۝ وهال علي مناكب المسعيدا ۝
وودعني وعز عليه اني ۝ او دعه وداغالي اعددا ۝
فان ابصرني من بعد عشي ۝ رايت محاسني قد صرنا ددا ۝
وحيدا مفردا يارب عفا ۝ لعبدك حين تركه وحيدا ۝
وقال ابينا

أسعید هل لك في زيارة منزله تجنوا عليه أنفس الزوار

١. وقال أَيْسًا وَشَوْ فِي خَيْرَانَةِ الْبَيْتِ ٢
 ٣. هَبْوَ ان سَجِي مَانَع لَوْ صَالِدٍ فَمَا الْعَذْرَايِمُ فِي امْتِنَانِهِ ٤
 ٥. نَعَمْ لَمْ تَتَمَرَّ عِيْنِي فَيَطْرُقْ طَيْفٌ نَزْوَالٍ مَنَامِي عِلَّةٌ لِنَزْوَالِهِ ٦
 ٧. فَنَدِي مِنْ لَدُنِّي فِي بِلَادِيهِ ٨. وَيُنَبِّئُ اسْمَهُ مِنْ كَانِي مِثْلَ جَالِهِ ٩
 ١٠. وَلَمْ تَرَعِيْنِي جَاسِدِي تَبَايُنًا عَلَيْهِ سَوَى قَلْبِي وَتَرْبٍ نَعَالِهِ ١١
 ١٢. وَمَنْ كَانَ سَجِي قَطْعَةً مُهَيَّزَةً ١٣. وَطُولُ التَّنَائِي قَطْعَةً مُوَلَّدَةً ١٤
 ١٥. وَالْجِي لَا أَطْوِيهِ حَذًّا وَأَنْمًا ١٦. يَخَافُ اعْتِيَالُ الْجَرَحِ عِزْدَانَهُ ١٧
 ١٨. إِلَّا بَابِي الْغَمْسُ النَّظِيرُ وَأَنْمًا ١٩. كُنَيْتُ بِهِ عَنْ قَدْرِهِ وَاعْتَدَلَهُ ٢٠
 ٢١. وَيَا بَابِي بَدْرًا وَأَيْ وَأَنْمًا ٢٢. يَفْدِي إِذَا جَالَ كَارِعُهُ كَمَالَهُ ٢٣
 ٢٤. وَلَا حَبْدًا نَوْرُ الْإِقَامِي عَالِيًا ٢٥. وَيَا حَبْدًا هُ ضَا حَكًا فِي ضَلَالِهِ ٢٦
 ٢٧. فَنَافَاتِهِ تُغَرِّجُ الْجَبْدُ ٢٨. قَدْرُهُ فَيَارِبُ مَا أَغْنَى وَجُودُ كَمَالِهِ ٢٩
 ٣٠. إِلَّا أَمْرًا إِلَى صَدْعِيهِ طَعْدًا ٣١. وَجَعَلَهُ لِحْمَهُ مَسْتَعْمِلًا فِي نَصَالِهِ ٣٢
 ٣٣. تَرَى فِيهَا لَوْنَيْنِ عَطْلًا وَاحِدًا ٣٤. وَأَخْرَجَهُ مَجْجَمٌ بِنَقْطَةِ خَالِهِ ٣٥
 وَمَا

١. وَمَا يَسْلِي خَطْلَةَ الْعَرْضِ أَنْهَا ٢. وَصُورَتُهَا مِنْ خَطْلَةٍ وَانْتِقَالَهِ ٣
 ٤. وَانْهَمَا مِثْلُ الْبُرُوجِ لِبَدْرِهَا ٥. إِذَا جَلَّ لَهَا تَأْمُنٌ وَشَيْكَارَتُهَا ٦
 ٧. وَمَا الْوَفَّ الْأَبَا لَوَزَارَتِهَا ٨. عَقِيلِيَّةٌ تَحْفُوفَةٌ بِعُقَالِهِ ٩
 ١٠. اسْتَقْرَبَ الْعُلِيَّا لِحِمْدَانِيَّاهُ ١١. وَقَدْ تَرَفُّدِيهِ التَّرَقُّبُ لِنَصَالِهِ ١٢
 ١٣. صَغِيرًا تَرْبِيهِ الْمَعَالِي وَفَاضِلًا ١٤. فَسُودَ مِنْ أَقْبَالِهِ فِي أَقْتِبَالِهِ ١٥
 ١٦. أَرَانِي وَقَدْ أَعْيَى عَلَيَّ الْفِكْرَ أَمْرُهُ ١٧. عَلَى أَنْ فُكْرِي غَائِبٌ فِي أَحْقَالِهِ ١٨
 ١٩. إِذَا مَا جَوَى أَعْلَى الْمَرَاتِبِ نَائِيًا ٢٠. فَمَا ذَا يَبْقِيهِ لِحَالِ الْكُنْهَالِهِ ٢١
 ٢٢. نَعْرَانِ غَايَاتِ الْجَوَادِ إِذَا انْتَهَى ٢٣. إِلَيْهَا تَبْقَى فَضْلَةٌ فِي خِلَالِهِ ٢٤
 ٢٥. مَرَا وَفَضْلُهُ فَاسْتَحْسِنُوهُ فَا مَكَا ٢٦. طَبَاعًا عَلَى أَقْدَارِهِ مَحْضَالِهِ ٢٧
 ٢٨. فَا يَقُولُ فِي الْفَضْلِ الْكُشْكُوفُ ٢٩. وَابْقَى لَهُ فِي الْفَضْلِ قَلَّةٌ مَالِهِ ٣٠
 ٣١. وَعَقْلٌ كَعَيْنِ الْمَاءِ مِنْ عَقْلِهِ ٣٢. بِعَقْلٍ سَوَاهُ فَهُوَ عَيْنٌ زَلَالِهِ ٣٣
 ٣٤. إِلَى آدِ مِثْلِ الْهَوَى إِلَى الْهَوَى ٣٥. مَعَ الرُّوحِ يَجْرِي جَانِبًا فِي مَجَالِهِ ٣٦
 ٣٧. وَدَهْنٌ لَوَ الْكَافُورِ عَجْجُ حَرِّهِ ٣٨. لَا مَرِي يَنْبَغِي الْمَسَكُ عِنْدَ عَدْلِهِ ٣٩

وما كل التشبيه الامتصاص عليه ولكن فصله في اجتماعه
 يا سيدي عهد عاك عولاً عليك ولم يحط بسؤالك به
 فهل يستعين المرء من معرفته لاخراجها الا باقوى حباله
 وانتم انا في فضلهم غامر الذي فبال مثلي في انما له
 هل ابصرتموه شافعاً بسوكم وانتم بعيد وهو في ضيق حاله
 اذا كان سعد واثمه مثله فما العذر من اطلاقه معقاله
 وقال وهو في حراية النبوة وكتب بها الي صديق له وقال
 لقد نسكت لا الوهم قد نفذ العمر بذاحك المقدور اذا بقي الامر
 لقد لغضيتي كل مضرو وبلدق وما لغضيتي عن موطنها مهر
 لعري لقد طوقت في صلب الغنى وما الغنى برء وخالفني بحر
 فشرقت حتى لم اجد لي سرفاً وغربت حتى قيل هذا هو الخضر
 اروم جسيمات الامور وانما قصار ان ابقي اذا بقي الذكر
 ولو كنت ارضى بالقليل وجده ولكن في يعني امور لها امر

ظلمت

ضللت عمير في السجون محلاً واني لسيفه جفنه فوقه ستر
 فقدت اخلاقي الذين احبهم وجانبني من كان لي عنده قبر
 واعظم ما لي يا محمد اني بارض وفيها بيتنا البعد والبحر
 فالي من ذنب اليك اجزته فقل لي مع الاخوان غير الدهر
 تأمل ابا عبد الله مقاتلي فان الصديق الحريقة الحبر
 انذكر اذ كنا لذي الدهر تعا مصر واوردن الشام اذ عيشنا
 فمالك تجعوني مع الدهر اعتنا كل زمان هكتا عيشه مر
 فياسائلا عني فاغدر صلياً ولا لك في ترك السؤال اذ غدر
 فان احرم الاخوان فالزوا فاني امر شيتي في لاسي المبر
 فلو كنت في اسر الدمان اقالتي ولكنني في اسر قعرهم بهر كبر
 فموتي شهري من حياتي هكتا على من الارضاد قعر له كفر
 اذ اجنني ليل احاجة بالليل وعادوني هم يحروه الفكر
 فاعليكم وما واسي سوي الميهم فهل من خلاصي مدى غايه القصر

فلما أثمرت عيناك مالي من الإثني بكيت بما ينضي من الأبل السفر
 علي أني لا استكين لنكبة ولا واصلع عدي ولو سني فخر
 جئت على نفسي سعي اليهم ومالي من أوفي موافقهم عذر
 ومالي من ذنب سوء الشعرني لا علم أن الرب يقبله الشعر
 لعل الليالي مسعفات أخا الذي بأحشاؤه من فرط حسره جمره
 أسير لري قومه بعير حناية الأفي سجيل الله ما ضيع الأسر
 لقد ضاقت الدنيا علي كأنها لما قد الرجات ومقلتي فتره
 وفي النفس حاجات ودورها قيت وحراس حولنا رجره
 فكن سائل عني فاني هانك وما الهه نرب علي حاله وتنه
 صدون زمانا ثرا وقعني القنا فهل قدرني أذا نقد العمر
 وانت اخي في كل حال وأما عنتك هذا العنب أدنف البدر
 أكل غريب هكذا هوها لك بمر وليرشفح له شافع حمره
 فمست سنن الادب مزيج الذي وصاروا جميعا فيهم الحب والمكر

فلواني

فلواني في بلدة غير هذه إذ لقد في المال والأسل السمر
 ولانا لني ضمير ولا لان جاني ولا نالني ضر ولا مسني غسر
 ولاني كالناس الذين تقدموا وما الدهر الا هكذا اخذ ختر
 وزارة آهت بحسب مدامعا ويسعدنا من مقلتي مع غرر
 ابيت لها يقضيان برب وسايه اراي نجوم الليل او يطلع الفجر
 ويمعني افصح ملي لاني اخاف وهذا الخوف صاحبه
 اذا كان نفسي من اجل خيرتي واطلها ليريق لي بعدها خمر
 فان عشت ابدت الذي في يدي وان ميت فالذخر المنيوبة والاجر
 وال آية او كاتبت من روضته به منيف
 ليرجل من لحظ الحسن بطفه من سقمه وعنايه او حنقه
 طرفي علي جني وحسبك بامر كانت منية نفسه في طرفه
 رشا تعرض ناصري لجفونه لما بدى متعرضا من سحفه
 بهتر كالغصن الرطيب امد لدن المهره بان خرج عن روقه

مناوِجُ حُسنِ القوامِ أَقلُّه ٥ كفلُ عِجَابٍ بِهِ خُصِرَ مِنْ خَلْفِهِ ٥
 ٥ أَبْدَى جَبِينًا لَوَارِدٍ تَحْفِيًا ٥ تَحْتَ الصَّلَامِ ضِيَاءُهُ لِيُخْفِيَهُ ٥
 ٥ وَأَمَّا طَاعِنُ مِثْلِ الْإِقَاحِ لِنَا ٥ وَرَنَا بِطَرَفٍ مَرُوعٍ عَنِ خَشْفِهِ ٥
 ٥ عَذْبٌ مَقْبَلُ ثَغْرِهِ وَمَحَاجِدُهُ ٥ فِي مُصِيدِهِ مَا الْحَيَاةُ وَرَشْفِهِ ٥
 ٥ يَشْفِي مِنَ السَّقَمِ الْمَبْرَجِ لَا شَيْءَ ٥ وَالْعَرَسُ مِنْ رَشْفَتِهِ لِيُخْفِيَهُ ٥
 ٥ وَيَمْلَأُ جَنَاحَ اللَّيْلِ جِلْدَ مِثْنِهِ ٥ مَتَعَثِكِلُ كَالْكُفْرِ سَاعَةَ قَطْعِهِ ٥
 ٥ وَيُرِيكَ أَبْرِيءَ الْحَبِينِ مِثْلًا ٥ عَنَقًا لَهُ مِتْبَاعُهُ دَاعِيًا شَفْفِهِ ٥
 ٥ يَسْتَبِي الْعُقُولَ بِدَلِّهِ وَكَمَالِهِ ٥ وَعَفَافُهُ وَجَمَالُهُ وَبُوحْفُهُ ٥
 ٥ مَرَحِمُ الْبَنَاتِ مُزِيدُهُ قَدَمُ عِلَاقٍ حَذَفُ اللَّسَانِ وَفِي لَطَافِهِ الْخَلْفُ ٥
 ٥ يَبْدُو أَيْضًا كُلَّ حَسَنٍ حَسَنُهُ ٥ وَيُضَيِّعُ كُلَّ تَطَوُّفٍ فِي طَرَفِهِ ٥
 ٥ ذَاكَ الَّذِي تَرَكُ الْجِشَاءَ وَلَوَانَهُ ٥ تَمْلِي فِي بَدَجِلَةِ نَارِهِ لِيُخْفِيَهُ ٥
 ٥ شَوْقًا وَدُونَ وَصَالَهُ مَوْجُهُ ٥ بِمَا لَوْ أَذَابَ مَفَاصِلَهُ لِيُخْفِيَهُ ٥
 ٥ عَجْبًا لِقَوِيٍّ الَّتِي عَزَمَاتُهَا ٥ بَاتَتْ تَلُودُ وَتَسْتَبِي بِرَبْعَتِهِ ٥
 وَلِقَلْبِي

وَلِقَلْبِي الَّذِي لَشَفَائِهِ ٥ أَصْفَى الْمَوْجَةَ قَلْبٌ مِنْ لِيُخْفِيَهُ ٥
 ٥ عَمْرِي لَقَدْ كَشَفَ الصُّدُورَ شَمْرًا ٥ عَنِّي فَأَرْجِعْنِي الصُّدُورَ لِكَشْفِهِ ٥
 ٥ وَكَسَانِي الْهَجْرَانَ ثَوْبَ مُذَلِّهِ ٥ يَسْعَى الْوَرَى لَوْ يَرْتَدُّ بِنُصْفِهِ ٥
 ٥ هَجْرَانُهُ وَخَفَافَتُهُ لِيُخْفِيَهُ ٥
 ٥ وَكَذَا إِذَا طَلَبَ الْغَنَى مُتَطَلِّبٌ ٥ فِي غَيْرِ وَقْتٍ أَوَانِهِ لِيُخْفِيَهُ ٥
 ٥ وَلِيَّ الصَّبَا وَتَصْرُمَةُ أَيَّامِهِ ٥ وَمَنْضَتُ بَشَا سَلْمِهِ وَلَدَةُ قُصْفِهِ ٥
 ٥ وَمَسَائِلِي مَا لِلزَّمَانِ مَعَارِجِي ٥ وَجِدَ النَّصْرَ لَا يَزَالُ كَمُزْفِيهِ ٥
 ٥ فَاجْبِتُهُ أَتُرِيدُ جَمْعَ نَعْوَتِهِ ٥ وَبَيَانَ مَذْهَبِهِ وَغَايَةِ وَصْفِهِ ٥
 ٥ سَخَفَ الزَّمَانَ فَلَا مَرُوءَةَ عَنْهُ ٥ وَبَخَا الزَّمَانَ تَعْلَمُوا سَخْفَهُ ٥
 وَنَمَالُ أَيْضًا جَمْعُهُ ٥ كَمَالُ الْهَيْئَتَيْنِ
 ٥ إِنْ يَهْجُرُوا فَنِيَالَهُمْ لِيُخْفِيَهُ ٥ أَوْ يَكْدِرُوا فَالْوَدَّ لِيُتَكْدِرُوا ٥
 ٥ عَمْدِي ٥ وَمِنْ الْعَوَارِي بِاسْمٍ ٥ فَبَيْنَا وَعُودُ الْوَصْلِ لِيُخْفِيَهُ ٥
 ٥ فَلَا نَ لَا رِيْبَ لِلزَّمَانِ بِعَوْرِ ٥ فَبَيْنَا وَلَا عَرَسَ السُّرُورِ بِعَمْرِ ٥

انا وقد لست شمالك همي، ووقفت عندك موقعا المستطير،
 فلا اربيت الفقر عني جانبا، ولا اثبت الدهر غير مظفر،
 شجقا لعين ابصرتك وهدية، عرفتكم تشيح ولم تنكسر،
 ولقد عرفت علي الرحيل والهج، وقوت عليك وان تغيب منظر،
 فلا سكرت جميل ما اوليتني، وانا ابن غير الي اذ الم اسكر،
 ولا نشرت عليك مدح حلة، في كل وقت اجل ومجنر،
 ادبيني وجبرت مني حالة، لعلا يا ترب العلل لم تجبر،
 وشقيتني من ما بشرك سلسلا، احي به عصي واورق عنصر،
 لا نزلت كهفا للانام ومنهلا، نروي بك الامال غير مكر،
 وبقيت ما بقي الزمان توئنا، نعال راسا للعديد المكر،
 وسئل عن اجارة بيت لاني تمام وهو،
 اضممني سرهم ايام فرقتهم، هل كنت تعرف سرايور القمما
 فقال

فقال

سلا احيته من ليدني كدرا، يوم الفراق ولو اذري الموعده ما،
 لياسات الي نفسي بفرقتهم، اني ظلمت ومن اهو ما ظلم،
 وقال ايمننا
 ومهفهم انزرت محاسن به، بالبد بات الى المصلح ضجعي،
 قرن قرت به الزمان كأنه، بدر بدري بدر الوقت طلوعي،
 ما نزل يسقيني سلافة رقيه، عللا واسقيه سلاف دموعي،
 حتى امثالنا المصلح ففرقة، منا كتاب شله المجموع،
 وقال ايمننا
 بكت عواذ له تعاتبه، وخلوت دون مواقع العذر،
 وقصرمة ايام لذت به، فمناين عنه بحدة العمر،
 وعلت منازل من اوج وقت، الوت بهم عتائب الدهر،
 نذر الزمان على تفرقنا نذرا فاب بصادق الندب

أنا وقريلست شمالك هني، ووقفت عندك موقعا المستطير،
 فلا أربيت الفقر عني جانبا، ولأنني الدهر غير مظفر،
 سحقا لعين أبصرتك وهدية، عرفتكم تشيع ولم تنكب،
 ولقد عرفت علي الرحيل والحي، وقوت عليك وإن تغيب منظر،
 فلا أسكرت جميل ما أوليتني، وأنا ابن غير أبي إذا لم أشكر،
 ولا أشرب عليك مديح حلة، في كل وقت أجلا ومحضر،
 أدبتني وجبرت مني حالة، لولا يا رب العلاء لم تجبر،
 وشقيتني من ما بشرك سلسلا، أحي به غصني وأورق عنصر،
 لا نزلت كهفا للانام ومنهلا، نروي بك الأمال غير مكر،
 وبقيت ما بقي الزمان تومنا، نعال رأسا للعديد المكر،
 وسئل عن أخارة بيت لائي تمام وهو،
 أضمتني سرهم أيام فرقتهم، هل كنت تعرف سرايور الصبا،
 فقال

فقال

سلا أجهته من لم يرق كدرا، يوم الفراق ولو أذري الموعود ما،
 لنياسات إلي نفسي بفرقتهم، أحي ظلمت ومن أهدى ما ظلمنا،
 وقال أيمنا

ومهفهم أنزرت محاسن به، بالبدربات إلى المصلح ضجيع،
 قرنت به الزمان كأنه، بدرن بدر الوقت طلوعي،
 ما نزل يسقيني سلافة رقيه، عللا واسقيه سلاف موعي،
 حتى أصالنا المصلح بفرقة، منا كتاب شمله المجموع،
 وقال أيمنا

بكرت عواذ له تعاتبه، وخلوت دون مواقع العذر،
 وتصرمة أيام لذته، فمضين عنه بحدة العمر،
 وعلت منازل من أحي وقت، ألوت بهم عتائب الدهر،
 نذر الزمان على تفرقنا، نذرا فاب بصادق الندب،

واشد ما لقاها بعد هدم بيتي فجمعت بهم وبالصبر
 هذا اخر ما وجد من أبيات ابو الحسن علي بن محمد التهامي
 ووجدت في بعض النسخ مما قيل انه للتهامي قال رحمه الله
 خليلي مر بالعقيق فسلكا علا ملل لولا البلاء لتكلمنا
 عهدت به ارضا اريضا بزور عدارا كغزلان الصرعية يوما
 فاصبح قفرا لا نيس مجوده كذاك صروف الدهر يوشا وانما
 كفا بك من اسرا يوم ترحلت تركك خلال السجف كفا وبعثنا
 بوجه في اللد غير مسهم ترفع بردا للحميا مسرهما
 فاقسم لو ابهرت سنة وجهه صبروت ولو كنت الميه ابر بعبا

وقال ايضا

قل للذي ورده القاني في البحر الغرام القاني
 ما نلت من ريق تغزل الهاني عن تغزل الانا ما الهاني

وقال ايضا

ولقد

ولقد سئله وصالها فاجاب عنها الجواب إشارة عن قايله
 في نون جاجبها وعبر عيونها مع ميم مبسمها جواب السائل
 وقال ايضا

لقد كان في مصر القدر حاكم يدعي فرعون وكان له موسى
 ونحو بهذا الدهر من سوء عيشنا لنا الف فرعون وليس لنا موسى
 عند تعالى

ثم كتاب يوان ابو الحسن علي بن محمد التهامي
 رحمه الله رحمه الابرار وسكنه جنات تجري من تحتها
 الانهار يحف محمدا له الاخيار الاطهار وصلاته
 وسلم علا سيدنا محمدا خير آل والحمد لله رب العالمين
 بخط غريب الوطن الراعي رحمه الله القدير الجليل علا
 نفسه المستجير الى ربه الحفيظ المعجز عن الحر كم عبت الصبر
 احمد هدم حسين عبده ^{نظيره} كان انقلح من كتبه نور الاساس

واشد ما القاه بعدهم ^{بني} فنجعت بهم وبالصبر
 هذا اخر ما وجد من أبيات ابو الحسن علي بن محمد التهامي
 ووجدت في بعض النسخ مما قيل انه للتهامي قال رحمه الله
 خليلي مر بالعقيق فسلاً ^{علا} ملل لولا البلاء لتكلماء
 عهدت به ارضاً ارضاً بزوا ^{عدا} اكرلان الصرية روما
 فاصلي قفراً لا ينس وجوده ^{كذلك} صروف الدهر يوشا وبعاء
 كفا بك من اسرا يوم ترحلت ^{تريك} خلال السجف كفا وبعاء
 بوجه في اللذات غير مسهم ^{تلفح} برداً للحيثا مسهم
 فاقسم لو ابصرت سدة وجهه ^{صبوت} ولو كنت الميعة بربما
 وقال ايضا

قل للذي ورد خذ القاني ^{في} حجب الغرام القاني
 ما نلت من ريق نغز الهامي ^{عن} نغز كل الانا مر الهامي
 وقال ايضا

ولقد

ولقد سئله وصاله فاجابه ^{عنها} الجواب إشارة عن قايله
 في نون حاجبها وعبر عيونها ^{مع} ميم مبسمها جواب السائل
 وقال ايضا
 لقد كان في مصر القدير حاكم ^{يدي} يفرعون وكان له موسى
 ونحى بهذا الدهر سوء عيشنا ^{لنا} الف فرعون وليس لنا موسى
 بمذ تعالى

ثم كتاب ^{يؤات} أبو الحسن علي بن محمد التهامي
 رحمه الله رحمه الابرار وسكنه جنات تجري من تحتها
 الانهار يحق محمد وآله الاخيار الاطهار وصلاته
 وسلم على سيدنا محمد وآله خير آل والحمد لله رب العالمين
 بخط غريب الوطن الراعي رحمه الله القدير الى الجلاء
 نفسه المستجير الى ربه الحفيظ المعجز عن الحر كم عبدك عبد الله
 احمد هب حسين عبده ^{نظير} كان انقلع من كتبه يوم الاثنين

جامعة الرياض - قسم المخطوطات
شعبة التصوير

المكتبة الملائكية بجامعة الرياض
العنوان ديوان أبي حمزة على يد محمد النوراني (ت ٥٤٦هـ)
المؤلف على يد محمد النوراني، أبو بكر
نوع الخط نسخ معتدل
الناسخ حسب البصيرة أحمد كبة صيد حبه التاريخ ١٢١٢هـ
عدد الأوراق ٥٦ ص المقاس ٢١٥.٨.١٩.٤
التصنيف (شعر عربي)
ملاحظات نسخة حنفية، بل أنما طوبى، بعبكلمات، ولها من الشرق، لودر بعض
الورود بغيره، بل أنما طوبى
تاريخ التصوير ١٣٩٥/٢/٢
رقم القلم ٩
٢١٩٧٥/٢/١٥

آخر النسخة

تم التصوير في قسم المخطوطات

جامعة الرياض
مكتبة الملائكية

في ١٣٩٥/٢/٢ / ٢١٩٧٥/٢/١٥